

نهر اليوم، الجائزة أكثر من

1020

نمر لوتو بلـ SMS على 1020: اختار أرقامك الستة وارسلهم مفضولين بفراغات على 1020 وأول ما توصلك رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب! كلفة إضافية على سعر الشبكة: \$0.7

SMS
1020

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

حزب الله يقترح العودة الى حكومة الثلاثين [2]



لفيروس

[22 - 23]

سوريا



خطه دي
ميسطورا:
دمشق، تجيب
في الميدان

10

فرنسا



ساركوزي
خارج السباق
فيون يتحضر
لرئاسيات
2017

14

05

تقرير

نقابة المحامين
خسارة «مرشح
العهد»
وضرب الميثاقية

06

تحقيق

سطو على
الاملاك العامة
في الميناء



07

تحقيق

«جدار فصل»
حول عين الحلوة

08

تقرير

زراعة الحشيشة
لم تعد مجدبة

المشهد السياسي

حزب الله يقترح العودة إلى حكومة الثلاثين

وصلت مفاوضات تأليف حكومة من 24 وزيراً إلى حائط مسدود، فكان لا بد من مبادرة أخرى. جرى التداول أمس باقتراح يدعمه حزب الله، يقضي بتأليف حكومة من 30 وزيراً، توسع مروحة التمثيل، وتسمح بإزالة عقدٍ كثيرة من أمام مفاوضات التأليف



توزيم الحقائق لم يُبغض لعون سوى وزير مسيحي واحد هو مهمل الاقليات (هيلم الموسوي)

بردت في اليومين الماضيين مساعي تأليف الحكومة، وكادت محركات المفاوضات تنطفئ في نهاية الأسبوع. وإذا لم تثمر جهود الساعات الفاصلة عن صباح يوم غد ولم تبصر الحكومة النور، فإن البحث الجدي بشأنها قد يؤجل إلى ما بعد بداية الأسبوع المقبل. من المؤشرات على ذلك، أن وزير الخارجية جبران باسيل سيغادر لبنان بعد احتفال عيد الاستقلال، في جولة في أميركا اللاتينية قد تمتد إلى أسبوع كامل. كذلك قيل إن الرئيس سعد الحريري سيسافر خارج البلاد، لكن مقربين منه نفوا ذلك. مفاوضات تأليف الحكومة كانت قد اصطدمت بأكثر من جدار: رفض التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية منح تيار المردة واحدة من حقائق الطاقة والاتصالات والأشغال الأولى يتمسك بها التيار الوطني



يجري التداول بأن فرنجية يرشح فريد هيكل الخازن لتمثيل المردة في الحكومة

اعيد البحث بإمكان تسليم فارس وزارة الدفاع ونيابة رئاسة الحكومة



الحر، والثانية يريدتها الرئيس سعد الحريري للنائب جمال الجراح، فيما أراد العونيون والقوات أن تكون للأخيرة، كجزء من جائزة الترضية بعد عدم منحها حقيبة سيادية. حاول الرئيس الحريري إقناع النائب سليمان فرنجية بالحصول على حقيبة التربية بدلاً من الأشغال، لكن زعيم المردة أصّر على موقفه. أضيفت عقدة ثانية: الرئيس نبيه بري يرفض «منح» الرئيس ميشال عون مقعداً شيعياً «بلا مقابل». أما العقدة الثالثة، فتمثلت في رفض الرئيس

عون: الحل الوحيد انتخابات نيابية على أساس قانون عصري

شدّد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على أن «إعادة تكوين السلطة هي الأهم»، مشيراً إلى أنه على «رغم امتلاكه كتلة نيابية هي الأكبر مسيحياً، وثانية أكبر كتلة على المستوى الوطني، إلا أن ذلك لم يمكنه من تشكيل أكثرية داعمة في المجلس النيابي لقانون انتخابات نيابي يصحح التمثيل الشعبي». وفي حديث إلى مجلة «فرانس كاتوليك» الفرنسية، لفت إلى أن «التمديد مرتين للمجلس النيابي لو حصل في فرنسا لكان أطلق ثورة شبيهة بالثورة الفرنسية»، معتبراً أن «الفراغ الذي طال أمده في موقع رئاسة الجمهورية كان يمكن إنهاؤه بالعودة إلى الشعب، وهو اقتراح تقدم به في المجلس النيابي، لكنه رفض في حينه، ليبقى الحل الوحيد اليوم بانتخابات نيابية على أساس قانون جديد عصري يحقق عدالة التمثيل وصحته». وأكد عون أن «المصالحة بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية أظهرت للجميع أنها تشكل حالة إيجابية على الاستقرار الوطني بشكل عام»، وأن «انقسام المسيحيين استغل من قبل بعض الجهات السياسية لضرب الدور المسيحي في لبنان»، موضحاً أنه «بحسب الإحصاءات والدراسات، فإن 86 في المئة من المسيحيين راضون عن المصالحة». ولفّ عون إلى أن المسيحيين فقدوا دورهم في إدارة الوطن خلال الوصاية السورية، وكان السياسيون وجزء كبير من الشعب خاضعاً لهذه الوصاية، باستثناء طلاب الجامعات الذين تظاهروا رفضاً لهذا الواقع، مؤكداً أن مبدأ التوازن الوطني والشراكة المسيحية - السننية - الشيعية، ضرب خلال فترة الوصاية، والميثاق الوطني الذي تم إقراره في عام 1943، تم تعطيله، وفي الشأن السوري، رأى عون أنه «لو خسر الرئيس السوري بشار الأسد الحرب لكانت سوريا تحولت إلى ليبيا ثانية»، متسائلاً: «هل كان ذلك ليؤدي إلى السلام الإقليمي ويساهم في الأمن العالمي»؟

في المقابل، يرفض الحريري توسيع الحكومة من 24 وزيراً إلى 30. وحثه أنه يحظى الآن بربع مقاعد الحكومة، أي ستة من 24، هم 5 سنة وماروني. وفي حال إضافة ستة وزراء، لن يُضاف إلى حصته أي منهم (لأن المقعد السني السادس سيكون لرئيس الجمهورية)، بينما ستزيد حصص الآخرين. وتجدد الإشارة إلى تردد معطيات عن نية النائب فرنجية تسمية النائب السابق فريد هيكل الخازن كمثل عن تيار المردة في الحكومة، الأمر الذي سيخلق مشكلة جديدة مع عون والتيار الوطني الحر، وخاصة لأن الخازن من كسروان، وستمنحه وزارة الأشغال ذخيرة مهمة للتحضير للانتخابات النيابية. لكن مصادر المردة نفت ذلك، فيما نُقل عن الخازن قوله إن هذا الأمر لا يزال في إطار الفكرة. كذلك عادت إلى التداول فكرة ترك منصب نائب رئيس الحكومة إلى نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس الذي يرفض تولي وزارة الدفاع من دون منصب نائب الرئيس. (الأخبار)

التيار على حصتهما الوازنة بزيادة وزيرين مسيحيين إليها، ويمكن عندها أن «يتنازلاً» بسهولة عن مقعد الحريري مقابل المقعد السني السادس لعون، فيكون من نصيب الوزير السابق عبد الرحيم مراد. كما يمكن عون أن يحصل على المقعد الشيعي السادس، على أن يحصل الحزب السوري القومي الاجتماعي على مقعد مسيحي للنائب أسعد حردان. وفي هذه الحالة، يكون توزيع حردان ووزير من المردة بمثابة توازن في وجه الحصة المقررة للقوات، علماً بأن مصادر بعيدا تقول إن القوات ستأخذ حصة توازي حصة الكتائب في حكومة تمام سلام، أي «وزيرين ونصف وزير»، هم وزيران حزبيان وثالث تشبه علاقته بالقوات علاقة وزير الإعلام الحالي رمزي جريج بالكتائب. كذلك، فإن الصيغة الثلاثينية تضمن توزيع النائب طلال أرسلان أو من ينوب عنه، بعد إضافة مقعد درزي ثالث، علماً بأن جنبلات لا يزال يتحدث عن توزيع مروان حمادة وأيمن شقير.

سعد الحريري «التخلي» عن مقعد سني لرئيس الجمهورية، كونه يريد التحضير للانتخابات النيابية المقبلة بفريق وزاري سني «غير منقوص». ثم أتى موقف النائب وليد جنبلاط الرافض للحصول على حقيبة الشؤون الاجتماعية ليزيد الأمور سوءاً. عقد «جانبية» أخرى ظهرت في مسار التأليف، كتوزيع الحقائق المسيحية. فبعد «نفخ» الحصة القوانية وجعلها مساوية لحصة التيار الوطني الحر، مع نية إعادة توزيع الوزير ميشال فرعون ومنح حقيبة للمردة وأخرى للكتائب وثالثة للطاشناق، ورابعة للحريري، لم يعد لرئيس الجمهورية سوى وزير مسيحي واحد يشغل حقيبة الاقليات. وأمام انسداد مسار المفاوضات، تحركت مساع خلفية يبدو أن حزب الله يدعمها بقوة، وتهدف إلى إقناع الرئيس عون والحريري بتوسيع الحكومة لتضم ثلاثين وزيراً. ويهدف هذا الاقتراح إلى معالجة مجموعة من العراقيل، منها: يستطيع العماد عون أن يحافظ مع

رسائل
إلى المحررتوضيح
من «الزراعة»

تحت عنوان «حشرة تقضي على الصنوبر في بكاسين»، نشرت جريدة «الأخبار» بعددها تاريخ 2016/11/19 مقالاً تناول بالتفصيل آراء بعض المالكين والضامنين لأحراج الصنوبر المثمر في نطاق بلدية بكاسين في منطقة جزين.

تناولت الكاتبة موضوع تدني إنتاج ثمار الصنوبر بسبب بعض الأمراض والآفات المتفشية بالأشجار والثمار على حد سواء.

يهم وزارة الزراعة في موقع الرد على هذا المقال أن تستوضح صاحبة المقال الأسباب التي منعتها من التواصل مع وزارة الزراعة للوقوف على حقيقة الأمر قبل نشر معلومات «مغايبة» للحقيقة «وزارة الزراعة على علم بالصيغة ولكنها لم تحرك ساكناً».

وللتوضيح، فإن وزارة الزراعة تتابع منذ ما يزيد عن السنتين موضوع الآفة التي تؤثر سلباً على ثمار الصنوبر، وذلك عبر لجنة فنية مؤلفة من خبراء وباحثين جامعيين وموظفين من وزارة الزراعة بالتعاون والتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة (FAO). وقد تمكنت هذه اللجنة من تحديد عدد من الحشرات من بينها حشرة دخيلة تم تعريفها للمرة الأولى في لبنان عام 2015 تأتي من القارة الأميركية وهي (leptoglossus occidentalis)

والتي ضربت أحراج الصنوبر في لبنان وتركيا والدول الأوروبية، حيث تعمل هذه الدول على إيجاد الحلول الناجعة لمكافحة هذه الحشرة. وقد بوشرت منذ ذلك الحين أعمال رصد ومراقبة هذه الحشرة من أجل تحديد دورة حياتها. وبناءً على ذلك أوصت اللجنة بضرورة القيام بتجربة رش مبيد كيميائي على منطقة حيث الإصابة مرتفعة. على أثر ذلك أطلقت وزارة الزراعة عملية رش للمبيدات بواسطة طوافات الجيش اللبناني في منطقة المتن الأعلى من أجل التأكد من فعالية المبيد ومن ملاءمة طريقة الرش.

بناءً على نتائج هذه التجربة تقوم وزارة الزراعة حالياً بتحضير خطة متكاملة للمعالجة على كامل الأراضي اللبنانية وذلك ابتداءً من الربيع المقبل لأن عمليات الرش حالياً لا تؤثر على الحشرة التي تختبئ خلال فترة السبات. أما في الربيع فتبدأ هذه الحشرة بالتغذي وبالتالي تتأثر بالمبيدات.

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تقرير

«نقزرة» من عون وجعجع الحريري: الأمر ليس لي

بصرف النظر عن كالتسريبات المتعلقة بعقده حكومية هنا وهناك، يبدو أن «البلوكاج» العوني - القواتي أكثرها يزعج الرئيس سعد الحريري ويكبله. الحراك السياسي اليوم في عبيد وليس في السرايا كما هو العرف، وكانت المعركة التي يخوضها الثنائي «تخطت مسألة الحقائق والحصص»

ميسم زرق

لا شيء يبعث على الارتياح عند الرئيس سعد الحريري. ولا «أمل»، على الأقل في الأيام المقبلة، يُبشر بولادة الحكومة التي كلفت رئيس تيار المستقبل تسوية الضرورة. كل المؤشرات التي تطفو على السطح من قبل كل الأطراف، تؤكد ما يُمكن وصفه بالتعنت السياسي. لكنه يبقى أقل وطأة من «البلوكاج» القواتي - العوني، الذي يجعل من الحريري رئيساً مكلماً شكلياً، يطوق عنقه الاتفاق الثنائي بين الرئيس ميشال عون ورئيس القوات اللبنانية سمير جعجع. الأخير الذي يقود كتلة من ثمانية نواب، يحاول أن يتماهى في صورة «صقر»، محولاً رقمه الضعيف في ترتيب الأحزاب إلى رقم وازن، مطالباً بأربع حقائق أساسية. هذه المطالبة تبدو سهلة، في مقابل تصوير نفسه أنه صاحب الفضل الأول في إنجاح التسوية، فيما الآخرون على الهامش. وهذا التسويق الذي بات أقرب إلى «لازمة»، يجعل التيار الوطني الحر يمنح معراب قوة للمضي في معركة تثبيت ما تعتبره حقاً لها، ويجعل الأزمات الحكومية تتوالى في وجه

تعود معراب إلى السلطة وهي غير راضية إلا بمكافأة كبرى

تقرير

خطا الوزير السابق ونأم وهاب خطوة جديدة على طريق فرض نفسه لاعباً في الشوف عبر عرض شبه عسكري وخطاب مرتفع السقف، يقرأ وهاب التحولات، ويستغل الظروف حتى الرمق الأخير لفرض نفسه. في ظل تراجع الزعامة الجنبلاطية وغياب المنافسين وقرار المواجهة الجديدة

والرابية لربما يُمكن فهم خلفية التعامل مع باقي القوى، من منطلق «سعي ثنائية القوات - التيار إلى ترجمة هذا الاتفاق حكومياً، بشكل يؤهلها لخوض المعارك السياسية الآن؟ طبعاً يعود ذلك إلى «وجود رئيس قوي في عبيد»، وهذا يعني أنه «ليس في وارد الوقوف متفرجاً، ومجرداً من الحسابات السياسية»، ما يعني أن «حجم مصالحه ليس صغيراً، وغير مرتبط بوزير هنا أو وزير هناك»، وأن «البلاد مع انتخاب عون دخلت في عرف جديد، ربما يصبح معه دور رئيس الحكومة محدوداً»، هذا أولاً. يلحق بهذا العامل «روح قوائم تواقه كل الوقت إلى كسر شوكة كل الأحزاب المسيحية الأخرى، وكان الزمن هو زمنها وحدها».

لذلك، لا تبدو العلاقة بين الحريري وجعجع «سمناً على عسل»، وإن جهد الطرفين في إظهار العكس. يبقى الماضي حاضراً بينهما، يستخدمه المستقبلون للقول بأن «جعجع لا يزال الحليف الأساسي، في ظل توتر العلاقة بين الحريري والرئيس نبيه بري من جهة، وعدم تثبيت العلاقة مع التيار الوطني الحر». وبالتالي، «لا يريد رئيس الحكومة المكلف تجريد نفسه من كل أجنحته». هذا لا يلغي في أوساط المستقبلين مشهداً فأقماً، بات يراه هؤلاء «تهديداً». من يستمع إلى أحاديثهم، لا بد أن تستوقفه انتقادات لأذعة تجاه معراب، أولها «عدم تسهيلها تشكيل الحكومة، وكان هناك نية لضرب الزخم الذي دخل به الحريري العهد الجديد»؛ ثانياً «عدم احترام البيوتات السياسية، مع علمها بأن الحريري من أكثر المؤيدين لمنح الوزير سليمان فرنجية حقيبة وزارية وازنة»؛

وأخيراً «تجريد الحريري من كونه إحدى أبرز الجهات التي ساهمت في وصول عون إلى الرئاسة». من باب أن «معراب هي من أجبرت الحريري على ترشيح عون، وبالتالي تنصهر هي صورة أول الفاتحين لقصر عبيد،

فيما الحريري أتى متأخراً». هذه الحسابات تجول كثيراً في أوساط تيار المستقبل، في ظل معادلة تضع الحريري في موضع حرج، في اتجاه الرئيس بري من جهة، ومن جهة أخرى في اتجاه الرئيس عون، وما بينهما «الصديق سليمان بك»، الأمر

العربي لفرض واقع جديد عند الدور اللبنانيين وفي الشوف، إلا أنها المحاولة الأجرى في لحظة تاريخية، يعاد فيها تشكيل الساحة السياسية اللبنانية وتوازنات القوى في الإقليم. منذ نشوء الكيان اللبناني وما بعد «استقلال» 1943، حافظ ساسة الدور على موقعهم في النظام اللبناني عبر سلسلة من التحالفات المحلية والإقليمية التي تحمل في عنوانها العريض «مشروعاً وطنياً». وما المجد الذي بناه الراحل كمال جنبلاط، سوى حصيلة تحالفه مع الناصرية، ثم لاحقاً مع الثورة الفلسطينية بقيادة الرئيس الراحل ياسر عرفات، في مسعى تاريخي وراء «العمق العربي» والإسلامي للعشيرة. الطائفة. ولم يكن أمام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في لحظة اغتيال والده، وفي عز التسوية المصرية. إلا الإسرائيلية في «كامب ديفيد»، إلا مذ جسور الثقة مع سوريا والرئيس

فراس الشوفي

لم تكن الرسائل ذات السقف العالي التي وجهها الوزير السابق ونأم وهاب أمس، من بلدته الجاهلية على كتف جبل لبنان الجنوبي، وتردد صداها في المختارة فوق أعالي الجبل الأخضر، سوى ترويج لسياق من التوازنات التي دخلت على طائفة المؤرخين الدور في لبنان، وفرضتها تحولات الإقليم ولبنان خلال السنوات الأخيرة.

بعرض شبه عسكري ورجال مقنعين، ونبش لذاكرة الدور منذ الأمير فخر الدين المعني الكبير وحتى اليوم، أمام عدد غير قليل من المشايخ الدور، أعلن وهاب عن «جيش» صغير جديد يصرخ «لبيك يا سلمان» ويحمل رايات الألوان الخمسة، يضاف إلى سلسلة جيوش الطوائف والإثنيات التي تصاغ في المنطقة. وهي ليست المحاولة الأولى لرئيس حزب التوحيد

تقرير

انتخابات نقابة المحامين: خسارة «مرشح العهد» وضرب الميثاقية

في ما يتعلق بخسارة المرشح العوني. وفيما اعتبر البعض أنّ «التيار أسقط مرشح التيار عبر تصويت اعتراضى من المحامين باعتباره سقط بالباراشوت»، رأى آخرون أنّ تصويت محامين عونيين للمرشح اسكندر الياس أدى إلى خسارة معلولي بطريقة غير مباشرة. وفي السياق نفسه، اعتبر محام من المنشقين عن التيار أنّ خسارة معلولي سببها «عدم اقتناع المحامين به». وأوضح أنّ «معلولي المحسوب على الوزير السابق نقولا الصحنوي غير معروف من قبل المحامين ولا تجربة له في العمل النقابي»، معتبراً أنّه «لو اختير جورج نخلة أو فادي بركات لكانت اختلفت النتائج».

هكذا خسر ائتلاف حركة أمل والتيار الوطني الحر بخسارة مرشحيهما (المحامي علي عبدالله مرشح أمل نال 1070 صوتاً). ولم تكذّ ثعلن النتائج حتى ثارت ثائرة المرشحين الشيعة مما اعتبروه إقصاء لتمثيلهم وتصويتاً مذهبياً. ورغم اعتبار أحد النقابيين أنّ المرشحين الشيعة حصلوا على 2600 صوت من أصل 4000، قالت المرشحة أسماء حمادة (نال 687 صوتاً) لـ«الأخبار»: «لم يعد هناك نقابة. للأسف، تحوّلت إلى مكاتب حزبية حتى ضاعت قيمتها الفعلية. حتى المرشحان المستقلان نجحاً بسبب دعم أحزاب». حمادة، المرشحة المستقلة التي فوجئت بعدد الأصوات التي حصلت لها، تحدثت عن «خشية مسيحية من خسارة المرشحين المسيحيين، ما دفع إلى وضع لوائح مسيحية. ومن كان منهم يدعى الحفاظ على ميثاق الشرف، لم يُسمَ مرشحاً مسلماً واحداً في لوائحه». بدوره، المرشح علي عبدالله أكد «أنّ المحامين لم يلتزموا بميثاق الشرف الذي أبرموه في بداية التسعينيات». واعتبر أنّ «التصويت كان مذهبياً عبر حجب الأصوات عن المرشحين الشيعة بمختلف ميولهم السياسية». ورأى أنّ «المناخ المسيحي متأثر بالتأليف الحكومي»، معتبراً أنّ «حجب الأصوات جاء على هذه الخلفية ليكون مجلس النقابة خالياً من عضو شيعي للمرة الرابعة على التوالي».

بدوره، قال المرشح الفائز عبدو لحود لـ«الأخبار»: «قال المستقلون كلمتهم. أنا مرشح مستقل دعمتني القوات». والدليل عدد الأصوات الذي حصلت عليه. أما سائر الأحزاب والنقباء السابقون فدعموا المرشحين الذين يدعون أنّهم مستقلون».

وإذ اعتبرت المصادر أنّ «التحالفات كانت كاذبة والسياسة رمت بظلالها»، تحدثت المصادر عن «تحالف غير معلن بين المستقبل والقوات والكتائب أدى إلى خذلان القوات للتيار». كما اعتبرت المصادر أنّ تيار المستقبل لم يمنح أصواته للتيار الوطني أو حركة أمل. وفيما ردت مصادر مقابلة على أنّ هزيمة مرشح التيار سببها «خلافات التيار الداخلية»، قالت إنّ «حزب الله أخطأ في اللائحة التي اعتمدها من أربعة أسماء (أسماء حمادة، علي عبدالله، اسكندر الياس وربيح معلولي)»، مشيرة إلى أنّ «نيل اسكندر أصواتاً شيعية وهو منافس قوي لمعلولي أسقط الأخير».

لم تكن متوقعة خسارة

مرشح العهد» في انتخابات نقابة المحامين في بيروت. بدت انتخابات المصوية في النقابة بمثابة تصفية حسابات وحنّة لإرسال رسائل سياسية

رضوان مرتضى

لم تكف لقطة الـ«سلفي وصناديق الاقتراع خلفي» التي التقطتها أكثر من محامية عند كل زاوية وعمود، في باحة الخطى الضائعة، لتبديد التشنج الذي ساد أثناء انعقاد الجمعية العمومية قبيل فتح صناديق الاقتراع في انتخابات عضوية مجلس نقابة المحامين في بيروت. غير أنّ «الكباش» الذي اشتد بين طالبي الكلام ونقيب المحامين أنطونيو الهاشم، على خلفية ما اشتهر بـ«قضية التأمين» التي كبدت النقابة خسارة تُقدّر بعدة ملايين من الدولارات، سارع الهاشم إلى تجاوزه بحنكة وسلاسة. ورغم أنّ النقيب ورث هذه الأزمة من عهد سابق، أفسح المجال للمعارضين ثم وعد بتحديد جلسة قريبة لمناقشة ملف «التأمين الصحي». أبرز المعارضين المحامي ابراهيم مسلم الذي لم يكمل كلمته لتجاوزه الوقت المحدد، لكنه أعاد طرح الأسئلة المتعلقة بالضبابية التي تكتنف الملف. النقيب الهاشم عزج في بيانه على قضية التأمين، مشيراً إلى أنّ العجز لا يتجاوز المليونين والأربعمئة ألف دولار. وأكد لـ«الأخبار» أنّ «لا صحة لما يتردد عن صفقة أو غيرها. المسألة سببها سوء التقدير الذي وقع فيه مجلس النقابة سابقاً». وأضاف أنّ «هناك عدة حلول مطروحة من قبل الشركة ولدينا. وسناقشها للتوافق مع أعضاء المجلس على الطريقة التي تضمن مصلحة النقابة». ورغم أنّ قضية التأمين لم تُحسم، في ظل وجود تساؤلات لم يجب عنها، إلا أنّ خطوة النقيب خففت الاحتقان وهذأت النفوس.

وبالعودة إلى مسار النهار الانتخابي، الذي لم يكن طويلاً هذه المرة، رغم سوء التنظيم لجهة حصر الدخول إلى الاقتراع بمدخلين، ما تسبب باكتظاظ استثنائي دفع العديد من المحامين إلى العودة من دون التصويت. فقد سمحت آلية الاقتراع الإلكتروني بإنجاز الفرز خلال دقائق معدودة. وبذلك أعلنت النتائج بفوز كل من المرشحين المستقلين: اسكندر الياس (1900 صوت)، ووجيه مسعد (1526 صوتاً)، المرشح عبدو لحود المدعوم من القوات اللبنانية (1679 صوتاً) والمحامي الكتائبي جورج اسطفان (1527 صوتاً). فيما حلّ خامساً المرشح العوني ربيع معلولي بفارق ثمانية أصوات (1519 صوتاً). فكانت المفاجأة بخسارة غير متوقعة لـ«مرشح العهد»، الذي سُمّي عضواً رديفاً.

وقد اختلفت قراءة نتائج الانتخابات بين المرشحين، ولا سيما

«البلوكاج» العوني - القوات اكثر ما يزعج الرئيس سعد الحريري (هينم الموسوي)



الذي يمكن أن يكون مكلفاً أكثر من المتوقع، وخصوصاً في ظل الإطماع القواتية، حيث «تعود معراب إلى السلطة وهي غير راضية إلا بمكافأة كبرى، يمكن أن تكون سكيناً ليس على رقبة للتيار الوطني الحر، وثالثة على الرئيس الحريري نفسه». ينظر

الذي يمكن أن يكون مكلفاً أكثر من المتوقع، وخصوصاً في ظل الإطماع القواتية، حيث «تعود معراب إلى السلطة وهي غير راضية إلا بمكافأة كبرى، يمكن أن تكون سكيناً ليس على رقبة للتيار الوطني الحر، وثالثة على الرئيس الحريري نفسه». ينظر

ديدة؟

يهذد وهاب بتحالف انتخابي مع عون يأتي به نائباً في الشوف

من حاصبياً إلى المثن الأعلى، ربّما لذات أسباب أرسلان. بينما لم يوفّر وهاب جرأته، لجرّ مشروع المواجهة خلفه، عبر إنبات حضوره ووزنه أمام حلفائه وداعميه. وحتى الآن، يتسلّح وهاب بتحالف انتخابي محتمل مع عون في الشوف، قد يفرضه نائباً في الانتخابات النيابية المقبلة، وهو ما لمح إليه في خطابه أمام مردييه و«جنوده». ومع أنّ ما وهاب حصده أمس إيجابية كبيرة، إلا أن محيطين به، بنتابهم الحذر. ففي لحظات سابقة، كان وهاب أو «المعارضة الدرزية» مجتعة، وسيلة أمام اللابعين اللبنانيين الأقوياء، وسيلة للتحالف مع جنبلاط نفسه، الذي بات يدرك بدوره انهزام الحلف الذي دعمه ضد سوريا والمقاومة، وبأن لحظة المصالحة مع سوريا قد اقتربت بفعل تبدل موازين القوى، بما يضمن توريثاً هادئاً لتيمور جنبلاط، أو مضطرباً، ما لم تُعبد الطريق من كليمنصو إلى حارة حريك ودمشق.

لجنبلاط في مقابل قوى «المعارضة الدرزية»، المتمثلة في أرسلان وهّاب والنائب السابق فيصل الداود، وفي هامش خاص للحزب السوري القومي الاجتماعي، يبدو وهّاب أكثر المستفيدين من خسارة الرهانات الجنبلاطية، ومن التحول الأخير بوصول عون إلى رئاسة الجمهورية، في وقت حيكّت فيه انتخابات الرئاسة من دون الدور الجنبلاطي. يدرك وهّاب جيّداً أنّ أرسلان مقتنّع إلى حد ما بالقسمة الحالية للدروز، ونصيبه من هذه القسمة مع جنبلاط في الوزن والخدمات والتأثير في الشارع والمؤسسة الدينية. وربّما تكون قناعة «المير» نابعة من غياب الدعم والمشروع لمواجهة جدية عند سوريا وحزب الله مع الزعامة الجنبلاطية الدرزية المترنحة. في وقت يرمي فيه القوميون بثقلهم في ساحة القتال السورية، مكتفين بالمحافظة على وجودهم التقليدي في العائلات والقرى

وحزب الله، أو المعسكر المنتصر، في لحظة تلاشي أدوات النظام السعودي في سوريا والعراق ومصر، وانكفاء المملكة السعودية إلى حرب وجودية في اليمن. ربّما من المبكر قراءة انعكاس مشهد الجاهلية أمس في الداخل الدرزي، وكيفية استفادة الرؤوس الحامية عند الاشتراكيين من شدّ عصب مناصري الحزب والجنبلاطيين، عبر تسويق «العدو» الجديد من خاتمة ارتباط «سرايا التوحيد» التي أعلن عنها وهّاب بـ«سرايا المقاومة»، لكنّ الأكيد أن وهّاب رسم مشهداً جديداً بين البحر وجبل الباروك. وبعيداً عن الموقف السياسي العام

صمود سوريا والمقاومة في لبنان، حتى انقلب جنبلاط، تاركاً الرئيس سعد الحريري وحيداً، إلا أنّ رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. سنوات قليلة مرّت، وكزّر جنبلاط «الخطيئة». مع بداية الأزمة السورية، رمى أوراقه كاملة في رهان جديد على سقوط الأسد، ومارس دوره محرّضاً للدروز في السويداء، وللأنظمة في الأردن والسعودية وتركيا وأميركا وفرنسا، وداعماً لبعض الانقلابيين الدروز والعلويين في سوريا، ومدافعاً عن «تنظيم القاعدة في بلاد الشام». جبهة النصر». خسر جنبلاط سوريا والمقاومة، ولم يربح المحور المقابل. على المقلب الآخر، لم يوفّر وهّاب فرصة، منذ اغتيال الحريري مروراً بالأزمة السورية، وانتهاءً بانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، إلا والتقطها، لتشديد موقع «متواضع» له عند الدروز اللبنانيين، لكن نذ مع جنبلاط، في تحالف متين مع سوريا

الدولة، وتكريس الدروز كقوة مرجحة للكفة في حالة أي انقسام داخلي. ومع أن الدروز، خسروا ما يسمّى بالوزارات السيادية التي حمل حقاؤها كمال جنبلاط والأمير الراحل مجيد أرسلان في نظام ما قبل الطائف، إلا أنّ جنبلاط عوّض «السيادية» بالوزارات/«الدجاجات» التي تبيّض ذهباً وخدمات، من المهجرين إلى الضفة. لكنّ جنبلاط، وفي «لحظة تخلّ» وهو مصطلحه الشهير، دخل إلى لعبة رهان فاشلة بعد الاجتياح الأميركي للعراق، توجّها قبيل اغتيال الرئيس ربيع الحريري بالرهان على سقوط النظام السوري وخسارة الرئيس بشار الأسد، التي حديتاً للحكم. ذهب جنبلاط بعيداً في الانقلاب على سوريا والمقاومة اللبنانية بعد 2005، فقاد حركة 14 آذار، ملتحقاً تماماً بالمعسكر السعودي - الأميركي. وما إن بدأت الكفة تميل في 2009 بعد

تحقيق، السطو على الأملاك العامة البحرية متواصل، وكذلك مسلسل «فضائح» الفساد في أعمال الإدارة والقضاء، التي تجري بواسطتها جرائم السطو. فبعد عقارات الرملة البيضاء في بيروت، وقبلها الدالية في الروشة وحوامق مختلفة على الشاطئ، ظهرت أخيراً فضيحة في ميناء طرابلس، إذ تبين أن القاضي نزيه عكاري، المشرف على أعمال الضم والفرز في الشمال، أصدر قراراً في عام 2013 يمنح اشخاصاً ملكية خاصة على المسطح المائي، معتبراً أنه عقار خاص، وهو ما يشكك مخالفة واضحة لقانون تحديد الأملاك العامة الذي يجزم بأن البحر وشواطئ الرمل والحصى وأبعد مسافة يصل إليها الموج في الشتاء على الشواطئ الصخرية... هي من الأملاك العمومية التي لا تباع ولا تُكتسب ملكيتها بمرور الزمن

السطو على الأملاك العامة في الميناء عقار وهمي على المسطح المائي



اشخاص من آل شبطيني والحبيب تملكوا العقار بمساحة 29838 متراً مربعاً

ناريمان الشمعة

فضيحة كبرى دوت في ميناء طرابلس، إذ اكتُشف عقار وهمي بمساحة 30 ألف متر تقريباً، مستحدث بقرار قضائي، على المسطح المائي أمام جامعة بيروت العربية. هذا القرار القضائي أسقط العقار من الأملاك العامة البحرية إلى الأملاك الخاصة بكل وقاحة. على مدى ثلاثة أعوام، حيكّت خيوط هذه الفضيحة. إذ رفع أشخاص دعوى قضائية بحجة استرداد عقار مساحته 45 ألف متر، وزعموا أنه سقط سهواً من مشروع الضم والفرز. استعمل المدعون صك ملكية يعود إلى فترة الحكم العثماني لإثبات ملكيتهم للعقار، علماً بأن موقع العقار في البحر، وهو مسطح مائي، ولا يمكن بأي طريقة من الطرق اعتباره عقاراً خاصاً، لا الآن ولا سابقاً.

أصدر القاضي نزيه عكاري، المشرف على أعمال الضم والفرز في الشمال، القرار رقم 2013/21 بتاريخ 23

امر القاضي بالتحفظ على جميع المستندات وعدم إعطاء أي صورة عنها إلا بقرار قضائي

شباط 2013، فرأى أن القسم الغربي الواقع بين الكورنيش البحري وحدود حرمة البحر المتوسط هي قطعة أرض سقطت سهواً بفعل أعمال الضم والفرز، التي جرت على العقار رقم 220 بساتين الميناء، والبالغة مساحته الأساسية 149990 متراً مربعاً، وذلك وفقاً لخرائط المساحة وإحداثياتها، وبذلك أصبح المسطح المائي أمام جامعة بيروت العربية عقاراً مملوكاً لأشخاص من آل شبطيني وآل حبيب، يحمل الرقم 1403 في بساتين الميناء 14، بمساحة قدرها 29838 متراً مربعاً، علماً بأن بساتين الميناء هي عقارات برزية ولا تتصل بالبحر بسبب وجود الكورنيش البحري والواجهة البحرية للميناء.

لم تكن هذه الفضيحة لتكتشف لولا أن المالكين الجدد "ازادوا بيع العقار، فتقدم الشاري إلى دائرة الهندسة

(أي قبل صدور القرار القضائي) هي خرائط أساسية ونهائية ولا يمكن تخطيها ولا يوجد مجال للسهو أو الخطأ في ظل وضع الإحداثيات المدينة في خرائط المساحة، مشيراً إلى أن العقار المذكور بالمرسوم رقم 1961/7663 أصابه مشروع الكورنيش البحري بعرض 32 متراً وبمساحة قدرها 1960 متراً مربعاً تقريباً. وفي عام 1979 بموجب المرسوم رقم 2151 خضع هذا العقار لأعمال ضم وفرز عام وأدخل بكامل مساحته وفقاً لخرائط المساحة والمعتمدة في دوائر المساحة والعقارية، ووُزِع كامل القطع الجديدة المفترزة على أصحابها، وسُجِّلَت في القيد العقاري حسب الأصول. ويضيف أنه "صُدِّق مشروع الضم والفرز العام النهائي المعن عام 1979 مع المرسوم التعديلي رقم 2003/123، وأن المادة الثانية منه قد حددت باعتماد حدود الإطار الخارجي لمنطقتي الضم والفرز ببساتين طرابلس والميناء بعدم

حقوق الناس، وشوّه الواجهة البحرية بطول 420 متراً تقريباً. ويفيد مهندسون مطلعون بأن الخرائط التي اعتمدت لاتخاذ القرار القضائي مزورة، إذ رسمت عليها الصخور البحرية البيئية على أنها أرض عقارية بخلاف الواقع المغطى بالماء كل أيام السنة. يوضح رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، أن المجالس البلدية المتعاقبة اعتمدت الواجهة البحرية متنزهاً بحرياً عاماً وخدمات عامة ترفيهية من دون إمكانية تجزئتها تحت نظام (M8)، وهي مصدقة بالمرسوم التوجيهي العام ورقمه 16353 بتاريخ 10 شباط 2006، فخفضت عامل الاستثمار لتنظيم مُدني حديث، ولكشف البحر للجميع لأنه من حق العموم وترك منافذ الوصول إليه حرّة. وعدّ القضية عملية تزوير وسلب لحقوق العموم وتشويه متعمد ومقصود للواجهة البحرية لمدينة الميناء. ويقول علم الدين إن الخرائط الحالية

للمتر المربع، إلا أن العقار الوهمي عُرض للبيع بسعر لا يتجاوز 700 دولار للمتر المربع. تجاهل القاضي عكاري قانون تحديد الأملاك العمومية وكل المراسيم الموضوعة والمصدقة للمنطقة، ومنح أملاكاً عامة لأشخاص محددين على حساب

في بلدية الميناء لإجراء معاملة تخطيط وارتفاع، فتبين أن العقار وهمي، ولا وجود له على خرائط المساحة. تساوي القيمة السوقية للعقار الوهمي، بحسب أسعار الأراضي البرية المجاورة، نحو 60 مليون دولار، أي بمتوسط 2000

اعتراضات على السطو

درياس، والخبير المحلف في القضية يعمل معه. وتتردد معلومات عن أن مشتري العقار هو أحد النواب وأحد مؤسسي شركة "طرابلس القابضة للتنمية TDH"، صاحبة مشروع واجهة مدينة طرابلس البحرية، التي تهدف إلى ردم مليون متر مربع من شاطئ طرابلس والميناء (تقرير "الأخبار" تحت عنوان "مشروع ردم البحر: الناخب الأكبر في بلديتي طرابلس والميناء" في 10 أيار 2016).

تداعت هيئات المجتمع المدني في طرابلس والميناء لتنظيم اعتراضات على السطو على الأملاك العمومية، والمطالبة بوقف الأعمال واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتورطين وكشفهم بالأسماء، ولا سيما في ظل ما يتردد عن جملة مشاريع تُعدّ للواجهة البحرية يقف خلفها سياسيون ومتمولون. وكان وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، قد أعلن مراراً عن قرب المباشرة بتنفيذ هذه المشاريع. اللافت أن محامي المالكين هو صديق الوزير

تحقيق

جدار «الفصل» حول مخيم عين الحلوة:
«كأننا في المعتقلات»

2012 كانت تقتصر على الجدار من دون الأبراج. يعبر عثمان عن بالغ قلقه من اقتراب الجنود من البيوت السكنية. الجيش أصبح داخل خط التماس، وأصبح بمواجهة مباشرة معهم، مبدئياً خشية من تعرض أحد الأبراج لـ «القبض» يدخل المخيم برمته في معركة مفتوحة.

يقول عثمان إن المخيم سيصبح جزيرة معزولة، كأننا في المعتقلات. يتساءل إن كان الجدار هو المعالجة المثلى للأمن؟ الأمن مدخله الاجتماع، الحق في العمل، وإقرار الحقوق المدنية والإنسانية والاجتماعية.

انطباعات الأهالي كانت أقسى. المقارنة بين جدار عين الحلوة وجدار الفصل في الضفة الغربية كانت مشتركة. في البقعة الأكثر اكتظاظاً (مئة ألف نسمة في كيلومتر مربع و200 متر)، البناء فيه عمودي. عائلات تتشارك الأكواخ. الخنق الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لا يفكّه إلا النظر إلى السماء الزرقاء. الجدار الإسمنتي سجرنا حتى السماء. على صفحات بعض شبان المخيم، انتشر رسم " نعم للهجرة من لبنان"، و "تعودنا". أحدهم كتب: "دخل هبي موقفة عشقة حيط؟ هني خانقين أبونا عالطلة والنزلة هويات، شي بيقرف". وآخر كتب: "كل يوم، يتبثون لنا أن الهجرة هي الحل الوحيد. هجرونا وخلصونا من سما لبنان". اليأس استفحل بأحدهم: "صرعوتنا بأننا ضيوف ضيوف، خلص كبونا بالبحر. ناقص يمنعووا الأذان حتى تكلم". تساءل أحدهم: "هل صار مع الدولة مصاري حتى تعمر سجننا؟".

منعاً لحفر الأنفاق والتسلل من تحته. بحسب المصادر، تشمل المرحلة الأولى من المشروع تشييد الجدار لناعية أوتوستراد الجنوب - صيدا من درب السيم حتى دوار السرايا، الذي يستغرق أشهراً عدة، ولكن تتضارب المعلومات بين القوى الفلسطينية حول إكمال الطوق حول كامل المخيم في مرحلة ثانية.

"الانتفاضة" على الجدار لم تغادر صفحات التواصل الاجتماعي

سيرتفع الجدار في
المرحلة الأولى من درب
السيم حتى دوار السرايا

والأحدث الخاصة والمواقف الهادئة للقيادات الفلسطينية. يقول قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب إن "ما يجري هو بالتنسيق بين الجيش والقوى الفلسطينية". فيما نفت قيادات أخرى علمها المسبق، منها مسؤول الجبهة الديموقراطية في المخيم فؤاد عثمان، الذي يقم بمحاذاة الجدار المنتظر. ينتقد عثمان "عدم مراجعة الجيش للقوى الفلسطينية قبل الشروع ببناء جدار الفصل أو العزل لضمان عدم وقوع احتكاك مباشر بين الأهالي والجيش". وقال إن خطة عام

شعور بالتهديد والرصد المستمرين، كأن أهل المخيم في دائرة الشبهة المستمرة. شعور ولد احتجاجات بلغت حد الاعتصام قبل أيام ضد الأبراج. استجابات قيادة الجيش للاعتراضات وأبعدت البرج الأول المنجز حتى الآن ثلاثة أمتار، من دون حسم وجهة بناء الأبراج الأخرى المنتظرة: هل تتباعد إلى الخلف، أم تبقى في النقاط المقررة منذ البداية فوق رؤوس الناس؟

قصة الجدار ليست جديدة. بحسب مصادر أمنية داخل المخيم، فإن استخبارات الجيش في الجنوب أبلغت ممثلي القوى والفصائل الفلسطينية في عام 2012 بنية الجيش بناء الجدار كزئار حول المخيم، بحجة ضبط المعابر غير الشرعية والأمن وحركة الدخول والخروج وإدخال الأسلحة والممنوعات. يمتد الجدار الإسمنتي بمحاذاة أوتوستراد صيدا، ويلتف، بحسب توزع البيوت، من موقع الجيش عند دوار السرايا مروراً بمحاذاة أحياء خط السكة والجورة الحمرا وملعب أبو جهاد الوزير والزيب والغوير وحطين حتى درب السيم، ثم يلتف شرقاً مع حدود المخيم إلى جبل الحليب وسيروب والقيلات والفوار، بطول يزيد على الكيلومترين.

لم يكن تمويل المشروع جاهزاً، لذلك غاب الحديث عنه طوال أربع سنوات، حتى في ذروة الاضطرابات الأمنية في داخل المخيم وصيدا. لكن فجأة، بدأت الأليات بالتجمع في أيلول الماضي لتشرع بتجهيز المكعبات الإسمنتية وبيد الحفر نهاية الأسبوع الماضي. الورشة تقوم على حفر أساسات عميقة في الأرض لصبّ المكعبات

شرم الجيش اللبناني
بناء جدار إسمنتي يلف
مخيم عين الحلوة. بحجة
«ضبط عبور المطلوبين
والإرهابيين». لكن الجدار
يحوّل الكيلومتر البائس إلى
معتقل ويتماهي مع
جدران «العار» و«العنصرية»
التي باتت تنتصب في كل
مكان... من فلسطين إلى
حدود الولايات المتحدة
مع المكسيك

آمال خليك

"شوفي كيف قاعدين فوق رأسنا. بعد ناقص يقعدوا ببيتنا".

تتأفف صاحبة إحدى المنازل المحاذية للجدار الإسمنتي، الذي بدأ الجيش اللبناني بتشييده حول مخيم عين الحلوة. ترمق بحق، برج المراقبة، الذي ارتفع تسعة أمتار فوق الجدار المرتفع ستة أمتار، تضرب كفاً بكف، قائلة: "كيف بدي أقعد بحريتي؟ كيف بدي إشلح حجابي؟".

يقضي المخطط العسكري بأن يبقى عدد من الجنود في أبراج موزعة على طول الجدار المحاذي للأحياء السكنية في المخيم. الجنود سيرتفعون في السماء، لكنهم سيكونون على مسافة قريبة فوق رؤوس المقيمين على الأرض. يسود

وجود عقارات للمجهة البحرية واعتبار الكورنيش البحري واجهة بحرية عامة. وإن إحداثيات العقار رقم 220 والعقارات المجاورة له مبينة حدودها ومساحتها وفقاً لإحداثيات وحسابات خرائط مساحة نهائية موضوعة منذ عام 1926، وإن جميع مراسيم الضم والفرز وتخطيط الكورنيش البحري رقم 1961/7663 و 1995/7294 قد تثبتت هذه الحدود جميعها.

بعيداً عن لغة أرقام المراسيم والقرارات والخرائط، ما يقصده رئيس بلدية الميناء أنه "لا يوجد عقار خاص خارج الكورنيش البحري في الأملاك البحرية"، مناشداً المسؤولين وأهالي الميناء المدافعة عن بحرهم، وأعلن تكليف محامي البلدية وضع إشارة على العقار ورفع دعوى على الجهات المعنية، مثل المالية، السجل العقاري، المساحة وأي جهة ذات علاقة.

في مواجهة موقف البلدية، استبق محامي "المالكين الجدد" خطوة البلدية، وعمد إلى وضع إشارة على العقار بحجة المطالبة باتعاب مهنية وحقوق مستحقة على المالكين. كذلك، سارع القاضي عكاري نفسه، بناءً على اعتراض البلدية، إلى تقديم طلب لأمانة السجل العقاري لتجميد العمل بموجب الصحيفة رقم 1403 الخاصة بالعقار ووضع إشارة احترازية... إلا أن المفاجأة كانت أن القاضي عكاري أمر بعدم إعطاء نسخة عن هذه الصحيفة وشروعها لأية جهة كانت، بانتظار قرار قضائي آخر، كذلك أمر بالتحفظ عن جميع مستندات الملف وعدم إعطاء أي صورة عنه إلا بقرار قضائي، ما دفع المظلمين إلى التشكيك بالهدف من إخفاء المستندات، معتبرين أن الهدف هو إخفاء الفضيحة أو إتاحة الفرصة للمتورطين بالعمل على إخفاء التلاعب والتزوير.

كل هذا ووزارة الأشغال العامة والنقل، الوصية على الأملاك العامة البحرية، لا تتحرك ولا تبدي أي إشارة اعتراض. علماً بأن المظلمين يربطون بين السطو على المسطح المائي في العقار الوهمي المذكور ومشروع كاسر الأمواج الجاري تنفيذه في الموقع من خلال وزارة الأشغال. فالبلدية كانت تعتبر من أي مسؤولية سابقاً، باعتبار أن الكورنيش مسؤولية وزارة الأشغال، والمشروع يُنفذ بناءً على طلب البلدية، قدمته عندما كانت تحت وصاية المحافظ رمزي نهر، بحجة تدعيم رصيف الكورنيش المتاكل، وكان المشروع قد أثار حفيظة المواطنين وتساؤلاتهم عن طبيعة أعمال الردم الجاري تنفيذها في البحر ولا تتناسب مع ما يُعلن، الذي بدأ أخيراً كأنه رسم حدود للعقار المذكور (تقرير "الأخبار" تحت عنوان "قصر الحلو على جزيرة البيئة: أين وزارة الأشغال؟" في 8 تشرين الثاني 2016).

إضاءة

«منظومة» تقتل أباً وطفليه... بالمخدرات

محمد نزال

قالوا إنَّها المخدرات. فكوا لغز الجريمة، شتموا المخدرات، وانتهى البيان. قالوا إنَّ المخدرات هي التي جعلت الأب يقتل طفليه، ببندقية صيد، ثم يُطلق النار على نفسه مُنتجراً. مجتمع، بكل من فيه، ووسائل إعلام تلعب دور "الشیطان المُحرِّك"، قرَّر أن يُريح ضميره ويُحدِّد هويَّة المُجرم. إنَّها المخدرات، قالوا. حسناً، أين عنوان المخدرات حتى نقبض عليها؟ يسكت الجميع. إن تكلم أحدهم، فيحيلك على "الدولة". أكثر كلمة ضبابية في العصر الحديث. الدولة، طيب، أين عنوان الدولة حتى نقبض عليها، فنُحقِّق معها لتدلنا على مكان اختبائها، تلك الملعونة، المخدرات؟ هنا ندخل في العبث.

نحو عشرة أيام مضت على قتل يوسف سعدو لطفليه، ومن ثم قتله نفسه، في قرية مشتى حسن - عكار. قرَّر كثيرون من أبناء قريته، بمساعدة كثير من وسائل الإعلام، التي يبيع عندها خبر "الدم" بسهولة، أن الأب فعل ذلك لأنه "مدمن مخدرات". لاحقاً، قيل إنَّ الأدلة الجنائية أخذت عينه من دمه، لفحصها، وبحسب أحد الوجهاء في البلدة تبين أنَّها "نظيفة". حسناً، ماذا سيُقال الآن؟ أساساً من يتابع قضايا كهذه، عادة، حتى النهاية؟ الخبر "البايت" لا يبيع إعلامياً، إلا إذا نتج منه، لاحقاً، ما يُهَيِّج الجماهير. بالمناسبة، كثيرون من الساسة، من الطبقة الأولى وما دون، يتعاطون المخدرات، من صنف "الأبيض" واليابس، وغير ذلك، لكنهم لا يقتلون أطفالهم، ولا ينتحرون، فلماذا يا تُرى؟ هل لأنهم يتعاطون الصنف "النظيف"؟ بطبيعة الحال أن يتعاطى الفقراء، ومنهم يوسف سعدو، الأصناف

"الرديئة". إنَّ، ثمة طبقيَّة في المخدرات أيضاً. تعاطيها من قبل بعض "كبار" القوم ليس طرفة، من سياسيين ونافذين، ومن لا يتوقَّع المتوقعون، فضلاً عن يُتاجر بها منهم. مكتب مكافحة المخدرات، وعموم الأجهزة الأمنية، يعرفون ذلك جيداً. هذه معلومات "سريَّة للغاية". المهم، الآن على الذين أقرُّوا بأنَّ المخدرات هي المُجرم، وأنها هي التي قتلت أباً وطفليه، أن يُحدِّدوا التوصيف: "مخدرات الفقراء".

يوسف سعدو، قبل يوم من فعلته، كان يُحدِّث شقيقه أحمد عمًا في نفسه من حزن. سألته الأخير عمًا إذا كان لا يزال يتعاطى تلك الحبوب المخدرة،

يُمارسون فعل
«التطهر» بأن يجلدوا
هَن «سقط»

فجزم له بأنه أقلع عن ذلك، ولكن "يا خبي نفسيستي كثير تعبانة. نفسيستي بالارض". في الآونة الأخيرة، وبعد انفصاله عن زوجته، وعندما ساءت سمعته بين الناس، إلى جانب الوضع المادي المُزري، دخل في دوامة كآبة حادة. ليس عادياً أن يقتل أب طفليه، لا شيء يَهْر من العمق مثل خبر كهذا. لكنَّه فعلها. كان يُحبُّها كثيراً. أقاربه وأصدقائه يُجمعون على ذلك، يُقال، نفسياً، عن حالات مشابهة. إنَّ من يفعلها يَربغ في أن يأخذ أحبابه معه، إلى العالم الآخر، إلى أي مكان غير الذي هو فيه... ولو كان العدم. أكثر ما آله، في الآونة الأخيرة قبل فعلته، أنَّ

الناس "أصبحوا يبنذونه، يحتقرونه، ويقفلون في وجهه أبوابهم. شعر بأنه نكرة. لم يُحتمل ذلك". في المدن، المتحررة زوراً، لا يزال كثيرون ينظرون إلى مدمن المخدرات على أنه "مُجرم"... فما بالك في قرية نائية، عند أقصى الحدود الشمالية، الفقر فيها سيمة، وكل من تضيق به سبل العيش يذهب إلى "المقبرة" هناك. التعاطي يحصل بين الأضرحة. هناك حيث يجتمع المتعاطون، العاطلون من كل أمل، المنبوذون من الجميع... باستثناء الأموات. ليس الحديث عن تجار، بل عن مدمنين، ولا يزال القانون، فضلاً عن العرف الاجتماعي، يُجرِّمهم. هؤلاء أصبحوا في كثير من دول العالم يُعاملون كضحايا، يحتاجون المساعدة، وهذا يُنجز في كثير من الحالات. هل سنتحدَّث عن مراكز علاج من الإدمان في الأطراف؟ في العاصمة لا يوجد شيء من هذا. نواب المنطقة، وسياسيون، لم يأتوا لتعزية العائلة كما يفعلون عادة. إنهم، يا لسخافتهم، لا يُعرِّون بحالات كهذه. إنهم "يخافون الله" كثيراً.

في الآونة الأخيرة كان سعدو مُفلساً. لم يجد إلا أن "يطلب المال من الحاجة أمه، كمصرف يعني، وهذا كان يجرحه أيضاً". ليست القضية الآن في التعاطف معه. في نهاية الأمر قتل طفليه، ونفسه. لكن أيضاً لا معنى لأن يشتمه، بعد الحادثة، مسؤول إداري من القرية عند سؤاله عن تفاصيل ما حصل. يُمارسون فعل "التطهر" بأن يجلدوا من "سقط". ستجد كثيرين يتحدَّثون عن إيمانه، ولكنك، غالباً، لن تُجد أحداً يتحدَّث عمًا يجعل أحدهم مدمناً. إنَّها المخدرات وكفى. الناس يحتاجون أجوبة مخدرة، لا بأس بالوهم. ليس السؤال أخيراً، والأهم، عمًا حصل، بل عن القتل. من هم القتل الحقيقيون؟

زراعة «الحشيشة» لم تعد مغرية الأسعار تتراجع والبدائل غائبة

الزراعات». يقول، وهو يفكر إحدى الشتول اليابسة «بعدها بنجيب مصاري»، وهو يحرض على عدم التفريط بأية شتلة «لأن كل شتلة حقها مصاري»، يردف بابتسامة. مع ذلك، لا يخفي الرجل أن سعر دونم الحشيشة تراجع بشكل لافت، وبات التجار يعتمدون في السعر على «مقدار عطاء الدونم بالقنطار»، فالدونم الجيد المروي يُقدّر إنتاجه بقنطارين هذا الموسم، ويأخذ التجار «بسعر 250 دولار أميركي للقنطار الواحد»، في الوقت الذي كان فيه الدونم «يُباع خضير بسعر يتراوح بين 500 و1000 دولار أميركي». ويعزو سبب ذلك إلى «زيادة الإنتاج خلال السنوات القليلة الماضية، بعد توقف عمليات التلغ، وازدياد المساحات المزروعة بالحشيشة، في مقابل تضييق الأجهزة الأمنية بإقفال منافذ التصريف وتكدس الإنتاج لدى التجار». وهنا، يقول «الدولة عارفة شو عم تعمل، فهي تسمح بالزراعة وزيادة الإنتاج وتقلل المنافذ الداخلية والخارجية، وبهيدي الطريقة بتكون الحشيشة عم تتلف نفسها بنفسها».

كلام هذا الرجل لا يأتي من عبث، فغالبية مزارعي الحشيشة يؤكدون ذلك اليوم، لم يعد سعر الحشيشة مغرباً، لا «خضير ولا بالهقة المصنعة (الهقة وحدة وزن خاصة بالحشيشة وهي تعدّ ست أوقيات أي 1200 غرام)»، يقولون. وهنا، يشير أحد المزارعين إلى أن «هقة الزهرة، أي الخب الأول، تباع اليوم بـ200 دولار،

بعد خسائر القمح والبطاطا والتفاح والعبء. جاء دور زراعة حشيشة الكيف في البقاع. حيث بدأت تشهد تراجعاً في الأسعار. ففي الوقت الذي كان فيه سعر الدونم يتخطى الـ500 دولار أميركي، بات اليوم سعره 200 دولار أميركي. مع ذلك، لا يزال مزارعو الحشيشة ينتظرون الموسم بشغف لعدم وجود بديل

رامح حمية

خلت الحقول في سهل بعلبك، الهرمل من «الحشيشة» (القنب الهندي) هذا الموسم. فهذه المرة، لم يبع المزارعون موسمهم «خضير»، إذ عمدوا إلى «قصفه» وتجفيفه تحت أشعة الشمس، خوفاً من المداهمات التي لا زالت تأتيهم بين الحين والآخر. هذا الإجراء كان له الأثر السلبي على ما قد يجنيه المزارعون من أرباح، إذ أنها لم تحقق لهم ما كانوا يطمحون له. لم يعد الموسم يجلب «السعد»، فالحشيشة أيضاً لم تعد مغرية، وصارت «خسيرة»، بالنسبة إلى البعض، وإن كانت خسارتها أخف بكثير من الخسارة التي يتكبدها المزارعون من الزراعات التقليدية، كالقمح والبطاطا والخضار. مع ذلك، لا زالوا ينتظرونها. يروي أحد مزارعي الحشيشة أن «الحشيشة لا تزال الأولى بين



بيام الدونم بنحو 200 دولار فيما كان يتخطى الـ500 دولار سابقاً (أرشيف)

والتدفئة وإيفاء ديوننا الزراعية عن التفاحات». يتابع: «نحن عم نطلع 10 آلاف دولار، بالوقت اللي مزارعين البطاطا باعوا كيلو البطاطا بأقل من 300 ليرة، وخسائرهم فادحة، ووضعهم كارثي شبيه بحال مزارعي القمح والعبء والتفاح والدراق».

غلة الموسم الحالي من القنب الهندي انتهى تخزينها، والبعض بدأ بأعمال «دق الساق» لفصله عن الأوراق اليابسة والبذور (القنبز)، تمهيداً لانطلاق عملية الغرلة والتصنيع. وهنا، يحلو لأحد المصنعين أن يثني على وفرة إنتاج هذا العام، محتسباً المساحات الشاسعة التي فاقت وفق تقديره «الـ200 ألف دونم».

ويقول بعضهم إن «السوق عرض وطلب، كما أنه ليس مقفلاً بالكامل، فهناك أبواب لتجار كبار يتمتعون بالقدرة على التصريف». لهذا، هم يستمرون في زراعتها، لأنها «بعدها بتكفي متطلبات المدارس والتدفئة». وهنا، يروي أحد المزارعين أن «زراعة حشيشة الكيف مهما تدنت أسعارها، بتضلها مربحة للمزارع بالمقارنة مع باقي الزراعات». ويقول إنه باع «34 دونماً من الحشيشة الخضير بسعر 300 دولار للدونم، فيما لم تتخط كلفة الدونم الواحد 120 ألف ليرة، يعني اللي بدي قولو إنه الغلة عندي لهيدا الموسم تفوق 10 آلاف دولار، الحمد لله بيكفوا للمدارس

بعدها كانت في الأعوام الماضية تفوق 500 دولار». لكن، ذلك لم يضعف الأمل لدى هؤلاء، إذ يرون أن تراجع الأسعار «لن يستمر طويلاً».



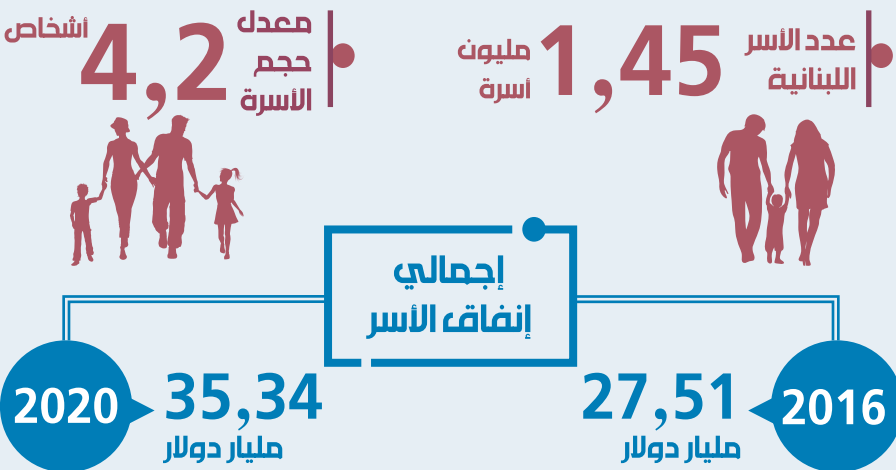
يقول أحد المزارعين
إن غلته بقيت أفضل
من غلة زراعة البطاطا



مؤشر

إنفاق الأسر اللبنانية:

27,51 مليار دولار في 2016



من المتوقع أن ينمو إنفاق الأسر اللبنانية بمعدل سنوي مركب 6,4% بين عامي 2016 و 2020، وفق تقرير Business Monitor International الذي نشره "بلوم بنك". ويتوقع التقرير أن تتسع قوة إنفاق الأسر، بحيث سيزيد إجمالي إنفاق الأسر من 27,51 مليار دولار عام 2016 إلى 35,34 مليار دولار عام 2020. كذلك، إن متوسط إنفاق الفرد سيرتفع من 4594 دولاراً عام 2016 إلى 5998 دولاراً عام 2020.

وفقاً للتقرير، فقد بقي استهلاك الأسر في لبنان يتركز على المنتجات الأولية والأساسية على حساب الحاجيات غير الضرورية. وفي التفاصيل، فإن السكن والخدمات والملابس والأحذية والمواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية والنقل والاتصالات شكلت 71,5% من مجمل إنفاق الأسر عام 2016، فيما ترتبط الحصة الباقية بالإنفاق غير الضروري.

وعلی صعيد قياس توجهات الإنفاق المستقبلية بناءً على الفئات العمرية، يشكل الشباب 34,7% من السكان، والبالغون 24,5%، وهاتان الفئتان ستزدادان عام 2020، وبناءً عليه، فإن زيادة أعداد الفئة الشبابية ستزيد الطلب على السلع المتكثرة، وزيادة أعداد البالغين ستزيد الطلب على التأمين والمنتجات ذات الصلة بالصحة.

نسبة إنفاق الأسر على الحاجات الأساسية عام 2016



Black Friday في «خوري هوم» الحسومات تصل إلى 70%

الأيام العادية والحسومات في هذه المناسبة من العام تكمن في وصول نسب الحسومات إلى نحو 70% في الحالة الثانية، وتشمل جميع الفئات والسلع دون استثناء، فيما لا تتخطى في باقي الأيام حدود الـ 30%.

أما عن نوعية السلع والمنتجات التي تعرض في الـ Black Friday، وعمّا إن كانت عبارة عن بضاعة قديمة تحاول الشركة التخلص منها، يؤكد يزيك أن "تجربة الزبائن على مدى العامين السابقين كفيلة بالإجابة"، مشدداً على أن "أغلب المنتجات والسلع التي ستكون معروضة في الـ Black Friday هي حديثة الصنع وتشملها الضمانة".

الجديد هذه السنة سيتمثل بإتاحة الفرصة للزبائن بالمشاركة بالـ Black Friday عبر الموقع الإلكتروني، وبالتالي شراء بعض السلع والمنتجات عبر الإنترنت، وهو ما سيساعد على تخفيف الضغط في المتاجر ومنح العملاء فرصة المشاركة في الحدث أينما كانوا.

وإدراكاً من "خوري هوم" لزحمة السير التي قد تنتج من الحدث بسبب الإقبال الكثيف للمواطنين على غرار السنتين الماضيتين، تواصلت الشركة كالعادة مع قوى الأمن الداخلي والبلديات بهدف تأمين حركة المرور، إضافة إلى توافر مواقف مجانية خاصة بالمؤسسة أمام كل فرع، ما يجب الزوار تحفل أي تكاليف إضافية.

وفي إطار توسع خوري هوم على مساحة الأراضي اللبنانية بهدف خدمة المواطنين أينما كانوا، سيتاح لأهالي البقاع المشاركة في الحدث للمرة الأولى هذه السنة، وذلك بعد افتتاح الشركة لفرع جديد في زحلة.

تفوق المتوقع في حدث سيمتد على 5 أيام، وهو ما نبرهنه الاستعدادات الضخمة من الناحية التسويقية التي بدأت قبل شهرين وتضمنت حملة إعلانية كبيرة جداً شملت التلفزيون والراديو ولوحات إعلانية على الطرقات، إضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي وموقع "خوري هوم" الإلكتروني.

لا تقتصر الحسومات في "خوري هوم" على الـ Black Friday فقط. فعلى مدار العام، تقدم الشركة حسومات وعروضات مختلفة، إلا أن الفارق بين الحسومات في

نوعية الأداء والخدمات والسلع المعروضة للبيع، سعياً إلى الحفاظ على ثقة الزبائن وتلبية جميع رغباتهم وحاجاتهم.



وصلت مبيعات

Black Friday في العام الماضي إلى 5 ملايين دولار



عروضات ومفاجآت خيالية

في هذا السياق، يشير يزيك إلى أن المناسبة هذا العام تتميز بعروضات صادمة ومفاجآت

يعد النشاط هذا العام على 5 أيام متتالية



الخدمات وأحدث المنتجات لعملائنا ضمن أسعار مدروسة تراعي جميع الميزانيات. إن ثقافة الـ Black Friday بالنسبة إلى خوري هوم لا تختصر ببضعة أيام، بل هي نهج نتبعه على مدار العام من خلال العروض والتسهيلات التي نوفرها للمستهلكين باستمرار، وإن كانت تتخذ بطبيعة الحال حجماً أكبر من حيث نسب الحسومات خلال هذه الفترة من السنة تحديداً.

وأضاف: "الهدف من جهودنا اليومية لا يقتصر على أن نكون الرقم واحد في السوق، بل نعمل للحفاظ على موقع الصدارة. ومن هنا، نأمل دوماً مواصلة استراتيجيتنا الراسخة الساعية إلى ضمان الخدمة المميزة، أماكن التسوق المناسبة، الأسعار المدروسة، وأفضل المنتجات على حد سواء".

نجاح الحملة في عامها الأول في عام 2014، كان باهراً بحسب مدير التسويق في "خوري هوم" جوي يزيك. فبعد اليوم الواحد، قررت سلسلة "خوري هوم" تمديد الحدث لثلاثة أيام، ما سجل رقم مبيعات هائلاً لم يسبق أن حققته الشركة من قبل، وقد بلغ 3,2 ملايين دولار. النتائج الضخمة المحققة وتجابوب الناس الذي فاق التوقعات، خاصة أن النسخة الأولى من الحدث لم يخصص لها إلا 3 أيام فقط من الإعلانات والتسويق، دفعت "خوري هوم" إلى زيادة يوم إضافي عام 2015 على فعالية الـ Black Friday، لتصل المبيعات إلى حدود 5 ملايين دولار في أربعة أيام.

الأرقام اللافئة المسجلة عامي 2014 و 2015 وضعت "خوري هوم" أمام تحدٍ حقيقي هذا العام، إذ إن الهدف كسر الأرقام القياسية المسجلة سابقاً، وفي الوقت عينه تحسين

يمكن القول إن يوم الجمعة الأخير من شهر تشرين الثاني بات محطة ينتظرها الكثير من المستهلكين في لبنان، للاستفادة من الحسومات "الكبيرة" التي تقدمها شركة "خوري هوم" تحت مسمى Black Friday.

التسمية الآتية من الولايات المتحدة قد تشي للوهلة الأولى بالسلبية والتشاؤم، إلا أن هذا اليوم أبعد ما يكون عن السوداوية، سواء للمستهلكين أو للتجار. تقول الرواية الأكثر قبولاً إن التجار لم يكونوا يحققون الأرباح التي يسعون إليها على مدار العام إلا عند اقتراب موسم الأعياد، وتحديداً يوم الجمعة الأخير من شهر تشرين الثاني، الذي يصادف اليوم الذي يأتي مباشرة بعد عيد الشكر في الولايات المتحدة. وكان التجار يسجلون مبيعاتهم على سجلات محاسبة حيث كان اللون الأحمر يعني الخسارة واللون الأسود يستخدم للدلالة على الأرباح.

أولها التجارب

عندما قررت شركة "خوري هوم" خوض غمار هذه التجربة للمرة الأولى عام 2014 لتكون من أوائل من طبق هذا النشاط في لبنان، لم تفعل ذلك لتعويض خسائر، بل على العكس لمنح المستهلك اللبناني فرصة الاستفادة من أجود المنتجات بأرخص الأسعار، وخاصة في فترة الأعياد حيث تكثر المصاريف والنققات.

يشدد رئيس مجلس إدارة "خوري هوم"، رومن ماثيو، على أن "رضى الزبائن هو أولوية لخوري هوم، لأنهم هم من أسهموا، ولا يزالون، في ريادة الشركة ونجاحاتها المتواصلة، وبالتالي فإننا نسعى دون انقطاع إلى توفير أفضل

ببيلوس، جومانا شلالا، ومدير المنتجات الناشئة والابتكار لوسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في فيزا هادي رعد.

وبحسب بيان صادر عن البنك، فإن ByblosPay هو أول تطبيق للدفع بواسطة الهواتف الذكية من نوعه في لبنان والمنطقة، لكونه يعتمد تقنية محاكاة بطاقة المضيف Host Card Emulation.

يحوّل هذا التطبيق المستخدم الدفع في لبنان أو الخارج عبر الهاتف الذكي الذي يشغل نظام أندرويد دون الحاجة إلى أوراق نقدية، أو بطاقات لاصقة، أو شريحة جوال معدلة أو أي جهاز آخر.

كذلك يسمح ByblosPay للزبائن بأن يدخلوا معلومات بطاقاتهم الائتمانية من فيزا بنحو آمن، فيصبح هاتفهم الذكي بمثابة بطاقة مصرفية يمكن استعمالها لدى أي تاجر يملك أجهزة قارئة دون لمس تعتمد تقنية الاتصال القريب المدى NFC.



انتساب مجانية Priority Pass تخوله الدخول إلى أكثر من 950 صالة شرف في مطارات دولية حول العالم، ويحصل أيضاً على بطاقة إضافية مجانية للسنة الأولى وخدمة مصرفية عبر الإنترنت والموبايل للأطلاع على حساباته على مدار الساعة، بالإضافة إلى 50 نقطة هدية مع الانتساب إلى برنامج المكافآت من Creditbank.

أرباح بنك لبنان والمهجر ترتفع 18,7%

أقام بنك لبنان والمهجر مأدبة غداء للإعلاميين والإعلاميات يوم الجمعة الماضي في فندق Four Seasons. وقد حضر الغداء نقيب الصحافة عوني الكعكي، ونقيب المحررين الياس عون، وأبرز المسؤولين في بنك لبنان والمهجر.

في المناسبة، ألقى رئيس مجلس الإدارة المدير العام لبنك لبنان والمهجر سعد زهري، كلمة أشار فيها إلى أن "أرباح البنك ارتفعت حتى نهاية الفصل الثالث من العام إلى 344,1 مليون دولار بزيادة 18,7% عن الفترة نفسها من عام 2015. وارتفعت الموجودات إلى 30,1 مليار دولار بزيادة 4,2%، وارتفعت قروضه للقطاع الخاص إلى 7,5 مليارات دولار بزيادة 7,3%".

بنك ببيلوس يطلق تطبيق ByblosPay

أطلق بنك ببيلوس تطبيق ByblosPay خلال احتفال أقيم في مقر بنك ببيلوس الرئيسي في الأشرفية، بحضور نائبة المدير العام ومديرة الإدارة المصرفية للأفراد وتقنوات التوزيع في مجموعة بنك



بطاقتان في بطاقة من Creditbank

أطلق بنك الاعتماد المصرفي، بالتعاون مع شركة Mastercard بتاريخ 15 تشرين الثاني بطاقة "Combo Card" في فندق Four Seasons Beirut بحضور المدير العام للمصرف فريدي زريق، والمدير الإقليمي للمنتجات التجارية في منطقة أفريقيا والشرق الأوسط في Master Card آدم جونز.

البطاقة الفريدة من نوعها في لبنان والعالم العربي تجمع بطاقة ائتمان Credit وبطاقة Debit في بطاقة واحدة وتعطي العميل خيار الاستعمال من حساب الائتمان Credit أو حساب الـ Debit، وهي مزودة برقم سري موحد وتميز بالأمان. تستعمل بطاقة Combo Card بمختلف نقاط البيع والصراف الآلي، ويستفيد حامل البطاقة من مجموعة من المميزات، كبطاقة

سوريا

حذر دي ميستورا من ان
«الوقت ينقذ ونحت في
سياق مع الزمن» في
شرق حلب (ا ف ب)

مبادرة خطيرة حاول ستيفان دي ميستورا إمرارها أمس في دمشق، إذ في ذروة إخفاف المسلحين في تغيير الستاتيكو القائم في حلب، حمل ممثل الأمم المتحدة صيغة تشريع وجود الجماعات المسلحة في أحياء حلب الشرقية عبر «إدارة محلية» نشاهد مشاريع نسخ لها في الرقة وغيرها من المناطق السورية. اليوم، دمشق (وحلفاؤها) مستعينة بالفرص السياسية السابقة التي قدّمت لرعاية المسلحين عبر نظام الهدن وبالاندفاع المتجددة في الميدان الحلب، قالت لا واضحة لأي مشروع يُخرج حلب من جناحها... وهي كما يبدو في اليومين الأخيرين تعمل بالتوازي بين الميدان ومشروعها الخاص للتسوية في مدينة حلب

خطة دي ميستورا الشرعنة مسلحي حلب دمشق تجيب في الميدان

لـ«الصبر الميداني» الذي صرفوه مقابل مهل إضافية للدول الراحية للمسلحين في الضغط عليهم وإيجاد تسوية تضمن خروج «جبهة النصرة» ومن يرغب خارج المدينة، وكما جرت العادة، جاء الاقتراح الأممي الجديد مترامناً مع اندفاع للجيش السوري وحلفائه في حلب ومحيطها مقروناً بفشل ميداني للمجموعات المسلحة في المنطقة. لكن هذه المرة، لم تحقق زيارة دي ميستورا لدمشق، أمس، هدفها المتمثل بالحصول على قبول - ولو مبدئي - بمبادرة تسوية «معدلة» عن خطة إخراج عناصر «جبهة النصرة» من مدينة حلب، التي طرحت عقب فشل اتفاق جنيف الروسي، الأميركي، رفض المبادرة جاء مباشراً وحاسماً. خرج وزير الخارجية السوري وليد المعلم، عقب اجتماعه والموفد الأممي، ليعلن رفض بلاده لجزء المبادرة الذي يتضمن احتفاظ أحياء حلب الشرقية بشكل من أشكال «الإدارة الذاتية» عن طريق ترك الشؤون الإدارية والخدمية والأمنية فيها لـ«المجلس المحلي» المعارض. في المقابل، رُحبت

وفُرضت هدن متكررة في المدينة، لعل مجلس الأمن والدول الراحية تصل إلى توافق ما يخرج حلب المدينة من الصراع المسلح. هذه المرة، كانت دمشق وحلفاؤها متمسكين بفشل كل جولات وقف النار السابقة، وبالتوظيف السياسي

صيغة جديدة تضمن خروج أحياء حلب الشرقية من دائرة النار حملها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا إلى دمشق أمس. المبادرة المعدلة لم تلق أذنًا صاغية في دوائر القرار السوري على خلاف الصيغ السابقة التي كانت محل أخذ ورد

لا مؤتمر للمعارضة في دمشق

نفي المتحدث الرسمي باسم «الهيئة العليا» المعارضة رياض نعتان آغا، ما أفادت به تقارير إعلامية حول نيّة المعارضة السورية عقد مؤتمر مشترك في دمشق أواخر العام الجاري. ونقلت عدة وسائل إعلام بياناً صادراً عن نعتان آغا، ينفي الأبناء المنقولة عن الأمين العام لـ«هيئة التنسيق الوطنية» حسن عبد العظيم، حول عقد مؤتمر لفصائل المعارضة في دمشق. وقال البيان إن «بعض وسائل الإعلام نقلت تصريحات للسيد عبد العظيم، حول وجود مساع لعقد مؤتمر وطني للمعارضة والنظام في دمشق، ونسبت إليه الحديث عن دعوة جهات قيل إنها وافقت على المشاركة، لكن تلك الجهات نفت علمها بالأمر، وبعضها أصدر بيانات تؤكد النفي». وأضاف أن «الهيئة العليا للمفاوضات ملتزمة ببيان الرياض وبأهداف ثورة الشعب، وترفض الالتفاف عليها بأي صورة»، موضحاً أنه «حرصاً على تماسك الهيئة ووحدة الصف فيها، نتجه لمناقشة هذه التصريحات الغريبة مع زملائنا في (هيئة التنسيق)».

اليمن

الهدنة تنتهي اليوم: 7 أهداف ميدانية تريدها

الإبقاء عليه «بغرض الاستطلاع»، في حين بدأ إعلان ولد الشيخ مخالفاً كلياً لما أعلنه كيري، سواء من حيث توقيت بدء سريانه أو مدته أو الاشتراطات.

وفي هذا الوقت، علمت «الأخبار» بأن مخططاً سعودياً يرمي إلى السيطرة على الساحل الغربي لليمن الممتد من ميدي شمالاً إلى باب المندب جنوباً. وأفادت مصادر عسكرية بأن قوات الجيش و«اللجان الشعبية» صدت خلال اليومين الماضيين أكثر من سبع هجمات على ميدي. وجاء ذلك في وقت نقلت فيه وكالة «الأناضول» عن مصدر عسكري في قوات هادي قوله إن «قوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، أرسلت أمس عدداً من الآليات العسكرية، بينها مدافع ودبابات وعربات مصفحة، وعليها الخانات من الجنود، إلى جبهة باب المندب».

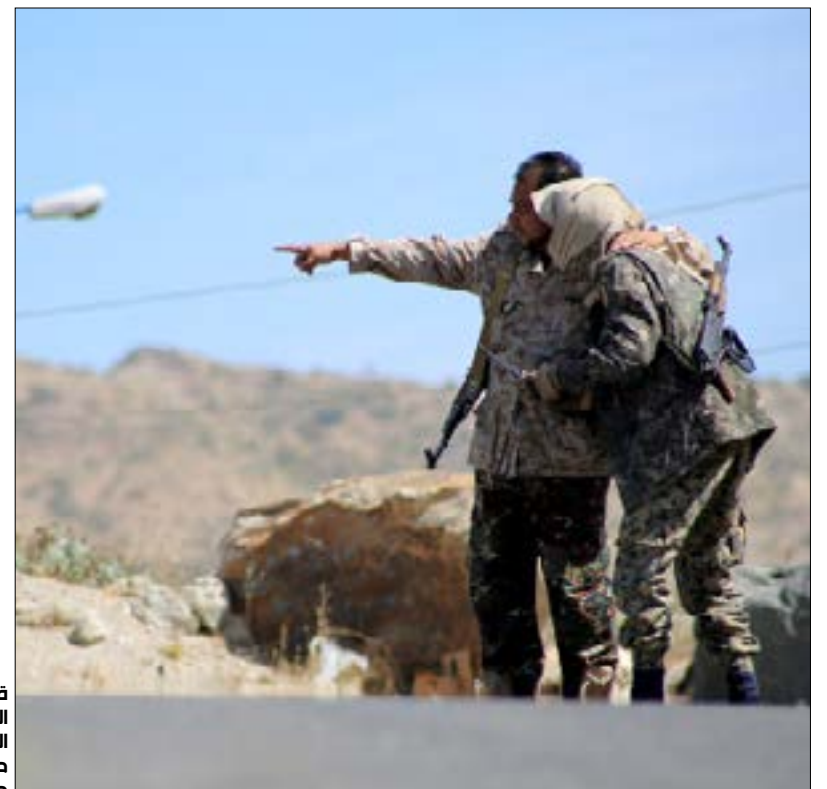
وبحسب المعلومات، فإن سبعة أهداف عسكرية وضعتها السعودية أمام القوات الموالية لها في اليمن قبل القبول بالهدنة والتفاوض، تتلخص في ضرورة السيطرة على بني

صماء - علي جادر

رغم إعلان وزير الخارجية الأميركي جون كيري، مطلع الأسبوع الماضي من مسقط، أن وقفاً شاملاً للنار سيبدأ في السابع عشر من الشهر الجاري، أصّر التحالف السعودي على أن يعلن هدنة محدودة لمدة يومين يفترض أن تنتهي ظهر اليوم، من دون أن تظهر أي تحركات دبلوماسية توحى بإمكانية تحقيق وعد كيري بشأن العودة إلى طاولة التشاور مطلع الشهر المقبل، باستثناء تصريح أدلى به المبعوث الدولي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ، وُصف بـ«المكرور»،

إذ إن تصريحه بشأن الهدنة أول من أمس لم يختلف عن إعلان الهدن في المرات السابقة، على الرغم من أن «التحالف» يحاول أن يستغل الهدنة لإحراز تقدم في جبهات القتال، خصوصاً في جبهات الساحل في ميدي وباب المندب، علاوة على الهجمات المتكررة داخل أحياء مدينة تعز، مع استمرار الهجمات الجوية والتحليق الذي اشترط «التحالف»

آليات مؤشرات جديدة بصعوبة تحقيق وقفه قريب للحرب، الذي تحدثت عنه واشنطن، خصوصاً مع انتهاء الهدنة اليوم، ومعلومات عن اشتراط السعودية على القوات اليمنية الموالية لها تحقيق أهداف عسكرية كبرى قبل الانتقال إلى المفاوضات



قوات الجيش و«اللجان الشعبية»، صدت خلال اليومين الماضيين أكثر من سبعة هجمات على ميدي (الأناضول)

بداية العام الجاري وتبلورت في مطلع شباط، حول تجميد القتال في مدينة حلب، لقيت اعتراضاً مماثلاً من دمشق، التي كانت تعدّ العدة حينها للبدء بمعارك الطوق الشمالي لمدينة حلب، وصولاً إلى نبل والزهر، بسبب إصرار الجانب المعارض حينها على تجميد القتال في مجمل الريف الحلبّي لا المدينة فقط.

يومها، أكد مصدر سوري رفيع لـ«الأخبار» (العدد 2512) أن «توسيع رقعة التجميد لتشمل الريف الحلبّي، يعني عملياً إراحة المعارضة والسماح لها باستغلال قواتها الموجودة في حلب ونقلها إلى مناطق قتال أخرى، إضافة إلى الاعتراف بنوع من الحكم الذاتي والشرعية في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة»، وهو ما ترفضه الحكومة السورية.

وتعدّ المبادرة الأخيرة لدي ميستورا نسخة مطوّرة عن الاقتراح الذي خرج به خلال مؤتمر صحفي، في خضمّ حملة التصعيد الغربية ضد موسكو في مجلس الأمن، وصاغه على شكل نداء إلى عناصر «النصرة» بأنه «مستعد لمرافقتهم إلى خارج المدينة في حال كان ذلك كفيلاً بوقف الغارات الجوية».

يومها، تلقّفت موسكو المبادرة وحملتها إلى مجلس الأمن، في وجه مشروع قرار فرنسي. إسباني يدعو إلى وقف غير مشروط لإطلاق النار في حلب. وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عن تأييد بلاده لهذا المقترح، مضيفاً أنها «ستعمل على إقناع الحكومة السورية بالموافقة على انسحاب مسلحي (جبهة النصرة) بأسلحتهم إلى مدينة إدلب». وأشار في الوقت نفسه إلى أنه «يجب على المسلحين الراغبين في البقاء في حلب، التبرؤ علناً ورسمياً من (جبهة النصرة) والتنسيق مع الأجهزة السورية الحكومية لضمان الأمن هناك». وفشل الاقتراح حينها في تحصيل توافق دولي أو حتى على مستوى الأطراف المنخرطة بشكل مباشر، إذ رفضت الفصائل المسلحة المشروع بالملء، وأعلنت «الحكومة المؤقتة» التابعة لـ«الائتلاف الوطني» قطعها التعاون مع دي ميستورا على خلفية مقترحه.

(الأخبار)

مقترح «الإدارة الذاتية» يعدّ «مكافأة للإرهابيين الذين ما زالوا يطلقون قذائف عشوائية على غرب حلب»، مضيفاً أنه «في ما يتعلق بخروج المرضى والجرحى من شرق حلب، قدمنا ثلاث فرص بهدن متتالية لكي يتم إخراج هؤلاء. مع الأسف، لم يسمحوا لهم بالخروج». وأشار إلى أنه «لا بد بعد خروج المسلحين من عودة مؤسسات الدولة الخدمية والأمنية»، موضحاً أنه أبلغ دي ميستورا ترحيب بلاده «بمقترح خروج الإرهابيين من شرق حلب، بغض النظر عن اختلافنا حول أعدادهم».

ولا تبدو زيارة دي ميستورا، لدمشق، خارج السياق السياسي المألوف، في وقت تكتمل فيه تحضيرات كبيرة يعدّها الجيش السوري وحلفاؤه في المدينة ومحيطها. إذ إن نظرة واحدة إلى المسار الذي سلكته المبادرات الأممية خلال العام الماضي، مع ربطها بخريطة الميدان، تكفي لإظهار حضورها الدائم في مواعيد



تزامن المبادرة مع عودة التصعيد الأميركي تجاه دمشق وموسكو



مناسبة لإجهاد أي تقدم ميداني محتمل لدمشق وحلفائها، وإعطاء مهل إضافية للفصائل المسلحة لتحسين موقعها وإمكاناتها. وتزامن المبادرة الحالية مع عودة التصعيد الغربي وتحديد الأميركي، تجاه دمشق وموسكو وحلفائهما، من بوابة تجريم القصف والغارات الجوية ضد المدنيين. فبينما حذر دي ميستورا من أن «الوقت ينفد ونحن في سباق مع الزمن» في شرق حلب، معبراً عن الاستنكار الدولي لحملة القصف المكثف التي تتعرض لها الأحياء الشرقية في المدينة، طالبت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامانثا باور، بـ«وقف فوري للغارات الوحشية التي تقتل الأطباء لا الإرهابيين».

وبالنظر إلى مقترحات دي ميستورا الماضية حول التسوية في مدينة حلب، كان سيظهر أن المقترح الأخير لن يلقي ترحيب دمشق وحلفائها. إذ إن مبادرته التي جرى العمل عليها

دمشق بخروج «جبهة النصرة» من المدينة، وأكدت استعدادها لتسوية تضمن للمدنيين البقاء في أحيائهم، وللمسلحين خيار البقاء بعد تسليم أسلحتهم أو مغادرة الأحياء الشرقية نحو إدلب أو تركيا.

وقد تشير صيغة الحسم برفض المبادرة الأممية، والتأكيد على قبول تسوية سبق أن رفضتها فصائل الأحياء الشرقية بالكامل على مدى التهديد الإنسانية الأخيرة، إلى أن خيار دمشق وحلفائها الحالي والراسخ، هو المضي في عمل ميداني على جبهات حلب ومحيطها، يفضي إلى حسم مصير بعضها وتحضير بعضها الآخر لقبول النسخة الروسية من التسوية. وتستند مقاربة دمشق والحلفاء إلى معادلة واضحة تقول بأنه تم استنزاف جميع فرص التهديد، بعد رفضها من الفصائل المسلحة شرق المدينة. إذ التزمت القوات العسكرية بفترة مع وقف للطلعات الجوية فوق المدينة ومحيطها القريب، برغم هجوم «جيش الفتح» العنيف، الذي تم التصدي له على تخوم الأحياء الغربية. إضافة إلى فشل جهود التعاون الروسي - الأميركي بعد تعليق «اتفاق جنيف» بينهما، وإصرار موسكو على أولوية «فصل النصرة عن المعتدلين» في أي تسوية تخص مدينة حلب.

ويتضمن رفض المقترح تأكيد دمشق المستمر على عدم شرعية «المجلس المحلي» أو أي إدارة «محلية» أخرى في المدينة، تسعى الأمم المتحدة إلى فرضها وتعزيز حضورها القانوني عبر اتفاق يضعها في موازاة الحكومة السورية. ولا يبدو موقف دمشق من هذا الموضوع، بعيداً عن حليفها موسكو التي أعلنت بوضوح على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية، ماريا زاخاروفا، أن «المجلس المحلي في حلب هو لعبة بيد الإرهابيين... إذ منحت فصائل غير شرعية حق التحكم بمقدرات حائذاً المدنيين، من أجل كسب ولائهم عبر الإبتزاز»، مذكراً بأنه لا وجود أصلاً لممثل وحيد، في ضوء وجود «هيئتين تديران الجزء الشرقي من المدينة، الأولى من مدينة غازي عنتاب التركية، والأخرى من مدينة الأتاب» وفي هذا الإطار، اعتبر الوزير المعلم أن



الرياض لقبول التفاوض

حشيش المطلة على العاصمة صنعاء، والسيطرة الكاملة على ميناء ومدينة المخا جنوباً وعلى مدينة وميناء ميدري شمالاً، إضافة إلى إحكام السيطرة على مدينة تعز بالكامل، وعلى مناطق محورية في محافظة صعدة من جهة البقع، وتحقيق اختراقات محورية في البيضاء، كذلك يعدّ التوصل إلى السيطرة على ميناء ومدينة الحديدة هدفاً أساسياً.

هذه المعلومات تؤكد أن وقف الحرب ورفع الحصار يشترطان لدى السعودية تحقيق انتصار ميداني كبير بواسطة القوات الموالية لها، وهو ما يبنى بأن الحرب لا تزال طويلة، وأن لا أمل قريب بإعلان وقف إطلاق النار، أو على الأقل، حتى مع إمكانية وقف العمليات الجوية من قبل «التحالف»، من المرجح أن تحوّل الرياض الحرب إلى صراع محض داخلي.

سياسياً، لم تظهر أيضاً أي تحركات جذية توحي بأن ثمة ترتيبات لعودة انطلاق المشاورات من جديد، بحسب ما وعد به كيري قبل أيام، الأمر الذي عدّه مراقبون مؤشراً على أن

ثمة أطرافاً إقليمية ودولية لا تريد لاتفاق «مبادئ مسقط» أن ينجح، على اعتبار أنه يمثل فقط رغبة لدى الإدارة الأميركية المغادرة في «تنظيف ملفات المنطقة»، قبيل تسليم المقاليد للإدارة الجديدة.

في هذه الأثناء، اكتفى ولد الشيخ بالإعلان عن تلقيه تأكيدات من

شهدت مسقط اجتماعاً ألمانيا بوفد «أنصار الله»

الأطراف على الالتزام باتفاق وقف النار الموقع في العاشر من نيسان الماضي، وفيما يشبه تبني وجهة نظر التحالف السعودي، تجاهل ولد الشيخ الحديث عن اتفاق مبادئ مسقط الذي ينص على وقف إطلاق النار برعاية الأمم المتحدة بشكل شامل وغير محدد زمنياً، ويشمل كل العمليات البرية والبحرية والجوية، وانطلق ممّا أعلنه «التحالف» بخصوص بدء هدنة تستمر 48 ساعة

تنتهي ظهر اليوم، متمنياً أن يلتزم بها جميع الأطراف وأن «يؤدي ذلك إلى نهاية شاملة ودائمة للصراع». الأبرز وسط الجمود الذي تشهده العاصمة العمانية مسقط، الراعية لإعلان كيري الأخير، هو الموقف الألماني، إذ دعت أمس وزارة الخارجية الألمانية أطراف الصراع في اليمن إلى الالتزام بوقف إطلاق النار باعتباره يدعم العودة إلى المفاوضات. وكانت وسائل إعلامية قد نقلت عن وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير دعوته الأطراف اليمنية إلى الالتزام بالهدنة المتفق عليها، معرباً عن أسفه لمواصلة القتال رغم الإعلان عنها. وفي مؤتمر صحفي عقده أمس، أكد أن وقف إطلاق النار ضروري ومهم لتوصيل المساعدات الإنسانية، لافتاً إلى أن الهدنة ستدعم العودة إلى طاولة المفاوضات للتوصل إلى حل سياسي في اليمن.

في الوقت نفسه، عقد السفير الألماني لدى اليمن، اندرياس كندل، أمس، اجتماعاً مع وفد «أنصار الله» في مسقط، في لقاء يأتي في إطار

التحركات المتعلقة بتفعيل «اتفاق مسقط». وبحسب تصريح نشره رئيس الوفد محمد عبد السلام، على موقع «فايسبوك»، فإن اللقاء الذي عقده عضو الوفد حمزة الحوثي مع السفير الألماني تركّز حول جهود تفعيل اتفاق مسقط. وقال عبد السلام إن السفير أعلن ترحيب بلاده «بإعلان مسقط في ما يخص المبادئ الرئيسية التي تسمح بعودة المشاورات إلى مسارها الطبيعي باعتبارها خطوة سياسية مهمة تمثل تقدماً نحو السلام وتثبت جدية وفد صنعاء في تعاطيه مع الوضع وتفاعله الإيجابي مع المجتمع الدولي». وفي حين أبدى السفير تأكيد بلاده على ضرورة الإسراع بالعودة إلى المشاورات وتخفيف الأزمة الإنسانية والاقتصادية، ناقش الاجتماع التقرير الصادر عن منظمة «هيومن رايتس ووتش» المتضمن اتهام «أنصار الله» باختطاف ناشطين وصحافيين، وأفاد عبد السلام بأنه تم إعطاء السفير إيضاحات مفصلة بخصوص هذا الاتهام.

ما قل ودل

رخب المجلس السياسي الأعلى في صنعاء، أمس، بـ«الجهود الساعية لإيقاف العدوان، وفي مقدمها جهود سلطنة عمان لإحلال السلام». وفي اجتماع للمجلس الذي يملك حركة «أنصار الله» وحزب «الموتمر الشعبي العام، والقوى المتحالفة معهما، شدد على أهمية «وحدة الصف اليمني ورفع جاهزية الجيش واللجان الشعبية لإفشال مراهنة العدو على أي تقدم تحت غطاء الهدنة». وأشار في بيان إلى «الاعمال الإرهابية» التي شهدتها مدينة تعز أخيراً «من سبل وتكيد بجثث الضحايا في منطقة الجميلية». في إشارة إلى ما شهدته هذه المنطقة إثر المعارك التي اطلقتها المجموعات المسلحة الموالية لـ«التحالف».

(الأخبار)

العراق إلى أن توعد بغداد لقيادة الجيش العراقي ببدء عملية استعادة مدينة تلعفر من تنظيم «داعش»، سيطلق الحشد الشعبي» في الساعات القادمة، عمليات غربي المدينة، حيث سيدفع بقواته إلى الحدود السورية ليقطع خطوط إمداد التنظيم، ويحكم عزل المدينة وحصارها

«الحشد» إلى الحدود... والجيش يستعيد ثلاثة أحياء موصلية

تستعيد قوات الجيش العراقي سيطرتها على الأحياء الشرقية لمدينة الموصل. ووفق مصدر مطلع، فإن عملية

باستعادته مطار تلعفر، اتخذ «الحشد الشعبي» من القاعدة العسكرية مركزاً لإطلاق عملياته باتجاه الحدود السورية، ريثما

تظاهرة في السليمانية: «الإقليم» لا يدفع الرواتب

من قدامى مقاتلي «البشمركة»، وناشطين من منظمات المجتمع المدني، للأمر عينه، إذ يواجه عددٌ من العاملين في قطاع الإقليم العام مصاعب اقتصادية، بعد توقف أربيل عن سداد رواتبهم، واحتفاظها بقسم منها كمخدرات لها. ويعاني «الإقليم» أزمة اقتصادية ومالية حادة بسبب انخفاض أسعار النفط التي تمثل 90% من ميزانيته، في ظل الخلافات مع الحكومة المركزية في بغداد، أبرزها عدم التوصل إلى اتفاق حول قانون النفط. (الأخبار)

شهدت مدينة السليمانية في إقليم كردستان العراق، أول من أمس، تظاهرة لأكثر من خمسة آلاف موظف أمام مقر وزارة التربية في المدينة، احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم منذ أكثر من ثلاثة أشهر. ورفع المتظاهرون شعارات نددوا فيها بالفساد الحكومي، مهددين باستمرار التظاهر حتى تلبية مطالبهم، قبل أن يتوجهوا إلى مبنى المكتب السياسي لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني» حيث اندلعت مواجهات، اعتقلت قوات الأمن على إثرها عدداً من المتظاهرين. كذلك اتسعت رقعة التظاهرات لتشمل مجموعة

مصر

عبد العال يروّض المعارضة: (رئيس) البرلمان سيّد قراره!

عبارات سب وقذف إلى عبد العال عبر حسابه على موقع «فايسبوك»، ما دفع رئيس البرلمان إلى تقديم بلاغ ضده إلى النيابة التي ألقت القبض عليه، علماً بأن السادات سارع إلى الاعتذار لعبد العال وقبول استقالة مساعده، لكن رئيس المجلس أصدر قراراً بمنع باقي مساعدي السادات من دخول البرلمان في خطوة لم تحدث من قبل مع أي نائب برلماني. وبحسب مقربين منه، سيتنازل عبد العال عن البلاغ في وقت لاحق، بعدما وجه رسالة قوية لأي شخص يمكن أن يشتمه عبر أي منصة عامة.

وبرغم أن الدستور الحالي قد ألغى عبارة «سيد قراره» التي كانت تُطلق في السابق على البرلمان، يمكن القول إن عبد العال أعاد هذه العبارة، ولكن لتتنطبق على شخصه، إذ إنه يعيد فعل ما كان يقوم به رئيس البرلمان الأسبق في ظل نظام حسني مبارك، أحمد فتحي سرور، في تمرير القوانين بالطريقة التي تريدها الحكومة، مستنداً إلى الأغلبية ومتغاضياً عن أمور عدة من بينها أساسيات وبديهيات دستورية.

من أمس، مع النائب محمد أنور السادات، رئيس حزب «الإصلاح والتنمية» للتحقيق في الشكوى المقدمة ضده من وزيرة التضامن الاجتماعي، تتهمه فيها بتسريب مسودة قانون الجمعيات الأهلية للسفارت الأجنبية قبل عرضه على مجلس النواب. استجاب عبد العال لطلب الوزيرة وحقق مع النائب، منجهاً حقيقة تداول العديد من الأخبار حول مسودة القانون، بالإضافة إلى عدم وصول مسودة القانون إلى المجلس قبل تقديم مذكرة الوزيرة، وهو ما يعني براءة النائب من الاتهام، لكن رئيس البرلمان أحال السادات على التحقيق ضمن تعمد الانتقام من معارضيه، الأمر الذي دفع بالسادات إلى الاستقالة من رئاسة لجنة حقوق الإنسان قبل أسابيع من انتهاء دور الانعقاد الأول لمجلس النواب قبل ثلاثة شهور تقريباً. وبرغم تلويح عبد العال باللجوء إلى القضاء للانتقام من معارضيه، كانت الواقعة الأبرز من نصيب السادات أيضاً الذي قام مساعده في البرلمان، خالد هيكل، بتوجيه

أخرى تجنباً للإحراج المتوقعة والانتقادات. ولا يبدو البرلمان الذي استمر بث جلساته تلفزيونياً أيام قليلة فور انتخابه، جاداً في إعادة جلسات البث، ولا سيما في ظل تاخر انعقاد جلساته لساعات عدة، وتأخر إياد تمرير القوانين المختلفة التي تخرج من لجان يسيطر عليها ائتلاف «دعم مصر»، وتمرّر في الجلسة العامة من دون نقاشات مسبقة وبترتيب أولويات يشرف عليه عبد العال على نحو مباشر. فبينما يعد النواب بمناقشة المشاريع التي يقدمونها، تطرح أسبوعياً قوانين أخرى وعلى نحو مفاجئ وعاجل، مثلما حدث في قانون الجمعيات الأهلية الذي مرر الأسبوع الماضي. من جهة أخرى، لم يتحرك رئيس المجلس تجاه حملة التشهير التي تعرض لها النائب هيثم الحريري في وسائل الإعلام، وهو المعروف بانتمائه للتيار المعارض. ولم يوضح الأخطاء التي سرّبها أجهزة الدولة لتشويه سمعة النائب الذي سبب إزعاجاً كبيراً للحكومة بينما أجرى تحقيقاً مساء أول

لؤد عبد الملك باللجوء إلى القضاء للانتقام من معارضيه



عملية استعادة تلعفر مرهونة بتطهير الجيش العراقي للأحياء الشرقية الموصلية (أ ف ب)

تقرير

الغواصات الألمانية تفرق، نتيها هو في ملف فساد جديد

علي حيدر

عضو المجلس الوزاري المصغر الوزير يوف غلانط، الذي أكد أنه لم يسمع عن معارضة يعلنون لشراء الغواصات، مشيراً إلى أنه «من الواضح أن هناك حاجة للغواصات. إنها بوليصه التأمين للدولة». وشدد على كذب مقولة أن المؤسسة الأمنية لم تكن تريد الغواصات. والأمر نفسه أكده رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للمكنيست أفي ديختر، الذي قال إن «اللجنة فحصت صفقة الغواصات مع كل الجهات المهنية ذات الشأن، والتي كان لها دور في اتخاذ القرار في هذا الموضوع خلال السنوات الأخيرة». ووصف من يشككون في معايير رئيس الحكومة بأنهم «في الواقع يشككون في معايير الجيش ويظلمون قيادته». وكان لافتاً دفاع خصم نتيها هو، رئيس «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، الذي أكد أن «رئيس الحكومة ليس فاسداً، وهو أبداً لن يبيع أمن إسرائيل مقابل المال، رغم أن لدينا وجهات نظر مختلفة».

وكانت الحكومة قد وقّعت في السر على مذكرة تفاهم لشراء ثلاث غواصات «دولفين» مع حوض بناء الغواصات الألماني «تيسينروب»، بعدما كانت إسرائيل قد اشترت ست غواصات من الطراز نفسه، قبل عدة سنوات، وتسلمت خمس غواصات من تلك الصفقة، وهي بانتظار تسلم الغواصة السادسة.

مع ذلك، فإن قراراً بمستوى شراء ثلاث غواصات يأتي جزءاً من خطة بناء قوة تعمل عليها إسرائيل، في مواجهة تهديدات ترى أنها تستهدف أمنها القومي على المديات القريبة والمتوسطة والبعيدة. ولخصوصية سلاح الغواصات، من الواضح أنه يستهدف تطوير قدرات بحرية، بهدف امتلاك هامش مناوره استراتيجي في مقابل إيران، بمعنى نقل القدرة العسكرية الإسرائيلية إلى أقرب نقطة ممكنة لتوجيه ضربات ابتدائية أو ردّية. وفي الوقت نفسه، تأمين خيار «الضربة الثانية» لمهمة الردع في مواجهة إيران، ودفعها إلى الامتناع عن إصابة إسرائيل بـ«سلاح دمار شامل».

للإيقاع بنتيها هو وإسقاطه. المشهد نفسه ينسحب على المستوى السياسي الذي انقسم أيضاً بين خصوم نتيها هو الذين رأوا في الحدث مناسبة للانقضاض عليه والتصويب على مؤهلاته كرئيس حكومة مؤتمن على الأمن القومي الإسرائيلي، في مقابل شخصيات تصدّت للدفاع عنه. كما هو متوقع، وجد رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ في قضية الغواصات مناسبة لتسجيل النقاط على نتيها هو، عبر الدعوة إلى تشكيل لجنة تحقيق برلمانية، مستعيناً بمعارضة يعلنون للصفقة، والذي كان يتولى حينذاك وزارة الأمن.

في السياق نفسه، كان لرئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك موقفه، وهو بات أكثر من توجيه الانتقادات لنتيها هو، فعلق بأن «الغواصات حيوية، لكن ثقة الجمهور أكثر حيوية. هناك الكثير من علامات الاستفهام». إلى ذلك، دعا رئيس حزب «يوجد مستقبل» المعارض، يئير لبيد، إلى فتح تحقيق جنائي في الموضوع، متسائلاً لماذا استأجر الألمان خدمات شمرين؟ لأنه الشخص الأقرب إلى رئيس الحكومة. أضاف لبيد «فاوضنا الألمان، والألمان يعرفون بأن محامي رئيس الحكومة يعمل عندهم، ونحن لا نعرف». في المقابل، تصدّر الدفاع عن نتيها هو،

(اضرب)



لم يجد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتيها هو مفراً من الدفاع عن نفسه في مواجهة الحملات التي يتعرض لها، على خلفية صفقة «الغواصات الألمانية». واختار نتيها هو جلستى وزراء حزب «الليكود» والحكومة لتوجيه رسالة يؤكد فيها أن المداولات التي رافقت المفاوضات من أجل إبرام صفقة الغواصات مع الشركة الألمانية كانت موثقة بالمستندات والبروتوكولات.

لكن ما عزز شبهة الفساد التي تستند إلى وقائع فعلية، اجتماع عدة عناصر. الأول، أن محامي رئيس الحكومة ديفيد شيمرون، هو نفسه مندوب الشركة الألمانية الضالعة في صفقة الغواصات، والثاني أن الأجهزة الأمنية ووزير الأمن في حينه موشيه يعلون، قد عارضوا الصفقة، كما لفتت تقارير إعلامية إسرائيلية.

مع ذلك، تتداخل المطالبة بفتح تحقيق جنائي حول الصفقة مع أبعاد أخرى تتصل بالخلفيات السياسية لبعض الهجمات التي يتعرض لها نتيها هو من قبل سياسيين ووسائل إعلام. ولا يلغي البعدان القضائي والسياسي البعد الاستراتيجي للصفقة، كونها تأتي ترجمة لخيار إسرائيلي بتعزيز سلاح البحرية عامة، والغواصات خاصة.

ويؤكد حجم الحملة الإعلامية والسياسية على نتيها هو أنها تأتي امتداداً لصراعات سياسية داخلية، من دون أن ينفي أو يؤكد الشبهة التي تحوم حوله. من جهة، تتساءل وسائل إعلام، مشككة، عن مقولة أن رئيس الحكومة لم يكن يعرف بأن محاميه المرافق له يمثل حوض بناء السفن الألماني، حين دفعه إلى شراء ثلاث غواصات بتكلفة مليارات الشواكل، خلافاً لتوصيات المؤسسة الأمنية ورايها!

في المقابل، تخوض وسائل إعلام مؤيدة لنتيها هو معركة الدفاع عنه، وعلى رأسها صحيفة «إسرائيل اليوم» التي رأت أن الملف برمته ليس سوى محاولة أخرى من قبل اليسار ووسائل الإعلام

قدرة الحكومة ومنظمات الإغاثة الدولية على التعامل مع الوضع». وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق، ليز غراندي، في حديث إلى وكالة «رويترز»، إن «حوالي 200 من المصابين المدنيين والعسكريين نُقلوا إلى المستشفى الأسبوع الماضي»، مشددة على أنه «لا توجد قدرة كافية على معالجة (المصابين) بالصدمة ميدانياً... والتعامل مع العدد الكبير للأشخاص الذين يصابون برصاص القناصة والذين يقعون في مرمى النيران، والمدنيون يتم استهدافهم من تنظيم داعش». في غضون ذلك، أعلن قائم مقام قضاء الشرفاء في محافظة صلاح الدين، علي الدودح، ترحيل أهالي «الحي العسكري» إلى أحد المجمعات السكنية، في قرية ربيضة، طبقاً لقرار قيادة عمليات المحافظة، وذلك لتعاونهم مع مسلحي «داعش». في موازاة ذلك، اعتقلت القوى الأمنية التابعة لإقليم كردستان، 309 أشخاص، في حملة مدهمات لأحياء مدينة كركوك، حيث اشتبهت بانتمائهم إلى تنظيم «داعش»، وفق مدير شرطة محافظة كركوك، العميد خطاب عمر. وأشار إلى أن «العملية تهدف إلى منع قيام خلايا نائمة تابعة للتنظيم بأي هجمات إرهابية، في الوقت الذي تستمر فيه عمليات تحرير مدينة الموصل».

وفي سياق منفصل، وجهت طهران دعوة لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، لزيارة إيران، فيما دعا الأخير إلى إنهاء «ملفات عالقة» بين البلدين، مؤكداً حرص حكومته على تعزيز علاقاتها بالجمهورية الإسلامية. وجاء في بيان صدر عن مكتب العبادي، أن «رئيس مجلس الوزراء تلقى اتصالاً هاتفياً، من النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إسحاق جهانكيري... بارك بالانتصارات التي تحققت القوات العراقية على عصابات داعش». وتأتي الدعوة بعد ساعات على اتصال الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، بالعبادي، حيث دعا الأول رئيس الحكومة العراقية إلى زيارة واشنطن.

(الأخبار)



باركت طهران انتصارات الموصل ووجهت للعبادي دعوة لزيارتها



جمعية الهلال الأحمر العراقية إياب رافد، لوكالة «الأناضول» نزوح أكثر من 3 آلاف مدني من الموصل خلال الساعات الـ 24 الماضية، بسبب غياب الخدمات الأساسية في المدينة، مضيفاً أن «أغلب النازحين تم نقلهم إلى مخيمات الجذعة، والخازر، وحسن شام (شرفي المدينة)».

ولم تتوقف المعاناة الإنسانية عند هذا الحد، إذ أعلنت «الأمم المتحدة» أن العدد المتزايد للمصابين المدنيين جراء القتال شرقي الموصل «يفوق

النوبيون يطالبون بـ«العودة»:

نحن أولى بأراضي أسوان

لأبناء النوبة الذين يطالبون بأراضي أجدادهم الأولية في الأراضي، لكن مع «عدم مساس ذلك بحصة المستثمرين التي سيتم توزيعها وفقاً لمدى الإقبال على الشراء»، مع العلم بأن هذه الأراضي لا تلقى إقبالا كبيراً من الشركات على شرائها لارتفاع سعرها.

ويبدو التحرك النوبي بداية لموجة غضب واسعة فشلت الحكومة في التعامل معها حتى الآن بشكل وثيق، خصوصاً أن الاتجاه نحو فضّ عنيف لتحرك سلمى يمكن أن يهدد مستقبل الحركة السياحية في أسوان، بالتزامن مع بداية الموسم الشتوي الذي يعتبر الأكثر إقبالا من السياح، علماً بأن قطع طريق أبو سمبل أول من أمس، تسبّب في اضطراب فوج صيني إلى البقاء في الباص الذي يقلهم إلى حيث كانوا في طريق عودتهم إلى مدينة أسوان.

جلال...

الطريق، قاطعين طريق معبد أبو سمبل السياحي، وافتشروا الطريق بعد نصبهم الخيام. لكن قوات الأمن منعت زملاءهم من الوصول إليهم، واشتبكت قوات الشرطة العسكرية معهم، فأوقعت اثنين مصابين بأعيرة نارية.

ويطالب النوبيون بحق العودة، الذي اعترفت به الحكومة، إلى الأراضي التي هُجروا منها لدواعي الأمن القومي. لكن حتى الآن لا يوجد آلية للتنفيذ، علماً بأن مطالبهم عادت إلى الواجهة مع «ثورة 25 يناير»؛ ورغم أن أنصار الرئيس عبد الفتاح السيسي حاولوا تفسير تحركات النوبيين بكونها «دعوات انفصالية وحركات احتجاجية»، فهي في الحقيقة دفاعاً عن مطلب تاريخي ظلوا يتوارثونه عن آبائهم وأجدادهم.

وبالتزامن مع تصدّر الاحتجاج النوبي مواقع التواصل الاجتماعي أمس، وعد محافظ أسوان مجدي جازي بأن يكون

في تحرك تم تأجيله عشرات السنوات، حاول أبناء النوبيين المهجرين من منطقة النوبة القديمة في جوار السد العالي، منذ عهد الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، الوصول إلى الأراضي القريبة من أراضي أجدادهم، أملاً في الإقامة هناك، بعدما قررت الحكومة استصلاح جزء رئيسي منها بمشروع المليون ونصف المليون فدان الذي أعلن عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي لتوفير الاحتياجات الغذائية.

تحرك النوبيون، أول من أمس، في مسيرة سيارات معلنين عن موعد للوصول إلى الأراضي التي يطالبون بالانتقال إليها، وترغب الحكومة في استصلاحها زراعياً بدلاً من إعادة توطينهم، إذ طرحت قطع أراضي للبيع منذ نهاية الشهر الماضي.

لكن هذه المسيرة اعترضتها قوات الأمن، فقرر النوبيون الاعتصام على

بلا
حصانة

21.30

tuesday
OTV

ساركوزي خارج السباق، فرنسوا فيون يتهم

وقال فيون كذلك إن «الدورة الأولى دلت على نجاح شعبي»، موضحاً أن هذا يبرهن «اهتمام المواطنين الكبير بمستقبل بلادهم». وتابع أن منافسيه «الذين لم يتأهلوا للدورة الثانية قدموا دورهم للديموقراطية. الهزيمة لا تعني إهانة لأي شخص لأننا سنكون بحاجة إلى الجميع. ولدي فكرة خاصة لنيكولا ساركوزي».

في معسكر جوبييه، قال بعض منظمي حملته إن المعركة المقبلة بوجه فرنسوا فيون ستكون أعقد بكثير مما لو كانت بوجه نيكولا ساركوزي. لكن جوبييه حافظ على أمله، رغم الفارق الكبير بينه وبين فيون، قائلاً إن الأسبوع المقبل قد يشهد مفاجأة أيضاً وإن المعركة قد بدأت هذا الأسبوع. وسعى جوبييه، في الفترة الماضية، إلى تشذيب صورته كشخصية جامعة وخاض حملته على خط متان، رافضاً «الخضوع للخوف» أو «تحرير النخب على الشعب»، بينما تغذي أزمة الهجرة والاعتداءات «الجهادية» الخطاب الشعبوية. أما ساركوزي، فيبدو أن تصريحاته بشأن «الأجداد الغاليين» للفرنسيين أو «استبداد الأقليات» قد أبعدت أنصار اليمين الأكثر اعتدالاً وحالت دون توسيع قاعدته الناجحة. كذلك، فهو كان تحت الأضواء من جديد في ما يتعلق بقضية التمويل الليبي لحملة الانتخابية الرئاسية عام 2007، وهو أمر من المرجح أنه قد أثر برأي الناخبين.

وتصدر الثنائي جوبييه - ساركوزي المنافسة في الأشهر الماضية، قبل أن يتمكن فيون من دخولها بقوة، متقدماً على الرجلين، بعدما وجه أنظار الناخبين إلى برنامجه وأفكاره السياسية نتيجة تمكنه من التقدم في المناظرة الأخيرة التي جرت مساء الجمعة الماضي. ويمثل فرنسوا فيون (62 عاماً) التيار «الليبرالي» في اليمين الفرنسي، وخصوصاً في ما يتعلق بالقضايا الاقتصادية، فيما يُعدّ محافظاً في القضايا الاجتماعية. وتميل مقترحاته الاقتصادية إلى «التأشيرية»، بينما يدافع عن «القيم



تصدّر الثنائي جوبييه - ساركوزي المنافسة في الأشهر الماضية قبل أن يتفوق عليهما فيون (أف ب)

أما فيون، فقد قال بعد فوزه الكبير إنه يتوجه إلى جميع الفرنسيين، واعداً «ببناء قوي من أجل فرنسا».

يدعم فيون في الانتخابات المقبلة، موحياً بأنه سيبتعد حالياً عن السياسة.

وعد كل المرشحين بإعلان مرشحهم المفضل للدورة الثانية المقررة الأحد المقبل. وأعلن ساركوزي من جهته أنه

تمكّن المرشح اليميني للرئاسة الفرنسية فرنسوا فيون، من تحقيق نسبة عالية من الأصوات أمس، في الانتخابات الأولية لليمين. ما يرفع من حظوظه للوصول إلى الدورة النهائية في الانتخابات الرئاسية في الربيع المقبل، فيما أصبح الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي، خارج السباق الرئاسي

بعد نهار انتخابي شهد إقبالاً واسعاً، تمكّن رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق فرنسوا فيون، من تصدر الانتخابات الأولية لليمين الفرنسي، تلاه المرشح الآن جوبييه بفارق كبير، فيما خرج الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي من السباق، معترفاً في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس، بهزيمته. وبعد فرز أصوات أغلبية مراكز الاقتراع، تصدر فيون السباق بنسبة بلغت حوالي 44 في المئة،

أعلن نيكولا ساركوزي أنه سيبتعد حالياً عن عالم السياسة

وهي أعلى ممّا توقعته استطلاعات الرأي بتصدّر جوبييه. الأخير نال حوالي 28 في المئة، أما ساركوزي فقد تخطى بصعوبة عتبة الـ 21 في المئة.

وهذه الأرقام تعني تأهل كل من فيون وجوبييه إلى الدورة الثانية الأحد المقبل، والتي ستقرر اسم المرشح اليميني للانتخابات الرئاسية الفرنسية، الذي قد يتنافس مع مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن، في الانتخابات النهائية، الربيع المقبل، أو حتى قد يكون الرئيس المقبل للبلاد مع التراجع الكبير للييسار الحاكم. وبعد معرفة الفائزين في هذا التصويت تبدأ التحالفات، إذ

تقرير

ميركل لولاية رابعة: برلين الحصن الغربي الأخير؟



ستحطم ميركل الرقم القياسي في مدة الحكم لـ 14 عاماً (أف ب)

مراراً بعدم دعمها في 2017، قبل أن يتراجع في غياب أي بديل. وواجهت المستشارية أيضاً نكسة مؤخراً بإخفاقها في طرح مرشح من حزبها ليتولى رئاسة ألمانيا في 2017، وتفوق عليها الاشتراكيون الديموقراطيون. في المقابل، تعلق آمال كثيرة على ميركل حالياً، إذ تبدو كأنها الراح الوحيد في الغرب من فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب، في الانتخابات الرئاسية الأميركية. وقد اعتبر فوز الأخير عاملاً دفع باتجاه إعادة رفع شعبية ميركل، إلى درجة وصفها من قبل صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية بأنها باتت «المدافعة الأخيرة عن الليبرالية الغربية». وحققت ميركل بذلك لقب «قائدة العالم الحر» الجديدة، مع ارتفاع مشاعر الخوف عند الليبراليين من نزول البيت الأبيض الجديد الذي يرون فيه مثلاً للشعبوية والتطرف.

جعلت ميركل من ألمانيا إذاً، في القرن الواحد والعشرين، الملائد الأخير للديموقراطية الغربية، والمستشارة

سياساتها الأخيرة. ولم يحظ تعامل ميركل مع أزمة المهاجرين بالقبول في الشارع الألماني، بعد وصول حوالي 900 ألف مهاجر العام الماضي. تعثرت شعبية ميركل جراء ذلك، ونجحت أحزاب أخرى في استغلال الفرصة والفوز في الانتخابات المحلية في عدد من المقاطعات، خصوصاً حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتطرف. تقدّم اليمين المتطرف في ألمانيا للمرة الأولى منذ عام 1945، يعدّ أحد أكبر إخفاقات ميركل، التي «تبدو إمكانياتها القيادية محدودة»، وفق صحيفة «دي تسايت»، التي أشارت إلى أن المستشارية معزولة، «فلم تعد تستطيع الاعتماد على أوروبا للسير قدماً، ولا تستفيد من حزب موحد وراءها، ولا تتمتع بالدعم الواضح من السكان، الذي كانت تلقاه قبل سنة ونصف سنة». ولهذا، فقد رافق ترشحها من عدمه جدلاً كبيراً خلال الأشهر الماضية، خصوصاً أن ضعفها السياسي تبدّى بتفاوضها في قضية المهاجرين مع المتطرفين عليها من الفرع البافاري لحزبها، الذي هذد

القياسي في مدة الحكم لـ 14 عاماً، الذي سجله المستشار كونراد آديناور بعد الحرب العالمية الثانية، متعادلة مع سلفها ورابعها السياسي هلموت كول، الذي بقي مستشاراً لـ 16 عاماً. لكن في الأونة الأخيرة، تعثرت شعبية ميركل، متأثرة بالبلبلية التي سببتها سياستها تجاه أزمة اللاجئين في الدرجة الأولى. لكن هذا التعثر لا يمنع تقدمها في استطلاعات الرأي، إذ وفق آخر تلك الاستطلاعات، فإن «انتقلاً كبيراً» آخر هو قيد التشكل لقيادة ألمانيا في انتخابات أيلول 2017، يتألف من الاتحاد المسيحي الديموقراطي والحزب الاجتماعي الديموقراطي.

كذلك، بين استطلاع نشر الأحد الماضي في مركز «بيبل أم سونتاغ» أن 55 في المئة من الألمان قالوا إنهم يرغبون في رؤية ميركل تترأس الحكومة، فيما قال 39 في المئة إنهم ضد إعادة انتخابها. الأرقام الإيجابية لا تلغي واقع أن تحديات المستشارية داخل بلادها كبيرة جداً، مرفقة باستياء من

أكدت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، في مؤتمر صحافي أمس، ترشحها لولاية رابعة، وذلك بعد أن قالت في اجتماع أمام أعضاء حزبها إنها ترددت كثيراً قبل اتخاذ القرار. متبتهة إلى أن الانتخابات التشريعية في تشرين الأول 2017 لن تكون سهلة.

حسمت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل الأمر أمس، بإعلانها الترشح لولاية رابعة لمستشارية البلاد، بعد أشهر من التكهّنات. لكن الأحداث التي حصلت، خلال العام الماضي في العالم، من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى صعود «التهديد الإرهابي» وفوز دونالد ترامب بالرئاسة الأميركية، تعني أن المهمة المنخرفة لمستشارة أكبر بلد أوروبي لن تكون سهلة. وإذا فازت، فستحطم ميركل الرقم

كيوسك الصحافة

الخاسر الأكبر في عام 2016

على رأس لائحة الخاسرين في عام 2016، هي وسائل الاعلام الرئيسية. وأخشى بصدق أن فقدان الثقة بالصحافة سيتسبب في أضرار كبيرة تفوق ما يتمناه أعداؤنا.

وفقاً لمركز «بيو» للأبحاث، 18 في المئة فقط من الأميركيين يثقون بوسائل الاعلام الوطنية، و22 في المئة بوسائل الاعلام المحلية. كذلك فإن ثلاثة أرباع الأميركيين يعتقدون أن وسائل الاعلام تمثل ورقة ضغط على السياسيين وتجبرهم على «عدم تجاوز الحدود»، في حين أن العدد نفسه يقول إن وسائل الاعلام منحازة.

ليس من المستغرب أن الجمهوريين أكثر من الديمقراطيين يفكرون بهذه الطريقة، إذ إن «الحزب الجمهوري» نجح في إقناع الناخبين بأن وسائل الاعلام الرئيسية هي العدو. في الواقع، عدم ثقة الشعب بالصحافة المشروعة مسألة في غاية الجدية، ما هو مصير الديمقراطية عندما يحاول الجاهلون وأولئك الذين لديهم معلومات خاطئة اتخاذ القرارات؟ الجواب بسيط: الفشل.

حتى وقت قريب نسبياً، اعتمد معظم الناس على عدد محدود من المصادر للحصول على «أخبار موثوقة»، ساهمت هذه في أن يتقاسم الشعب «معلومات معروفة» ومجموعة من القيم المشتركة. ولكن اليوم، أصبح لدينا الآلاف من مصادر الأخبار، بل الملايين إذا احتسبنا مواقع التواصل الاجتماعي.

إضافة إلى ذلك، من الأسباب التي ساهمت في انعدام الثقة، تداخل المقالات الإخبارية مع مقالات الرأي. ففي حين أن المقالات التي تعبر عن رأي الكاتب غالباً ما تكون في قسم الرأي، إلا أن العديد من الصحف والمواقع باتت تدعم القضايا التي تؤمن بها من خلال تغطية غير موضوعية على الصفحات الأولى وحتى على الغلاف. وبالتالي، فإن انعدام الثقة أمر غير مستغرب.

في المقابل، لحسن الحظ، 4 في المئة فقط من الأميركيين يثقون «بشكل كبير» بمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار، و30 في المئة يثقون بها «إلى حد ما». فمن المؤكد أن على المستهلكين الأخبار أن يختاروا مصادرهم بعناية أكبر، كذلك فإن على وسائل الاعلام الرئيسية العمل بجدية أكبر في تقديم تقارير متوازنة وغير منحازة لإعادة بناء الثقة.

(كاثلين باركر - «ذي واشنطن بوست» الأميركية)



الدروس التي على الليبراليين تعلمها من «بريكست» وترامب

في مؤتمر عُقد مؤخراً حول أسباب وعواقب «بريكست» وانتخاب دونالد ترامب، دعا المشاركون الفرنسيون الجميع إلى الحفاظ على هدوئهم، وأكدوا أن النكسات الأخيرة لن تؤدي إلى انتخاب المرشحة اليمينية مارين لوبان. فبحسب هؤلاء، فرنسا ليست الولايات المتحدة، والناخبون المعتدلون سيصوتون لأي شخص سينافس حزب «الجهة الوطنية» الفرنسي، ولوبان ستخسر في الجولة الأخيرة. كذلك، وفق هؤلاء، يمكننا الاعتماد على فرنسا لتكون الجدار الذي سيوقف انتشار التيارات القومية في جميع أنحاء الغرب. إن هذا الحديث كان ليكون واقعياً لولا الآراء الأخيرة للخبراء واستطلاعات الرأي التي تدعو إلى القلق وليس الارتياح.

وبالتالي، على الديمقراطيين الليبراليين تكريس الوقت لتعلم بعض الدروس من الهزات السياسية التي وقعت في عام 2016. أولاً، عدم الاستسلام للباس وتذكير أنفسنا بمدى ضيق هذه الهزائم، إذ إن المؤيدين لترامب و«بريكست» لا يمثلون كل الشعب كما يدعون. ثانياً، على التيارات الليبرالية أن لا تعتبر أن دعم هذه الفئة من الناس هو من المسلمات، وبشكل خاص، أن لا تفترض أن القاعدة التقليدية الخاصة بك آمنة. إذ إن تصويت «بريكست» ووصول ترامب للرئاسة الأميركية أثبتا أن هناك



انقسامات جديدة في المجتمع (لأسباب اقتصادية وثقافية) لا تتطابق مع الانقسامات التقليدية. ثالثاً، يجب التعامل مع كل معركة على أنها حساسة وعدم الافتراض أن النتيجة مضمونة لمصلحتك. فجميع وسائل الاعلام الأميركية أشارت إلى أن فون هيلاري كلينتون «لا مفر منه». وكذلك في بريطانيا، حيث شدد الاعلام على أن البريطانيين سيختارون البقاء داخل الاتحاد الأوروبي. رابعاً، أصبح من الحماقة أن نفترض أن «خبرة» المرشح السياسية تلعب دوراً أساسياً في الانتخابات، بل الأفضل أن نفترض العكس. ففي هذا العصر، وبسبب الغضب الشعبي من المنظومة السياسية والنخبة الحاكمة، بات للمرشح الآتي من «الخارج» أفضلية على الذي جاء من «الداخل». فمن الدروس المهمة من الانتخابات الأميركية هو عدم اختيار مرشح من طبقة سياسية فقدت ثقة الشعب. خامساً، وصف خصمك بـ«الخطير» (حتى ولو كان هذا الواقع) استراتيجية غير فعالة. إذ إن جزءاً كبيراً من الناخبين في الديمقراطيات الغربية مستعد، لأسباب مختلفة، أن يفجر السياسة التقليدية مهما كان الثمن.

السؤال الأكثر إثارة للقلق بالنسبة إلى الديمقراطيين الليبراليين هو: لماذا لم تستقطب حججهم الناس كما فعلت الحجج الديماغوجية؟ الجواب هو أن الديماغوجيين نجحوا في الحملات الانتخابية. فجميع الاستراتيجيين والخبراء في حملة «البقاء» لم يستطيعوا إيجاد شعار ينافس شعار «استعادة السيطرة» الذي استخدمه معسكر «الخروج». وكذلك، فريق كلينتون فشل في منافسة شعار «لنجعل أميركا عظيمة مجدداً». من الأسباب الأساسية التي أدت إلى سقوط الليبراليين هي أنهم افترضوا أنه لا يوجد داع للدفاع عن القضايا «الكبيرة»، في حين أن الواقع أثبت عكس ذلك.

(أندرو راونسلي - «ذي غارديان» البريطانية)

يأ لرئاسيات 2017

تقرير

استئناف مفاوضات توحيد قبرص

تمسك القبارصة اليونانيين بوحدة الأراضي القبرصية، ورفضهم لأي حكم ذاتي أو فدرالي واسع الصلاحيات للقبارصة الأتراك.

وبدأ النزاع في قبرص، التي يُقدَّر تعداد سكان الجزيرة بحوالي 1,1 مليون نسمة، بينهم 78 في المائة من اليونانيين، و18 في المئة من الأتراك، بعد أن غزا الجيش التركي في 1974 شمال الجزيرة رداً على انقلاب هدف إلى إلحاقها باليونان. وغداة هذا الغزو سجلت حركة نزوح كبيرة للسكان الذين اضطرت عشرات الآلاف منهم إلى التخلي عن ممتلكاتهم بين ليلة وضحاها. وأعلن إثر ذلك القبارصة الأتراك في الشمال «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى أنقرة، فيما انضمت الجمهورية القبرصية، التي لا تمارس سلطتها في جنوب الجزيرة، إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2004.

ويسعى أناستاسياديس إلى ضمان عودة مئة ألف قبرصي يوناني على الأقل إلى الأراضي التي تخلوا عنها، بينما يأمل القبارصة الأتراك ألا يغادر عدد كبير منهم منازلهم، خاصة أنه بعد أكثر من أربعين عاماً على انقسام الجزيرة أسس القبارصة الأتراك حياتهم على تلك الممتلكات.

(الأخبار، أ ف ب)

اجتمع رئيس الشطر اليوناني القبرصي نيكوس أناستاسياديس، بنظيره التركي القبرصي مصطفى أكنجي، في جنيف السويسرية، أمس، لاستئناف المفاوضات لإعادة توحيد قبرص بعد 42 عاماً من تقسيم الجزيرة.

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة إن المفاوضات شهدت «تقدماً مهماً»، فيما اكتفى المسؤولون بتحديد مهلة حتى نهاية العام للتوصل إلى اتفاق على تحديد الحدود الداخلية للكيانين، القبرصي اليوناني والقبرصي التركي، اللذين سيشكلان اتحاداً فدرالياً، بالإضافة إلى حل مشكلة الاستيلاء على الممتلكات.

ويأتي ذلك بعد أن علقت المفاوضات بطلب يوناني قبرصي في 11 تشرين الثاني الحالي، إثر محادثات متعلقة بفصل الأراضي بين مناطق سيطرة الطرفين. ووفق أستاذ العلوم السياسية في «جامعة نيقوسيا» هيوبرت فاوستمان، فإن المفاوضات، التي بدأت في أيار 2015، وصلت إلى «المرحلة الأخيرة»، ولا بد من التوصل إلى حل نهائي لمسألة الأراضي أو إجراء جولة استشارات إضافية واحدة كحد أقصى». وكانت جميع المحاولات التي جرت خلال الأعوام السابقة قد فشلت في حل واحد من أقدم النزاعات في العالم وإعادة توحيد الجزيرة، وذلك لأسباب كثيرة يأتي على رأسها

إصلاحات في قانون العمل الفرنسي لتصبح مدة العمل 35 ساعة وعُدل في التعويضات. في عام 2005، بدأت علاقة فيون بساركوزي عندما أعلن ولاء له بعدما خرج من الحكومة في عهد جاك شيراك. وفي عام 2007، كان فيون من أحد أبرز العوامل التي ساعدت نيكولا ساركوزي في التقدم والفوز بالانتخابات الرئاسية. وكانت الصدقية والشعبية التي يتمتع بها سبباً أساسياً بإبقاء ساركوزي له قريباً منه لأنه كان عنصراً مساعداً في جذب الرأي العام نحوه. وفي المناظرة الأخيرة، وبعدما سجل فيون ارتفاعاً ملحوظاً بشعبيته

الاجتماعية التقليدية». وفي الآونة الأخيرة، ركز فيون في حملته على قضايا العائلة والتعليم، وفي بداية حملته أضاء بشكل كبير على اتجاهه الاقتصادي الليبرالي. ولعل اعتماده خطأً محافظاً واضحاً قد أوحى للناخبين بشيء من الصدقية في هذا الرجل، لم يجدوه في ساركوزي. وقد بدأ فيون مهنته السياسية عضواً في البرلمان عام 1981، ونال عدة مناصب في الحكومات الوسطية - اليمينية، منذ عام 1993 وزيراً للتعليم العالي. وفي مدته وزيراً للعمل في حكومة جان بييار رافاران عام 2002، ساهم في وضع

في استطلاعات الرأي، استمر في الحديث بنبرة الصدق نفسها التي اشتهر بها، حسب توصيف وسائل إعلام متابعة، على الرغم من توجيهه منافسيه الانتقادات نحوه. وأشار إلى السياسة الخارجية، متحدثاً بالمنطق نفسه، حينما تطرق إلى الملف السوري، متسائلاً: «هل يمكن الدفاع عن مسيحيي الشرق (موضوع كان مثار تناقض بين ساركوزي وجوبيه في الأسابيع الأخيرة)، وإغفال واقع أن هؤلاء المسيحيين، في غالبيتهم الساحقة، يدعمون (الرئيس السوري) بشار الأسد؟»

(الأخبار)

واجهت ميركل نكسة بأخفاقها في طرح مرشح من حزبها لرئاسة البلاد

ويرى الغرب أن ميركل لعبت دوراً إيجابياً في تعويم سياسات مروجة للقيم الليبرالية، منذ أن تسلمت المستشارية عام 2005، لدورها في إنقاذ أكبر اقتصاد في أوروبا خلال الأزمة المالية عام 2008 وخلال أزمة اليورو. ولعل أكثر من يعلقون «الأمال» عليها هو الرئيس الأميركي، باراك أوباما، الذي عند زيارته برلين، الأسبوع الماضي، قال إنه لو كان ألمانيا، لكان صوت ميركل. وساعدها في الوصول إلى هذه المكانة أسلوبها السياسي الذي يتميز بالبراغماتية والهدوء، ولكن ببعض الحزم أيضاً. يبدو الدور المنتظر من ميركل معقداً جداً، لكن يرى تقرير لصحيفة «بوليتيكو» أن المستشار الألمانية لن تنجح فيه وحيدة؛ فهي رغم ما يعلق عليها من آمال، قد لا تتمكن من منع «الاتحاد الأوروبي» من الاتجاه نحو مزيد من الانحدار، خصوصاً أن سياساتها وتعاملها مع أزمة اليونان أثارا غضباً لدى شريحة أوروبية كبيرة.

(الأخبار)



تصرفت على هذا الأساس عندما هُتت ترامب بفوزه، ثم أعادت تذكيره بالقيم التي تجمع برلين وواشنطن، قائلة: «الديموقراطية، احترام حقوق الإنسان، بغض النظر عن الدين والجنس ولون البشرة والميول الجنسية أو الرأي السياسي... هي القيم التي أدعو من خلالها رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، إلى التعاون معاً على أساسها». كذلك، ذكرت ميركل في مؤتمرها الصحفي بتلك القيم، قائلة إن «المعركة من أجل قيمنا» الديمقراطية ومن أجل الحرية والدفاع عن «أسلوب حياتنا» ستكون أحد البنود الرئيسية في برنامجها.



الخبار

إعلاناتكم في صفحة
المبوّب والوفيات

03/662991



من أي منطقة في لبنان.
يوهياً من 7:30 صباحاً
لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات
وهندوبونا في خدمتكم
للمتابعة وتحصيل
الفاتورة

استراحة

وفيات

إنا لله وإنا إليه راجعون
إنتقل الى رحمة ربه تعالى
الحاج حسين أسعد حيدر
أولاده الحاج علي، الحاج أسعد،
الحاج ربيع والمرحوم الحاج محمد
صهره الحاج حسين سبيتي
أشقائهم والمرحوم الحاج نعيم،
المرحوم الحاج قاسم، الحاج محمد،
سعيد والحاج حسن
الأسفون آل حيدر، سبيتي، حلاوي
وعموم أهالي بلدة قاقعية الجسر
يحدد موعد الدفن لاحقاً

محبوب

خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون
MD MONIR MIAH
SHOIDUL HOQUE
DELOAR HASAN
NISHANTHA INDINA ARACHCHIUAGE
من عند مخدمهم، الرجاء ممن
يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم
03/687825
غادر العمال البنغلاديشيون
MOHAMMAD ASHAD MIAH
FARDUS SARAL MIAH
IBRAHIM MOLAI MIAH
MOHAMMAD SOMUN MIAH
من عند مخدمهم، الرجاء ممن
يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم
70/766733

إعلانات رسمية

إعلان بيع بالمعاملة 2014/180
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في
2016/12/2 ابتداءً من الساعة الواحدة
من بعد الظهر سيارة المنفذ عليها ديانا
عيد عاقوري ماركة هيونداي I 20 موديل
2013 رقم /511571/ب الخصوصية
تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبتك
ش.م.ل. وكيله المحامي عبده لحدو البالغ
18837/د.أ. عدا اللواحق والمخمنة
بمبلغ /5126/د.أ. والمطروحة بسعر
/5500/د.أ. أو ما يعادلها بالعملة
الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت
/2,811,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود
المحدد الى مراب فرنسبتك في بيروت -
الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك
مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2015/783
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في
2016/12/2 ابتداءً من الساعة الواحدة
من بعد الظهر سيارة المنفذ عليها
علا زاهد ابو حمزة ماركة جيب غراند
شبروكي لاريدو موديل 2005 رقم
/297543/و الخصوصية تحصيلاً لدين
طالب التنفيذ فرنسبتك ش.م.ل. وكيله
المحامي عبده لحدو البالغ /5803/د.أ.
عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7100/د.أ.
والمطروحة بسعر /6000/د.أ. أو ما
يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم
الميكانيك قد بلغت /1,519,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود
المحدد الى مراب فرنسبتك في بيروت -
الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك
مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب بلال محمود مهدي شهادة قيد بدل
ضائع للعقار رقم 1660 القصبي.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب جاد داوود مقلد لموكلته ندى أحمد
الطفيلي بصفتها مشتريّة من البائعة
دنيا أحمد الطفيلي شهادة قيد بدل
ضائع للعقار 1742 حومين النحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت حسيبه عبد الحليل شريم شهادة
قيد بدل ضائع للعقار 388 حومين الفوقا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

2443 sudoku

5				8	4			
	6		1			8		
		9	6	3	2		5	
	4			6			8	
6		8		1	4		9	
3			5			2		
4		6	9		8			
		3		2	6			
	7		4					2

حل الشبكة 2442

5	6	9	3	2	7	8	1	4
7	2	4	1	8	5	6	3	9
8	3	1	4	6	9	2	5	7
1	8	2	7	5	3	4	9	6
9	7	3	6	4	8	5	2	1
4	5	6	2	9	1	3	7	8
3	4	7	8	1	2	9	6	5
6	1	5	9	3	4	7	8	2
2	9	8	5	7	6	1	4	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2443

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

روائي إنكليزي (1812-1870) يُعتبر بإجماع النقاد أعظم الروائيين الإنكليز في العصر الفكتوري. لا يزال كثير من أعماله يحتفظ بشعبية حتى اليوم

11+10+9+5+3 = ذهب مدفون

8+9 = حرف نصب

حل الشبكة الماضية: عمار الشريمي

إعداد:
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2443

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- حصول على مال أو منافع من شخص تحت التهديد بفضح بعض أسراره - من الأسلحة القديمة - 2- منطقة كبيرة في روسيا - إسم موصول - 3- جزيرة هولندية في بحر الشمال معروفة بجزيرة العصفير - من الحيوانات - 4- تسمية للتمساح الأمريكي - برج معدني في فرنسا - 5- أكل الطعام - رفيق الشراب - إله مصري - 6- مدينة يابانية - مدينة فرنسية - 7- هاج الدم - طرد - لقب للأميرة واللابدي الإنكليزية الراحلة ديانا سبنسر - 8- حب - أطول أنهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - 9- صوت الماء الجاري - لاعبة كرة قدم برازيلية مشهورة - 10- عيد وطني يسبق عيد الاستقلال في لبنان

عمودياً

1- مناسبة وطنية تحتفل بها الدولة بعد تحررها من أية سلطة خارجية - شقيق بالعامية - 2- رسام إسباني راحل يُنسب إليه الفضل في تأسيس الحركة التكعيبية في الفن - من الأشجار - 3- تمد قدمها - لعن وشم - من أسماء البحر - 4- مدينة في بولونيا - 5- مقياس مساحة - جوايك - 6- غش وزور - ماركة مفاتيح وغالات عالمية - ظرف مكان له معنى الاجتماع أو المصاحبة - 7- جمع يوم - موضع عال في مجرى نهر ينحدر منه الماء بشدة - 8- خاصتي وملكي - نمو وانتفاخ في بعض أنسجة الجسم قد يكون حميداً أو خبيثاً - 9- ثرى - نادر الوجود - 10- رئيس مجلس نيابي لبناني راحل

حلوك الشبكة السابقة

أفقياً

1- خواطر - عقيد - 2- ليل - برد - ني - 3- يسال - أسوان - 4- ليسوتو - وفا - 5- ين - بم - سر - 6- وبر - ايجيه - 7- كر - سنن - جمل - 8- زور - مر - 9- تيفولي - بي - 10- بسمارك - قرن

عمودياً

1- خليل روكز - 2- ويسى - بروتس - 3- الأسير - ريم - 4- لون - فا - 5- رب - اندور - 6- راوبين - لك - 7- عدس - مج - مي - 8- وو - بجر - 9- ينافسهم - بر - 10- دينار - لجين

مطلوب ميكانيكي ديزل

خبرة ٥ — ١٠ سنوات.

شهادة BT2

إرسال السيرة الذاتية

على البريد الإلكتروني:

Lebanon@omatra.org

اعلام تبليغ

26 تشرين الأول 2016

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
نديم ابراهيم الخوري	1694517	RT000082149LB	2016/08/22	2016/09/07
وائل ابراهيم الخوري	1487288	RT000082150LB	2016/08/19	2016/09/07
هشام ليشع صقر	1917021	RT000082168LB	2016/08/19	2016/09/05
جوزيت ليشع صقر	2180097	RT000082169LB	2016/08/19	2016/09/07
يوسف عقل باسيل	79732	RT000082843LB	2016/08/24	2016/09/07
نجيب نجيب شمعه	505831	RT000082890LB	2016/08/23	2016/09/07
وداد سمعان تادروس	571163	RT000083222LB	2016/08/22	2016/09/07
كنعان غطاس ابي نادر	272770	RT000083241LB	2016/08/22	2016/09/05
نديم اسعد يمين	1340868	RT000083244LB	2016/08/23	2016/09/06
نور كمال نجيب شمعة	521377	RT000083256LB	2016/08/23	2016/09/07
ماري حبيب نعوم	1428926	RT000083265LB	2016/08/22	2016/09/05
نيللي ريمون زياده	579315	RT000083301LB	2016/08/23	2016/09/05
انيس سليمان سماحة	529188	RT000083329LB	2016/08/22	2016/09/05
كارول ابراهيم عطالله	85389	RT000083408LB	2016/08/22	2016/09/07
كمال علي الشاعر	458016	RT000085952LB	2016/08/22	2016/09/05
اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جورج بطرس صليبا	144514	RT000082787LB	2016/08/29	2016/09/09
ميشال خليل ابو حيدر	1208644	RT000082815LB	2016/08/30	2016/09/14
الكس يوسف ابو شبل	212983	RT000082862LB	2016/08/29	2016/09/09
يوسف ابراهيم بو ضومط	75142	RT000082899LB	2016/08/30	2016/09/09
ساسين نسيب بو جودة	1318186	RT000083219LB	2016/08/29	2016/09/15
داني عداي القائد	376312	RT000083223LB	2016/09/01	2016/09/09
سهيل بشاره شرانيه	1188084	RT000083230LB	2016/08/29	2016/09/09
الياس طويبا وازن	609044	RT000083261LB	2016/09/01	2016/09/09
هاكوب هوفنان قبتشانيان	19173	RT000083269LB	2016/08/29	2016/09/09
ناجي يوسف ابو شبل	234671	RT000083281LB	2016/08/29	2016/09/09
جوزف الياس معروف	18875	RT000083312LB	2016/08/29	2016/09/09
متري اسعد معلوف	323269	RT000083317LB	2016/08/30	2016/09/14
موريس عيسى النحاس	584249	RT000083335LB	2016/08/29	2016/09/09
سلمان خليل حبيقة	596587	RT000083363LB	2016/08/30	2016/09/14
ميشال جورج بشير	1392521	RT000083375LB	2016/08/29	2016/09/09
روجيه ميشال منصور	488114	RT000083381LB	2016/08/29	2016/09/09

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

ارسالية رقم 58 - 2016 / تحصيل
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 2154

اعلام تبليغ

26 تشرين الأول 2016

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
اليز اميل الغول	1386347	RT000083210LB	2016/09/02	2016/09/26
احمد ابراهيم ابراهيم	75381	RT000086076LB	2016/09/02	2016/09/26
حسين ابراهيم ابراهيم	75387	RT000086077LB	2016/09/02	2016/09/26
شركة موتيل سان رافايل	485463	RT000086082LB	2016/08/31	2016/09/26

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

ارسالية رقم 59 - 2016 / تحصيل
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 2154

اعلام تبليغ

26 تشرين الأول 2016

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
نديم ابراهيم الخوري	1694517	RT000082149LB	2016/08/22	2016/09/07
وائل ابراهيم الخوري	1487288	RT000082150LB	2016/08/19	2016/09/07
هشام ليشع صقر	1917021	RT000082168LB	2016/08/19	2016/09/05
جوزيت ليشع صقر	2180097	RT000082169LB	2016/08/19	2016/09/07
يوسف عقل باسيل	79732	RT000082843LB	2016/08/24	2016/09/07
نجيب نجيب شمعه	505831	RT000082890LB	2016/08/23	2016/09/07
وداد سمعان تادروس	571163	RT000083222LB	2016/08/22	2016/09/07
كنعان غطاس ابي نادر	272770	RT000083241LB	2016/08/22	2016/09/05
نديم اسعد يمين	1340868	RT000083244LB	2016/08/23	2016/09/06
نور كمال نجيب شمعة	521377	RT000083256LB	2016/08/23	2016/09/07
ماري حبيب نعوم	1428926	RT000083265LB	2016/08/22	2016/09/05
نيللي ريمون زياده	579315	RT000083301LB	2016/08/23	2016/09/05
انيس سليمان سماحة	529188	RT000083329LB	2016/08/22	2016/09/05
كارول ابراهيم عطالله	85389	RT000083408LB	2016/08/22	2016/09/07
كمال علي الشاعر	458016	RT000085952LB	2016/08/22	2016/09/05

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

إرسالية رقم 56 - 2016 / تحصيل
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 2154

اعلام تبليغ

26 تشرين الأول 2016

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
انطوان اسعد طانيوس صليبا	358858	RT000082647LB	2016/08/26	2016/09/21
طانيوس الياس الجميل	272691	RT000082788LB	2016/08/24	2016/09/21
عايده الياس شمعون	1385836	RT000082819LB	2016/08/26	2016/09/21
ايلى فيكتور الخوري	1386520	RT000082820LB	2016/08/26	2016/09/21
علي عبد الملك رادين	672522	RT000082834LB	2016/08/25	2016/09/22
ليلي اسعد زرد	1362598	RT000082878LB	2016/08/24	2016/09/22
مرفت احمد ملطاني	672521	RT000082879LB	2016/08/25	2016/09/22
كميل الياس كرم	967075	RT000082914LB	2016/08/25	2016/09/21
نسيب ميشال خليل	474815	RT000083204LB	2016/08/24	2016/09/21
مروان نسيب الزعبي	426633	RT000083251LB	2016/08/24	2016/09/21
شيبان ديب القسيس	100388	RT000083294LB	2016/08/25	2016/09/21
مرسال هيكل رعيدي	488225	RT000083314LB	2016/08/25	2016/09/21
بدروس بانوص عثمانليان	1842939	RT000083348LB	2016/08/25	2016/09/21
ليلي فريد الحداد	548899	RT000083358LB	2016/08/26	2016/09/21
بيار نايف الاحمر	56556	RT000083409LB	2016/08/24	2016/09/21
جورج نجيب توما	475865	RT000083417LB	2016/08/24	2016/09/21
الشركة العقارية للمضاحية الشمالية ش.م.ل.	1230	RT000083419LB	2016/08/26	2016/09/21
بطرس ريمون هاشم	53837	RT000086159LB	2016/08/25	2016/09/21

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

ارسالية رقم 57 - 2016 / تحصيل
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 2154

إعلانات رسمية

2016/16/5	2016/27/4	RT000071659LB	7733	شركة هام كومينكايشن
2016/16/5	2016/27/4	RT000071661LB	8279	شركة سيراميكيا للمشرق الايوسط ش.م
2016/16/5	2016/4/5	RT000071671LB	11006	الفا انفورمايشن سولوشنز ش.م
2016/16/5	2016/26/4	RT000071707LB	135200	شركة ستار STAR للتجارة (كوسنا قديمي وشركاه)
2016/18/5	2016/27/4	RT000071721LB	467779	شوقي الياس الغصين
2016/18/5	2016/27/4	RT000071755LB	898398	فايان حبيب البستاني
2016/16/5	2016/28/4	RT000071825LB	266116	فيرا زافين قره كوزيان
2016/17/5	2016/3/5	RT000071848LB	311181	جويل جوزف عازار
2016/17/5	2016/27/4	RT000071866LB	326471	داني اندره جدع
2016/16/5	2016/28/4	RT000071882LB	373629	جرجس سليم البستاني
2016/16/5	2016/25/4	RT000071883LB	391666	سميه احمد صبرا
2016/17/5	2016/27/4	RT000071894LB	541165	قاسم رشيد بلوط
2016/16/5	2016/28/4	RT000071925LB	447953	هيرابند نوروس اكمجيان
2016/16/5	2016/26/4	RT000071931LB	459218	غطاس يوسف الخوري
2016/18/5	2016/27/4	RT000071939LB	10583	شركة ايدبال التجارية ش.م
2016/16/5	2016/27/4	RT000071943LB	11953	شركة كميل نصار واولاده ش.م
2016/16/5	2016/27/4	RT000071949LB	21547	يوسف مخايل سلوم
2016/17/5	2016/28/4	RT000071955LB	25817	طانوس بطرس عون
2016/16/5	2016/4/5	RT000071965LB	67170	رولا انطوان رحمة
2016/16/5	2016/26/4	RT000072091LB	181052	شركة حمزة لمواد ولوازم طب الاسنان
2016/16/5	2016/26/4	RT000072096LB	200909	حسام عبد الكريم شري
2016/18/5	2016/27/4	RT000072104LB	215945	نديم اديب برباري
2016/16/5	2016/26/4	RT000072170LB	479089	موسى فايز برو
2016/18/5	2016/27/4	RT000072188LB	919053	نديم كريم صابر
2016/18/5	2016/27/4	RT000072223LB	1326583	احمد عبد الكريم اناضولي
2016/18/5	2016/27/4	RT000072618LB	1326007	الياس منير جحي
2016/16/5	2016/21/4	RT000072665LB	852704	شركة سويقة وسويقة للصناعة والتوزيع ش.م
2016/16/5	2016/25/4	RT000072675LB	1027181	ليبانون اي - بانكينغ سرفيسز لبيس ش.م
2016/17/5	2016/22/4	RT000072677LB	1134197	جاد جان روحانا
2016/18/5	2016/27/4	RT000072726LB	2299725	حسام وديع القارح
2016/18/5	2016/27/4	RT000072796LB	2773003	باتريك بيار عقل
2016/16/5	2016/4/5	RT000072819LB	1105247	انطوان جوزيف روحانا الفغالي
2016/18/5	2016/27/4	RT000072907LB	1230667	الياس اديب الحموي
2016/16/5	2016/22/4	RT000073171LB	206739	حبيب ايليا عبد النور
2016/18/5	2016/21/4	RT000073194LB	474387	فادي حنا القمر
2016/17/5	2016/22/4	RT000073199LB	514998	فارس انطوان صغير
2016/16/5	2016/4/5	RT000073203LB	567875	رنده سامي الشمالي
2016/19/5	2016/3/5	RT000073211LB	960378	دارين نصار القرقي
2016/19/5	2016/4/5	RT000073241LB	2519331	J.J.N. INTERNATIONAL S.A.R.L
2016/17/5	2016/22/4	RT000073244LB	2660294	ليلي شوقي روفاييل
2016/16/5	2016/5/5	RT000073245LB	2662149	جمعية عائلة القديسة ريتا- بيت الفقير
2016/17/5	2016/22/4	RT000073256LB	55928	فريد اسعد نخول
2016/17/5	2016/22/4	RT000073272LB	194035	ميشال جوزيف الهاني
2016/18/5	2016/4/5	RT000073273LB	194372	جوزف جان خضرا
2016/16/5	2016/21/4	RT000073283LB	328125	ميراي نبيل كرم
2016/16/5	2016/4/5	RT000073300LB	491680	جوزف انطوان صغير
2016/16/5	2016/4/5	RT000073306LB	519575	ايلي عازر نخله
2016/16/5	2016/3/5	RT000073318LB	1204345	شربل اسعد روفاييل
2016/16/5	2016/28/4	RT000073321LB	1263479	شركة مارشيه الساحة ش.م
2016/17/5	2016/27/4	RT000073338LB	2506186	أل تابو ش م

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان- دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعددا- شارع سوق بعددا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سليم جورج عسلي	27195	RT000070557LB	2016/3/5	2016/16/5
جورج انطوان الحداد	34344	RT000070559LB	2016/4/5	2016/17/5
باسكال الياس كرم	44493	RT000070560LB	2016/4/5	2016/16/5
شركة جرجس وكميل بو ضومط	75267	RT000070567LB	2016/26/4	2016/17/5
شركة اجكس للصيرفة ش.م	105268	RT000070577LB	2016/26/4	2016/16/5
جاد ش.م	262253	RT000070699LB	2016/28/4	2016/16/5
الفرد الياس ابي موسى	312623	RT000070708LB	2016/26/4	2016/16/5
رائد رجي فرج	418499	RT000070723LB	2016/27/4	2016/18/5
شركة تحويل الورق للمشرق الايوسط ش.م	7870	RT000070756LB	2016/29/4	2016/17/5
C.C.P. CORPORATION (قسطنطين خريستو قيومجي وشركاه)	135193	RT000071042LB	2016/26/4	2016/16/5
بادجيتال لبيانون ش.م.	217910	RT000071053LB	2016/27/4	2016/17/5
ال سي اس غروب ش.م	235726	RT000071059LB	2016/27/4	2016/18/5
انطوان ميكي زيادة	264043	RT000071069LB	2016/28/4	2016/16/5
سامي نجيب بو شبكة	297481	RT000071074LB	2016/4/5	2016/18/5
جان جرجي كورد	367425	RT000071088LB	2016/27/4	2016/16/5
طوني توفيق جبيلي	408693	RT000071100LB	2016/28/4	2016/16/5
جورج بطرس ابو راشد	276681	RT000071112LB	2016/28/4	2016/16/5
اسكندر ايلي سليمان	562347	RT000071160LB	2016/27/4	2016/18/5
الياس رشيد سليم	394382	RT000071241LB	2016/27/4	2016/18/5
سليم رامز قشوع	20089	RT000071275LB	2016/27/4	2016/18/5
كولوريس ش.م	10337	RT000071286LB	2016/27/4	2016/16/5
فؤاد ايليا عبود	57328	RT000071298LB	2016/22/4	2016/16/5
شركة كابارت	78416	RT000071306LB	2016/26/4	2016/16/5
جورج انطوان ديب	110303	RT000071311LB	2016/27/4	2016/16/5
شانتال اسكندر الهنود	156139	RT000071322LB	2016/26/4	2016/23/5
غلامور ش.م	191902	RT000071329LB	2016/26/4	2016/16/5
شركة بوسكا ش.م BUSCA SAL	195493	RT000071331LB	2016/27/4	2016/16/5
جان الياس الغاوي	194844	RT000071364LB	2016/28/4	2016/16/5
الياس حبيب شكري حبيب	467892	RT000071405LB	2016/27/4	2016/18/5
عائده محمد علي شقير	514860	RT000071410LB	2016/27/4	2016/18/5
المحترفة ش.م. PROFESSIONAL L.T.D	262941	RT000071491LB	2016/4/5	2016/16/5
سامر كامل فرح	298497	RT000071496LB	2016/28/4	2016/16/5
جان فرنسيس يمازيان	320634	RT000071500LB	2016/27/4	2016/16/5
سيمون موريس صابر	329866	RT000071503LB	2016/27/4	2016/18/5
جورج خليل خليفة	383695	RT000071509LB	2016/27/4	2016/17/5
شركة اكواريكس ش.م	392384	RT000071510LB	2016/27/4	2016/16/5
عصام ميلاد غبريل	414053	RT000071513LB	2016/26/4	2016/17/5
ايلي جوزف ابي جوده	414638	RT000071514LB	2016/27/4	2016/18/5
سامي اميل ابو منصور	35808	RT000071520LB	2016/27/4	2016/16/5
فادي جوزيف طوسي	122186	RT000071527LB	2016/26/4	2016/16/5
روي فهيم الراعي	184014	RT000071540LB	2016/26/4	2016/16/5
ايلي سالم معوض	187343	RT000071542LB	2016/22/4	2016/17/5
فادي جوزف راشد	225705	RT000071569LB	2016/26/4	2016/23/5
شركة فيوجن ش.م	261367	RT000071588LB	2016/28/4	2016/16/5
سيل كومبني تريدينغ ش م	295770	RT000071595LB	2016/27/4	2016/16/5
شركة ملكي فوريديوريشن	306073	RT000071597LB	2016/26/4	2016/16/5
جانيت انطون ابي غانم	475032	RT000071657LB	2016/22/4	2016/17/5

2016/17/5	2016/22/4	RT000074661LB	628160	انوش نيشان ماركاريان	2016/16/5	2016/20/4	RT000073341LB	2632579	رويال كورمايت ش.م.م
2016/16/5	2016/3/5	RT000074664LB	659935	البرتو فريد التونجي	2016/16/5	2016/21/4	RT000073343LB	10088	شركة ادونيس الكتروسي تي ش.م.م
2016/17/5	2016/26/4	RT000074668LB	914610	حارس ناصيف زوين	2016/17/5	2016/22/4	RT000073350LB	102053	ناصر مخابل الاشقر
2016/16/5	2016/20/4	RT000074685LB	2242836	شركة الهندسة للخدمات والتحاليل ش.م.م.	2016/18/5	2016/21/4	RT000073351LB	103586	انطوان اسكندر حسون
2016/16/5	2016/20/4	RT000074693LB	18941	انطوان نصر زوين	2016/16/5	2016/4/5	RT000073355LB	156346	جميل سمعان سمعان
2016/17/5	2016/3/5	RT000074695LB	43014	باتريك اميل الخوري سابا	2016/16/5	2016/26/4	RT000073357LB	167345	انطوان يوسف رحمه
2016/19/5	2016/27/4	RT000074707LB	206100	زياد جورج صروع	2016/16/5	2016/26/4	RT000073360LB	206999	جان يوسف الخوري
2016/16/5	2016/28/4	RT000074711LB	246862	سمير الياس البستاني	2016/16/5	2016/3/5	RT000073373LB	314532	شربل سمعان ابي راشد
2016/16/5	2016/4/5	RT000074717LB	292231	كارلوس موريس الحداد	2016/16/5	2016/28/4	RT000073376LB	348477	محمود احمد ناصر
2016/17/5	2016/3/5	RT000074729LB	452574	شارل جوزف باخوس	2016/18/5	2016/21/4	RT000073385LB	491441	نزيه مخابل برباره
2016/18/5	2016/21/4	RT000074733LB	487210	جومانا جوزف حداد	2016/17/5	2016/22/4	RT000073390LB	530528	جان كلود ايلي حنين
2016/17/5	2016/22/4	RT000074738LB	589185	رياض فهد فهد	2016/16/5	2016/4/5	RT000073393LB	724226	شربل نصار الهاروني
2016/16/5	2016/4/5	RT000074739LB	648304	انطوان جورج كساب	2016/16/5	2016/22/4	RT000073398LB	986019	بشير اديب الجميل
2016/16/5	2016/4/5	RT000074743LB	722896	ل.ي.ز. ش.م.م	2016/16/5	2016/22/4	RT000073401LB	1051272	نادين بيار القمر
2016/16/5	2016/28/4	RT000074751LB	1199950	جاد شربل زغيب	2016/24/5	2016/26/4	RT000073505LB	1347711	مجموعة ياغي ش.م.م
2016/16/5	2016/4/5	RT000074758LB	1359083	اران.ش.م.م	2016/16/5	2016/4/5	RT000073515LB	2205259	جورج شفيق خليل
2016/16/5	2016/3/5	RT000074759LB	1448230	جويس بطرس غانم	2016/16/5	2016/27/4	RT000073521LB	55045	رافي فارتكس طوركيان
2016/16/5	2016/22/4	RT000074773LB	2675303	نادي مار روكز الرياضي	2016/18/5	2016/26/4	RT000073524LB	64848	هنري شارل باخوس
2016/16/5	2016/27/4	RT000074803LB	479754	حسين علي عبد الله	2016/16/5	2016/26/4	RT000073553LB	167347	انطوان يوسف رحمه
2016/16/5	2016/27/4	RT000074815LB	789235	علي سامي شهاب	2016/19/5	2016/3/5	RT000073557LB	200825	زياد نقولا سعيد
2016/16/5	2016/28/4	RT000074829LB	1086184	بهاء الدين شاهين بو شقره	2016/17/5	2016/22/4	RT000073568LB	408005	رياض كريم حداد
2016/18/5	2016/27/4	RT000074859LB	1346386	حسن علي شرف الدين	2016/17/5	2016/3/5	RT000073577LB	460989	شارل داود حجار
2016/18/5	2016/27/4	RT000074867LB	77176	مسعود حليم ناصر الدين	2016/17/5	2016/22/4	RT000073580LB	487312	بيار جرجي ابي لطفي
2016/17/5	2016/26/4	RT000074898LB	1435947	محمد احمد شومان	2016/18/5	2016/26/4	RT000073583LB	503087	ادكار الفراد رزق
2016/16/5	2016/25/4	RT000074958LB	560124	هلا فايز صعب	2016/16/5	2016/4/5	RT000073584LB	514634	طانيوس يوسف عقيقي
2016/18/5	2016/27/4	RT000074962LB	646847	وفيق شفيق ابو نصر الدين	2016/16/5	2016/26/4	RT000073595LB	1127551	سناء عقل القرزي
2016/16/5	2016/27/4	RT000074966LB	944990	يونس يوسف حسين	2016/16/5	2016/3/5	RT000073603LB	1358490	ندي حنا عقيقي
2016/18/5	2016/28/4	RT000074971LB	1318421	هبه سعيد قليلات	2016/16/5	2016/4/5	RT000073814LB	2235406	نقولا عجيب عبد المسيح عقيقي
2016/18/5	2016/27/4	RT000074972LB	1364128	خالد محمد زريم	2016/16/5	2016/4/5	RT000073826LB	38219	نقولا انطوان صفير
2016/17/5	2016/27/4	RT000074980LB	2623521	لمى سمير ابو ضاهر	2016/18/5	2016/21/4	RT000073832LB	96526	نزيه خليل الجر
2016/16/5	2016/27/4	RT000074986LB	9386	شركة رينبو للسياحة والسفر والخدمات ش.م.م	2016/17/5	2016/26/4	RT000073834LB	132085	شربل ميشال عون
2016/18/5	2016/27/4	RT000075011LB	902725	باتريسيا حسام عبد الصمد	2016/17/5	2016/22/4	RT000073851LB	245188	لبيب الياس شقير
2016/18/5	2016/27/4	RT000075013LB	1199318	شركة اوبتي غلاس ش.م.م	2016/17/5	2016/4/5	RT000073855LB	312072	فادي حبيب الحداد
2016/18/5	2016/27/4	RT000075031LB	126251	وثام محمد العريضي	2016/16/5	2016/3/5	RT000073863LB	418953	الين سليم غانم
2016/18/5	2016/27/4	RT000075037LB	221109	مروان هاني زهر	2016/18/5	2016/4/5	RT000073873LB	567415	نوما جورج كبحجي
2016/16/5	2016/27/4	RT000075077LB	544477	عبد الحفيظ زكريا القيسي	2016/17/5	2016/22/4	RT000073879LB	680727	جرجس عبود عبود
2016/16/5	2016/27/4	RT000075084LB	612130	حسين محمد عبيد	2016/16/5	2016/22/4	RT000073884LB	992983	حبيب يوسف دميان
2016/18/5	2016/27/4	RT000075094LB	953662	مفيد محمود الاشقر	2016/17/5	2016/22/4	RT000073899LB	1252072	ربي جرجس ساروفيم
2016/16/5	2016/27/4	RT000075106LB	1336313	ايناس عبد الرحمن الحافي	2016/16/5	2016/21/4	RT000073903LB	1262059	شربل حنا اسبر
2016/18/5	2016/27/4	RT000075113LB	1932585	هيسم شريف عربيد	2016/16/5	2016/3/5	RT000073916LB	1429123	امل سليمان البطي
2016/17/5	2016/28/4	RT000075115LB	2203179	زين الدين داود نصر الدين	2016/17/5	2016/22/4	RT000073924LB	2492407	انطوني رزق الله خليل
2016/16/5	2016/27/4	RT000075150LB	412576	محمد احمد القاطرجي	2016/17/5	2016/25/4	RT000074284LB	97682	شربل نعمه غانم
2016/16/5	2016/3/5	RT000075179LB	118814	الكسي جورج نعسان	2016/17/5	2016/22/4	RT000074396LB	411591	غسان خليل الحلو
2016/23/5	2016/27/4	RT000075185LB	661666	جرجس الياس المعطوف	2016/17/5	2016/3/5	RT000074399LB	452418	الهام عبود تابت
2016/16/5	2016/27/4	RT000075192LB	1223316	ليال غسان عبد الباقي	2016/16/5	2016/4/5	RT000074403LB	471975	وليد امين سعد
2016/16/5	2016/27/4	RT000075197LB	2622489	سليم غسان شمس الدين	2016/16/5	2016/20/4	RT000074411LB	588101	بياترو جان الحاج
2016/16/5	2016/26/4	RT000075210LB	414304	هاله سليمان ابو شقرا	2016/16/5	2016/20/4	RT000074413LB	607620	جنرال ترايدينغ اند كونتركتينغ ش.م.م
2016/18/5	2016/27/4	RT000075212LB	483329	رندة عارف السوقي	2016/17/5	2016/26/4	RT000074629LB	226157	مارون فضل الله الغزال
2016/16/5	2016/28/4	RT000075214LB	514968	سعيد خليل اللبان	2016/18/5	2016/4/5	RT000074630LB	247816	رياض كمال سمعان
2016/18/5	2016/27/4	RT000075228LB	1071784	سلام وليد الحميدي	2016/16/5	2016/26/4	RT000074631LB	250426	يعقوب زخيا النار
					2016/17/5	2016/22/4	RT000074632LB	258447	بولين بطرس بو ناصر
					2016/18/5	2016/4/5	RT000074637LB	309885	الشركة اللبنانية للأعلاف
					2016/17/5	2016/22/4	RT000074639LB	318559	موسى يوسف زغيب
					2016/17/5	2016/3/5	RT000074642LB	360834	سيرج جورج حبيب

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

ارسانية رقم 29 - 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان

جورج المعراوي

التكليف 2152

البطولات الأوروبية الوطنية

عطلة أسبوع أوروبية حافلة بأبطال كثر

شهدت عطلة نهاية الأسبوع في البطولات الأوروبية لكرة القدم أحداثاً مميزة في أكثر من مكان. أحداث تالقت فيها فرق ونجوم صنعوا الفارق بحضورهم وحتى في غيابهم

حسنة زين الدين

عطلة نهاية أسبوع استثنائية في البطولات الأوروبية الكبرى لكرة القدم. عطلة استثنائية بكل ما تحملها الكلمة من معنى قدمتها لنا هذه البطولات. يحار المرء من أين يبدأ مع كل هذه الأحداث، إذ في الوقت الذي كان المتابعون فيه على موعد مع أكثر من قمة، فإن عناوين أخرى فرضت وجودها أيضاً. بداية من الدوري الإسباني حيث حقق ريال مدريد فوزاً ساحقاً على جاره الغريم أتلتيكو 3-0، وهو ما لم يكن أشد المتفائلين في الملكي وأشد المتشائمين في الـ "روخيلاوكوس" يتوقعه بالنظر إلى قوة فريق المدرب الأرجنتيني ديغو سيميوني في ملعب "فيسنتي كالديرون"، وتحديداً أمام جاره ما حول هذا الملعب إلى كابوس بالنسبة للملكي منذ 2013.

لكن ضربات ثلاث من البرتغالي كريستيانو رونالدو كانت كافية بأن تنهي العقدة وتذيق جمهور الـ "كالديرون" حسرة لن ينساها، إذ إن هذا "الدربي" هو الأخير بين الجارين على هذا الملعب قبل انتقال أتلتيكو الموسم المقبل إلى ملعبه الجديد "لا بينيتا". "الدون" كان دون منازع عريس الليلة، إذ إنه رذ بأفضل طريقة على الإنتقادات التي طاولته في الآونة الأخيرة ليعيد التذكير بأنه النجم "الرقم 1" في الفريق بعدما ذهب البعض إلى أن الأمور بدأت تميل لمصلحة زميله الويلزي غاريث بابل. ومن النقاط المهمة التي أظهرها الملكي في هذه



الذي شهده مع الإسباني جوسيب غوارديولا. لكن الحدث الحقيقي في ألمانيا صنعه الفريق المغمور لايبزيغ، الذي حقق الإنجاز بفراده بالصدارة بفارق 3 نقاط عن بايرن. صحيح أن هذا الفريق استفاد من خسارة البافاري لكن لا يمكن القول إلا أنه وصل بجهد وعزيمة إلى هذه المرتبة، وهذا ما تمثل بإسقاطه باير ليفركوزن في عقر داره 3-2 برغم أن تشكيلته لا تضم اسماً واحداً بارزاً مؤكداً مرة جديدة أن ما يقدمه بعيد تماماً عن ضروب الحظ. وانتهاءً بإنكلترا حيث برزت القمة في "أولد ترافورد" بين مانشستر يونايتد وضيفه أرسنال، التي انتهت بالتعادل 1-1. يمكن القول إن أداء "الشياطين الحمر" في هذه المواجهة شهد تحسناً، لكن النقطة الأهم هي في الجهة المقابلة إذ تحديداً في الشوط الثاني، فإن إدراكه للتعادل في الدقيقة الأخيرة، وعدم تلقيه الخسارة في مباراة تعد من المحطات المهمة في الطريق نحو اللقب، دليل على جديته وتركيزه في هذا الموسم.

وختامها مسك مع العاجي يايا توريه، الذي يمكن أن يُطلق عليه لقب البطل الأول لعطلة الأسبوع، إذ غير قليل على الإطلاق أن يسجل هدفي الفوز لمانشستر سيتي على كريستال بالاس في مشاركته الأولى "المفاجئة" هذا الموسم بعد إبعاده من مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، عقاباً له على تصريحات وكيل أعماله بحقه. توريه كان على الموعد وأثبت أنه نجم من فئة الكبار برغم ما لحق به وابتعاده عن أجواء المنافسات ليحجر غوارديولا بعد المباراة على الإشادة به والقول: "هو عنصر مهم داخل الفريق ويمكنه مساعدتنا كثيراً". هي عطلة أسبوع حافلة بكل المقاييس في البطولات الكبرى. هذه حلوة كرة أوروبا، كيف إذا لا يزداد التعلق بأنديتها ونجومها؟



عاد توريه بثانية واسقط رونالدو أتلتيكو بثلاثة (ا ف ب)

لمبرشلونة شكلاً آخر مع وجود "ليو" القادر على إنهاء الأمور بلمسة ساحرة واحدة.



خسر بايرن أمام دورتموند وتصدر لايبزيغ ترتيب «البوندسليغا»



ومن إسبانيا إلى ألمانيا حيث كان الموعد الكبير في ملعب "سيغنال إيدونا بارك" بين بوروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ، إذ تمكن المضيف من إلحاق الهزيمة بالمصدر بهدف المتألق على الدوام الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ، ما أعاد فريقيه بقوة إلى المنافسة، لكن علامات استفهام كثيرة تطرح حول البافاري الذي تلقى هزيمته الأولى هذا الموسم في "البوندسليغا" فضلاً عن 3 تعادلات، إذ إن الخوف بدأ يسري بقوة في قلوب عشاق زعيم الكرة الألمانية بعدما ثبت أن وضع فريقهم مقلق حقاً بقيادة الإيطالي كارلو أنشيلوتي عكس الاستقرار

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 12)	إسبانيا (المرحلة 12)	إيطاليا (المرحلة 13)	ألمانيا (المرحلة 11)	فرنسا (المرحلة 13)
مانشستر يونايتد - أرسنال 1-1 الإسباني خوان ماتا (68) ليونايته، والفرنسي أوليفييه جيرو (89) لأرسنال.	أتلتيكو مدريد - ريال مدريد 3-0 البرتغالي كريستيانو رونالدو (23) و71 من ركلة جزاء و77.	يوفنتوس - بيسكارا 0-3 الألماني سامي خضيرة (36) والكرواتي ماريو ماندزوكيتش (63) والبرازيلي أندرسون هرنانيس (69).	بوروسيا دورتموند - بايرن ميونيخ 0-1 الغابوني بيار-إيميريك أوباميانغ (11).	باريس سان جيرمان - نانت 2-0 الأرجنتيني أنخل دي ماريا (13) والإسباني خيسيه رودريغيز (90).
كريستال بالاس - مانشستر سيتي 1-2 كونور ويكهام (66) لكريستال، والعاجي يايا توريه (39) و83 لسيتي.	ديبورتيفو لا كورونيا - إشبيلية 3-2 الهولندي راين بابل (1) والروماني فلوران اندوني (42) لديبورتيفو، والفرنسي ستيفن نزونزي (44) وفكتور فيتولو (87) والأرجنتيني غابرييل ميركادو (90) لإشبيلية.	أودينيزي - نابولي 2-1 الكرواتي ستيفه بيريسا (59) لأودينيزي، ولورنزو إسينيني (47) و57 لنابولي.	باير ليفركوزن - لايبزيغ 3-2 السلوفاكي كيفن كامبل (2) وجوليان برانند (45) لليفركوزن، والنمسوي جوليان باومغارتنينغ (4، خطأ في مرماه) والسويدي إيميل فورسبرغ (67) وويلي أوريان (81) للايبزيغ.	لوريان - موناكو 3-0 الكولومبي راداميل فالكاو (64) وتوماس ليمار (67) والبرازيلي غابريال بوشيليا (90).
توتنهام هوتسبر - وست هام يونايتد 2-3 هاري وينكز (51) و89 و90 من ركلة جزاء لتوتنهام، وميكايل أنطونيو (24) والأرجنتيني مانويل لانتسيني (68) من ركلة جزاء لوست هام.	أتلتيك بلباو - فياريال 0-1 راؤول غارسيا (48).	ميلان - إنتر ميلانو 2-2 الإسباني خيسوس سوسو (43) و58 لميلان، وأنطونيو كانديفا (53) والكرواتي إيفان بيرسيتش (90) لإنتر.	بوروسيا مونشنغلاذباخ - كولن 2-1 لارس شتيندل (32) لمونشنغلاذباخ، والفرنسي أنطوني موديست (59) ومارسيل ريسه (90) لكولن.	ليل - ليون 1-0 ماكسويل كورنيه (3).
ميدلزبره - تشلسي 1-0 إفرتون - سوانسي سيتي 1-1 ساوثامبتون - ليفربول 0-0 سندرلاند - هال سيتي 0-3 وانفورد - لستر سيتي 1-2 ستوك سيتي - بورنموث 1-0 وست بروميتش البيون - بيرنلي (الليلة 22,00)	ريال بيتيس - لاس بالماس 0-2 برشلونة - ملقة 0-0 إيبار - سلتا فيغو 0-1 الافيس - إسبانيول 1-0 فالنسيا - غرناطة 1-1 سبورتيغ خيخون - ريال سوسيداد 3-1 ليغانيس - أوساسونا (الليلة 21,45)	أتالانتا - روما 1-2 لاتسيو - جنوى 1-3 كييفو فيرونا - كالياري 0-1 سمبدوريا - ساسولو 0-3 بولونيا - باليرمو 1-3 إمبولي - فيورنتينا 4-0 كروتوني - تورينو 2-0	فولسبورغ - شالكه 1-0 هوفنهايم - هامبورغ 2-2 فيردر بريمن - اينتراخت فرانكفورت 2-1 أوغسبورغ - هرتا برلين 0-0 دارمشتات - اينغولشتادت 1-0 ماينتس - فرايبورغ 2-4	مرسيليا - كاين 0-1 سانت إتيان - نيس 1-0 غانغان - بوردو 1-1 باستيا - مونبلييه 1-1 نانسي - ديجون 0-1 رين - أنجيه 1-1 تولوز - متر 2-1
ترتيب فرق الصدارة: 1- تشلسي 28 نقطة من 12 مباراة 2- ليفربول 27 من 12 3- مانشستر سيتي 27 من 12 4- أرسنال 25 من 12 5- توتنهام 24 من 12	ترتيب فرق الصدارة: 1- ريال مدريد 30 نقطة من 12 مباريات 2- برشلونة 26 من 12 3- اشبيلية 24 من 12 4- فياريال 22 من 11 5- اتلتيكو 21 من 12	ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 33 نقطة من 13 مباراة 2- روما 26 من 13 3- ميلان 26 من 13 4- لاتسيو 25 من 13 5- أتالانتا 25 من 13	ترتيب فرق الصدارة: 1- لايبزيغ 27 نقطة من 11 مباراة 2- بايرن ميونيخ 24 من 11 3- دورتموند 21 من 11 4- كولن 21 من 11 5- هرتا برلين 21 من 11	ترتيب فرق الصدارة: 1- سان جيرمان 29 من 13 2- موناكو 29 من 13 3- سان جيرمان 29 من 13 4- ليون 22 من 13 5- غانغان 22 من 13

الكرة اللبنانية

انفجرت في بحدون فبقي الصفاء متصدراً



قلّص عطايا النتيجة الى 1 - 2 في الدقيقة 45.

وفي الشوط الثاني، لم تستمر الأمور أكثر من منتصف هذا الشوط قبل أن تتوقف المباراة وتبقى نتيجتها معلّقة، "ليتضامن" معها عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد وائل شهب الذي هو أمين سر الإخاء ويعلن تعليق عضويته في الاتحاد. عدم استكمال المباراة ثبت الصفاء في الصدارة التي اعتراها أول من أمس بعد فوزه المستحق على النجمة 1 - 0 على ملعب المرادشية في زغرتا. فوز كافح له الصفاويون فكان لاعبيهم السنغالي دومينيك نجماً فوق العادة وأكمل جهود زملائه النجوم، فكان الأداء الجماعي للصفاء بقيادة المدرب إميل رسنم هو النجم الأوضح مع تاللق معظم اللاعبين كالحارس مهدي خليل وخط الدفاع مع علي السعدي ومحمد زين طحان والكامبيروني ستانلي وأمامهم محمد قاسم والجندي المجهول أحمد جلول وعمر الكردي مسجّل الهدف بعد مجهود رائع ولقطة فنية من دومينيك. أما مواطنه تالا نداي، فكان الأسوأ في فريقه مع اهداره أكثر من فرصة خطيرة لا يمكن لمهاجم أجنبي اهدارها. وشهدت المباراة عودة لاعب الصفاء وليد اسماعيل بعد

لم يكتمل الأسبوع الثالث من الدوري اللبناني لكرة القدم بعد تعطلت مباراة الإخاء الأهلي عاليه وضيغه الانتصار على ملعب بحدون بسبب اعتراض جمهور الإخاء على ركلة جزاء للانتصار لتخرج الأمور عن السيطرة ويجري إيقاف اللقاء في الدقيقة 69. تعطيل أيضا الصفاء في صدارة الترتيب بعد فوزه المستحق على النجمة. في وقت انتهى فيه «ديربي» طرابلس بفرز كبير لضيف طرابلس على الاجتماعي 4 - 0

ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم واعترض عليها جمهور الإخاء

قميص النجمة وسط ضرورة تحرك اداري لوضع حد للأجواء السلبية التي تسيطر على أروقة الفريق. الفارق في اللقاء المسائي السبب بين لاعبي الصفاء ولاعبي النجمة أن الصفاويين لعبوا بروحية الفوز فقاتلوا وقدموا أفضل مباراة لهم هذا الموسم. فيما بدأ لاعبو النجمة وكأنهم في كوكب آخر منهزمين فاقدين الروح القتالية، فخرج نيكولاس كوفي وخرج خالد تكه جي ومن بعدهما حسن المحمد نظراً لأدائهم الضعيف، لكن الذين بقوا على أرض الملعب أو دخلوا بدلاً منهم كيوسف الحاج ومحمد حمود ومحمد مرقباوي لم يكونوا أفضل من الذين خرجوا. أمس شمالياً، كان موعد فريق طرابلس كي يحسم "ديربي" المدينة مع الاجتماعي بفوز كبير 4 - 0 من طرف واحد وأحقية بالفوز الصريح. وتقاسم نجما طرابلس فاين شمسين وأبو بكر المل نجومية اللقاء مع تسجيل هدفين لكل منهما، إذ سجّل شمسين في الدقيقتين الأولى و50، وسجّل المل في الدقيقتين 25 و 43، فيما كان لاعبو الاجتماعي مستسلمين ويكفي أن أول فرصة للاجتماعي على مرمى طرابلس كانت في الدقيقة 58 من اللقاء.

جمال الحاج الذي استلم بعد السقوط أمام السلام. لكن المشكلة ليست في المدرب الحاج بل في معظم اللاعبين الذين لا يستحقون ارتداء

خسارة نجموية كانت على الملعب عينه الذي خسر فيه الفريق للمرة الأخيرة وكانت أمام السلام زغرتا، فكانت الخسارة الأولى للمدرب

الترتيب العام بعد المرحلة 8

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاطه
1 - الصفاء	8	5	1	2	16
2 - الأنصار	7	4	2	1	14
3 - العهد	7	4	2	1	14
4 - السلام زغرتا	8	4	2	2	14
5 - النبي شيت	8	3	2	3	11
6 - التضامن صور	8	3	1	4	10
7 - الإخاء الأهلي	7	3	1	3	10
8 - النجمة	8	2	3	3	9
9 - الراسينغ	8	2	3	3	9
10 - طرابلس	8	2	3	3	9
11 - الاجتماعي	8	2	-	6	6
12 - شباب الساحل	7	1	2	4	5

توقفت مباراة الإخاء الأهلي عاليه والانتصار في الدقيقة 69 اعتراضاً على احتساب ركلة جزاء للانتصار

شفائه من الإصابة وهو دخل في الدقيقة 83 بدلاً من حسين عوضاً. في المقابل، كان النجمة ضيف شرف بامتياز مع لاعبين خارج الخدمة وآخرين خارج السمع ومحاوله حلول من المدرب جمال الحاج لم تكن ناجحة وسط ضياع وأخطاء دفاعية وخصوصاً في كرة الهدف التي يتحمل مسؤوليتها قاسم الزين ومن بعده ماهر صبرا.

كانت صافرة الحكم جميل رمضان في الدقيقة 68 من مباراة فريقي الإخاء الأهلي عاليه والانتصار الأخيرة، حين أعلن عن ركلة جزاء على الإخاء المتقدم 2 - 1 بعد عرقلة مهاجم الانتصار محمود كجك. ركلة سجّل منها ربيع عطايا الهدف الشخصي الثاني له ولفريقه لتتعادل النتيجة 2 - 2 ويشتعل مدرج جمهور الإخاء الأهلي عاليه اعتراضاً على القرار التحكيمي وتحصل اشكالات مع جمهور الانتصار، ويجري الدخول الى أرض الملعب ليصبح من الصعب على الحكم رمضان اكمال المباراة وخصوصاً مع تقدم الوقت وتراجع امكانية الرؤية لتتوقف المباراة بانتظار ما سيقرره الاتحاد اليوم. علماً أن شريط فيديو المباراة أثبت أن قرار رمضان كان صحيحاً بانتظار قرار لجنة الحكام الرسمي. المباراة المجنونة على ملعب بحدون بدأت على نحو صادم للضيوف الانتصاريين الذين وجدوا أنفسهم متأخرين 0 - 2 بعد 11 دقيقة على انطلاق اللقاء بهدي البرازيلي إيليو وزميله أحمد حجازي. بداية أكثر من رائعة للإخاء وجمهوره الكبير وسط ذهول لجمهور الانتصار أيضاً الكبير الذي عاد وارتاح قليلاً حين

متابعة

قصة إقالة جاسبرت وتجديد الثقة به خلال ساعتين!

عبد القادر سعد

ما حصل يوم السبت في نادي العهد لا يصدق عقل. نادٍ بحجم العهد وامكانياته المادية وأحلام رئيسه تميم سليمان ومطالبته بالاحتراف يُقبل به خلال ساعتين. ولا تتوقف المسألة هنا بل تمتد الى الاتصال بمدرب عامل مع فريق شقيق، برغم وضع الاتصال والاجتماع في خانة التشاور. هذا هو ملخص ما حدث قبل ظهر السبت بعد ما كان كثيرون يترقبون ما سيحصل على صعيد الجهاز الفني للعهد بقيادة الألماني روبرت جاسبرت بعد التعادل "الخاسر" مع السلام زغرتا 1 - 1 قبل أقل من 24 ساعة وتحديداً مساء الجمعة في افتتاح الأسبوع الثامن من الدوري اللبناني. القصة بدأت "بجلسة" عائلية أو اجتماع أو أي توصيف آخر ليل

الجمعة بين رئيس نادي العهد تميم سليمان ومدرب فريق الراسينغ موسى حجيج انطلاقاً من علاقة وطيدة بين الشخصيتين للتشاور في أمور كروية، لكن ما جرى تناقله بعد الاجتماع تحدث عن عرض عهداوي لحجيج لتولي تدريب الفريق بعد أن يجد طريقة لفك ارتباطه مع الراسينغ. تلى الجلسة تواصل ليلي بين حجيج ومسؤولين في الراسينغ حول أمور أخرى كروية تتعلق بالراسينغ وحاله دون الحديث عن نية حجيج ترك الفريق، لكن في الوقت عينه بدا غير راض عن أداء الفريق فنياً برغم كل ما يفعله له متسائلاً عن قدرة مدرب آخر على القيام بما هو أفضل مع الفريق. في مكان آخر ومع طلوع صباح يوم السبت حصل اجتماع بين سليمان وأمين سر العهد محمد عاصي والمدرب جاسبرت حيث جرى إبلاغ الأخير فسخ العقد معه وهو أمر

تقبله المدرب الألماني بل حتى قال إنه لا يريد شيئاً من النادي نظراً للعلاقة الجيدة التي تربطه فيه. وقام جاسبرت بتوديع اللاعبين و"ضب أغراضه" وصرح عاصي الى الاعلام بأن جاسبرت لم يعد مدرباً للفريق. في هذه الأثناء كان لقاء آخر يُعقد في مقهى في الأشرافية بين المدرب حجيج وأمين صندوق الراسينغ جورج حنا. هناك حديث صريح بين الطرفين حول التمسك بحجيج الذي فتح له النادي أبوابه وأمنه على أدق تفاصيله وهو لا يطالبه بأكثر مما جرى الاتفاق عليه. كلام حنا الصريح والصادق قطع الطريق على أي سيناريو آخر، فبقي حجيج في الراسينغ، وبقي اللقاء الليلي في إطار التشاور في الأمور الكروية. فلا حجيج أبلغ المسؤولين في الراسينغ أنه تلقى عرضاً من العهد، ولا الراسينغ أعرب

عن عدم رضاه عن أداء حجيج. كل ما في الأمر أن حنا رمى الكرة في ملعب حجيج، الذي وجد نفسه غير قادر على طعن النادي الذي قدم له كل ما طلبه. بعد الاجتماع حصل أمر ما في ملعب العهد دفع فجأة بسليمان الى التراجع عن قرار إقالة جاسبرت وتجديد الثقة فيه وإصدار بيان في هذا الإطار. هي قصة صغيرة تعكس واقع الأندية ادارياً، وبالتالي واقع كرة القدم اللبنانية على نحو عام. قصة تعكس عقلية البعض وتعاطيهم وبعد ذلك يتحدثون عن الاحتراف. صحيح أن لا شيء يشير الى عرض عهداوي لحجيج، لكن مسار الأحداث يتحدث عن نفسه فهو أشبه "بالمسلسلات التركية" التي يمكن أن يحصل فيها أي شيء وفي الوقت عينه يعود المشاهد وينسى ما حصل ليكمل الأحداث التالية، وكان شيئاً لم يكن.

اخبار رياضية

برونزية لعون في التايكواندو

أحرزت لاعبة ليتيسيا عون ميدالية برونزية (فئة دون 52 كلغ من نادي المون لاسال) في بطولة العالم للناشئين والناشئات بالتايكواندو التي تقام في فانكوفر (كندا).

عاصي والدويهي يتلا كاس الاستقلال للسباحة

حقق السباح ساشا عاصي (نادي الجزيرة) لقب الذكور، والسباحة غبريلا الدويهي (نادي المطيب) لقب الاناث، على كأس قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي لسباق الاستقلال 36 الذي نظمه الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض الحمام العسكري. جونية برعاية قائد الجيش العماد قهوجي ممثلاً بالعميد جوزيف عبود، وبحضور رئيس اتحاد اللعبة الدكتور طوني نصار وأعضاء الاتحاد، وبمشاركة 12 نادياً اتحادياً.

«ثمانون» فيروز...

حلم ليلة خريف

بشير صفير

الخبرات مفتوحة للكتابة. هناك التقني، هناك العاطفي وهناك العملي. في التقني قيل الكثير. في العاطفي «القوالة» كثيرون. هم مطلوبون دائماً، والطيبون منهم (فقط) مشكورون على حبهم. لكننا في هذه المناسبة، نختار المقاربة العلمية، العملية، الملمحة والصادقة.

المشكلة الكبرى في علاقة اللبنانيين بفيزوز (21 تشرين الثاني/ نوفمبر 1935)، تكمن في أننا فتحنا كلاً — جميع الذين هم على قيد الحياة اليوم — أذاننا على صوت فيروز. كباراً وصغاراً، نعتقد أن فيروز هي «الغناء».

لم نقارنها بمن سبقها من مغنيات، إذ لم يسبق حضورها بيننا تاريخ من الغناء يمكن الركون إليه لكي يذهل المرء بالنقلة الكبيرة التي أحدثها ظهورها. ثم انحدر المغني والفن

وكانت فيروز لا تزال — كما هي الآن — هنا. بالتالي، اعتقدنا في لوعينا أن الفن انحدر، لكن لم ندرك من أين انحدر. فنحن اعتبرنا أنه انحدر إلى ما «تحت» فيروز، من دون أن نعرف

«أين هي» فيروز أساساً. «سمعنا» أنه انحدر من نقطة عالية، لكننا لم ندرك يوماً أنه انحدر من إحدى أعلى قمم الغناء الشعبي في التاريخ.

فمن يبدأ بالنظر إلى قمة الجبل ويجول نزولاً نحو الوادي، لن يعرف أن النقطة التي نظر إليها أولاً وانطلق منها كانت القمة! لذا، يعتقد

لأشعورياً أنه ربما انطلق من نقطة ما في سفح الجبل. نعم، نحن لم تتشكل علاقتنا بالغناء من أسفل السفح وأنانا التاريخ بأصوات

كبيرة، فأكبر، ثم وصلنا إلى فيروز لكي نمتلك معطيات المقارنة والتقدير. ربما كنا «علميين» بالفطرة، فوضعنا احتمال أن يكون أول صوت

نسمعه أتياً من نقطة عالية، صحيح، لكن ليس بالضرورة من القمة. انظرنا، سمعنا أصواتاً من نقاط مختلفة، أتية كلها من على هذا السفح

الدقيق بمستوياته. سمعنا نشاز القعر، توقعنا صعوداً طفيفاً فحصل (لا يخلو الأمر)، ترقبنا عقوداً احتمال أن يكون لهذا الجبل قمة ممكنة

تذهلنا كالأعجوبة، فلم يحدث شيء. مرّت أكثر من ستة عقود من الترقب. إنها فترة كافية لكي ننهي هذا الاختبار العلمي التاريخي ونكتب

الحقيقة في ختامه ونعلنها للعالم بحزم وتواضع وهيئة: جبل الفن والمغني في لبنان له قمة واحدة. رأيناها وأثبتناها: فيروز.

إذاً، ماذا ننتظر بعد؟ فيالي العمل. لفيزوز أرشيف ضخم، غير الذي تبثه الإذاعات وغير الذي نمتلكه في بيوتنا وغير المنشور والمتوافر في السوق (برغم

ذلك لا تبث الإذاعات إلا عُشرها). لذا، فلتشكل لجنة تابعة للوزارات المعنية ولتتصل بالمؤرخين وبريما الرحباني

وبالإذاعات التي سجّلت فيها فيروز اسكتشات وأغنيات وبرامج ولتنتقل ورشة العمل لإنجاز «أفضل» مكتبة ممكنة. فليتم استدعاء أهم مهندسي الصوت في العالم وأهم مرّمي التسجيلات الصوتية وليبدأ الحفظ

بأفضل ما تتبحه التكنولوجيا اليوم. فليعلن (قبل اليوم الوطني الذي يحمل اسم فيروز) عن خزان يستقبل أرشيف مقابلاتها وصورها وتسجيلاتها

الأهم (لأنها قابلة للموت إلى الأبد) فهي تأمين ما يمكن أن تعطيه فيروز بعد. هنا المحور واحد: زياد. أما المسؤولية فمشتركة بين الدولة وزياد وفيزوز/ ريماء. الدولة: تشكيل لجنة فنية (المواصفات المذكورة أعلاه) لتأمين موسيقيين محترمين مهتماً علّت أجورهم وتأمين مستلزمات التسجيل (في أي مكان من العالم يحده زياد فقط) وتأمين كل الظروف لتسهيل العملية لوجستياً وتقنياً. من جهة زياد، المسؤولية واضحة: الإبداع. أما فيروز وريما فمسؤوليتهما تاريخية: بعض التأمل كافٍ لتخطي الصغار.

رَبِّ مَنبَهَةِ الْوَقَاعِ. اسْتَيْقَظْنَا مِنْ حِلْمٍ عِلْمِي جَمِيلٍ ... Happy Birthday فيروز

فليتم استدعاء أهم مهندسي الصوت ومرّمي التسجيلات الصوتية وليبدأ حفظ أرشيفها

تجد من يعرف ما الذي يجب أن يتم العمل عليه بعد، وذلك دون «أرز أخضر» ولا شعارات مثل «رفع اسم لبنان عالياً» و«وجه لبنان الحضاري» و«سنة/سبعة آلاف سنة حضارة». عنوان الورشة غير المعلن يجب أن يكون: المسؤولية، التفاني، المهنية، الشغف والعلم.

هذه ورشة الماضي. أما الورشة

خارج الأعمار

بيار أبي صعب

«تعوا تا نتخبنا من درب الأعمار/ وإذا هني كبروا نحنا بقينا زغار». فيروز غنت بامتياز العلاقة بالزمن الهارب. أغنياتها تكثيف للزمن، عودة به إلى الوراء، أو تجميده عند اللحظة السعيدة: «بدي ارجع بنت زغيرة على سطح الجبران/ ينساني الزمان/ على سطح الجبران». ولا نبالغ إذا كتبنا اليوم إن فيروز فنانة عابرة للزمن، فنانة تعيش خارج الأعمار... ستبقى دائماً نهاد حداد، تلك الصبية الخجولة التي اكتشفها الاخوان فليفل، وادخلها الاذاعة الوطنية. لتخطو هنا خطواتها الأولى مع حلیم الرومي، الذي اختار لها اسم «فيروز» قبل أن يحدث اللقاء الحتمي الذي جعل منها الاقنوم الثالث في العمارة الرحبانية.

لكن هذه الصوحة الفجائية في الاعلام، هذا التسابق على الاحتفال بعيد ميلادها الحادي والثمانين اليوم، عشية عيد الاستقلال، يستحق التوقف عنده قليلاً. هل هي عودة الامل والطمانينة إلى اللبنانيين الذين يشعرون بانهم اقتربوا من نهاية النفق، بعد المنعطف الرئاسي، ومن خلال الدينامية نفسها يستعيدون الرموز التأسيسية لهويتهم المشتركة؟ أم بالعكس: لعلة التشاؤم من المستقبل، والتمسك في هذه الدوامة التي تلف المنطقة، بأخر ما تبقى لنا من رموز كياننا وشخصيتنا وهويتنا ووحدتنا الوطنية؟ لعلها تعويذة تمسك بالحياة واحتفال بها، ضد الشائعات المشؤومة والبلية التي تنتشر بين حين وآخر. لعله الخوف من النهايات. فقدنا وبيع وصباح... ما زالت عندنا فيروز، بشبابها الدائم لتحمل لنا الامل. بهذا المعنى يمكن أن نعتبر أننا نحتفل اليوم بعيد فيروز الثمانين، مع «بعض» التأخير. لقد نصجت اللحظة كي تنتبه إلى هذا العيد، ونعي ابعاده الرمزية العاطفية والوجودية والوطنية والذاتية!

كأن الجماعات المتناحرة تعود إلى نفسها فجأة، وتروح تبحث عن مقومات وجودها فلا تجد أمامها إلا فيروز. بيننا وبين فيروز ليست مسألة أرقام، في كل الأحوال. كل يوم نحتفل بها. فهي ملائكتنا السري، شفيعتنا الوطنية بعدما عزّت الاوطان، وندرت الرموز الجامعة، العابرة للخنادق

والانقسامات. نعم فيروز توحدنا، وتتوحد فيها. بصوتها واغنياتها وتاريخها الذي يكاد يكون تاريخ لبنان الحديث، المطل على براكين العرب واحلامهم ونضالاتهم وجراحهم. عيد ميلاد فيروز، عشية ذكرى الاستقلال، يمكن أن يكون، يجب أن يكون عيداً وطنياً، مناسباً لإحياء هذا الارث

العظيم من الاغنيات والمسرحيات والاستكشاثات والافلام والشخصيات والوجوه والحكايات ويوميات الكواكيس واصداء الاعلام... اعادة كتابة السيرة وقراءتها. لا تعطى أمة كل يوم فنانة كفيروز. السيدة الصوت التي تهاهي معها

الملايين من المحيط إلى الخليج، بدءاً بسوريا التي فتحت لها قلبها منذ بداية المشوار. السيدة الايقونة التي ترقى إلى الاسطورة. لكن فيروز التي تقف خارج الأعمار، هي أسطورة حية، وفنانة من لحم ودم. إنها تجمع بين أكثر من حياة.

نراها، من هنا، بالأبيض والأسود في لقطات من الخمسينيات ثم الستينيات، بين بعلبك والأرز ومعرض دمشق الدولي... نراها في مسرحيات مرجعية سبقت الانهيار الكبير: «جبال الصوان» و«المحطة» و«فخر الدين» و«لولو» و«ميس الريم»... هناك الثالث الرحباني الذي تماهت معه بصوتها وصورتها.

وهناك ملحنون وشعراء كثر من خارج الثالث، كتبوا لها الروائع. يكفي أن نستعيد الاغنيات التي وضعا لها فليمون وهي، وزكي ناصيف... من دون أن ننسى موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب. كل ذلك وصولاً إلى ولادتها الجديدة على يد زياد. سبع اسطوانات وضعها لها الابن الرهيب للمؤسسة

الرحبانية، تأليفاً واعادة توزيع لكنوز عاصي. منذ «وحدن» (1979) بعد عام على انفصال عاصي وفيزوز... إلى «إيه في أمل» (2010). زياد أعاد خلقها، أنزلها إلى الشارع، لتحكي بلغته وتقول كلاماً فجاً صدم «المحافظين» لفترة، قبل أن تندمج اعمال المرحلة الأخيرة، بمنتهى الطبيعية، في التراث

الفيزوزي. واليوم إذ نطالب فيروز بأن تعود إلى الأضواء بعمل جديد، ينضح شباباً، وربما بالوقوف مجدداً على الخشبة، نعرف أنها لن تفعل ذلك الا مع زياد الرحباني. هناك مجموعة أغنيات جاهزة، حازت اعجاب السيدة، منذ عام 2010. ما الذي ينتظره إنذا؟ لن يسعنا الانتظار كثيراً! هل نتوقع

الاسطوانة الجديدة في عام 2017؟ ولكن العام المقبل ايضاً عام التكريم الوطني لفيزوز. في إطار احتفال عالمي ضخم يندرج بين أولى المبادرات الكبرى في عهد الرئيس ميشال عون.



شفيعة لبنان والعرب

مطربة الصباغات الرائقة.. يرهقنا حبها

عناية جابر

تسكن فيروز - يسكن صوتها أعني - في قلب حكايات الحب بين مُطلق عاشقين. ما تُغنيه هذه السيدة يُرجف قلوبهم ويمنحها متعة «الرفرفة»، صوتها يملكهم جراً الاقتراب من السعادة، ومن المكان الغامض، الخاص والحميم. من صوتها يؤلفون حبهم على قياسه، وحسب رغبته، حتى ليغدو حقهم، يُحييهم ويُرقق صباحاتهم وأماسيهم، ويُعدّل رؤيتهم المغنّشة إلى العالم. صوتها الرقيق على ما يبدو، أكثر مُكرماً من أن يُهزَم، ومشلول من قوة العاطفة، وله في أن واحد جسد وروح. صوتٌ يهلل لفخ الحب، يدعو إليه، رغم ادعائه الانصراف عنه و«بتمرق عليي أمرق/ ما بتمرق ما تمرق/ مش فارقة معاي» بلى... فارقة كثير.

من الصعب أن نخون أغلبنا أيّ من أغنيات فيروز. لكي نريح صوتها، نريح حبنا له، نجاهد إلى النقاء التّام، ونلوذ إلى طفولة ومراهقة ماضيتين، حتى لا نُفسدنا الواقع الذي لنا إليه، ونترك كلماتها تسبغ بالأمل: إيه في أمل... لأن فيروز آلت إلى ما هي عليه، عمد البعض إلى تناقض فكرة لقائها بالرحابنة وبداية عملها معها. حلّيم الرومي قدمها في رواية إلى عاصي الرحباني في الإذاعة. وفي الرواية أنها انتفضت راجية عدم دفعها إلى العمل مع عاصي. وفي رواية أخرى، دعا أحد مهندسي الصوت في الإذاعة اللبنانية عاصي الرحباني إلى سماع تسجيل صوتي لفيروز، فاكتشف قدرتها على الغناء، والحال المأساة التي تطبع صوتها، لنوضع جميعاً كمستمعين في لبنان والعالم العربي أمام ليلة قدرنا الغنائية.

ذلك اللقاء بين الثلاثية المقدسة (فيروز والرحابنة) شكل مرحلة جديدة في تاريخ الأغنية العربية، باعتبار أنهم أدركوا منذ اللحظة الأولى أن لا شيء لبنانياً خالصاً في الغناء والموسيقى وكافة الفنون. فالأشياء تُفقد وجهها إذا فقدت عمقها، والحال هنا عن الانفتاح على العالم العربي والعالم، والعمق اللبناني ماله العمق العربي.

نسمع في «راجعين يا هوى» و«لا تسألوني ما اسمه حبيبي» و«بعدك على بالي» و«يا مائلة عالغصن» و«يا من هوى» نقاء الصوت واتساعه وقدرته على أداء أدقّ الالتفاتات من دون تكلف، وتلك النبرة المطواعة في التعبير اللغوي، وذلك المزج بين الصوت الطبيعي والصوت المستعار، في أنّ التجانس.

فيروز تمتلك خامسة صوتية لا تتوخى «التعسيل» في الأداء، لأن صوتها عسل خالص، فلا تُجمل بنبرة على غربة، أو تفتعل غربة في جملة. العرب في روح الصوت، في صميمه، في بنائه الأول، في خلقه العجائبي الذي يُرسل إلى سامعه، ويمحضه حال الانخفاف التّام. ثم إنّ ما اهتمّ بهذه الخامة الاستثنائية تفرغ للعمل على قياسات الصوت وموازينه. اشتغل الأخوان رحباني على الصوت والكلمة والموسيقى، وحاذرا الوقوع في المطولات بحسب مشروعها الخاص والكبير الذي عَلم في تاريخ الأغنية العربية ونقل السماع من رحابته إلى مرحلة قطف الجمال بأقلّ الوقت الممكن، مع أن فيروز غنّت للمدن والعواصم العربية، كما غنّت وقدمت الموشحات. إلا أنها بقيت أحد أضلاع مؤسسة تقدمية طليعية قرأت طويلاً في «كيفية» الغناء العربي، وحادات عنه إلى ما يُحب بعض العارفين اللبنانيين تسميته أغنية «غرل البنات» التي تذوب سريعاً، وطويلاً تبقى حلاوتها في الفم.

لم تلبث فيروز أن غنّت مع عاصي بعد تحوّله إلى الاحتراف، بعد ممارستها الغناء كراغبة في البيت، وهي تمارس واجبات وشؤوناً منزلية، أو في القرية وهي تساعد جدتها، ولا سيما في قطف التين، ثم كهواية مع معلمة الإنشاد في مدرستها، قبل أن تنتقل إلى الكونسرفتوار حيث درست لمدة سنتين كاملتين، حتى احتلت موقع المغنية الصولو في جوقة الطلاب، التي صار لها شأنها في الإذاعة اللبنانية بسبب صوتها. وقعت المثالثة بعدها بين فيروز وعاصي ومنصور، ثم سنوات قليلة تزوج عاصي فيروز عام 1955،



أغنية مختارة من أُرشيف عاصي الرحباني وفيروز، وتُمثّل هذه محطات بارزة في حياتهما الفنية المشتركة، بتوزيع جديد من خمسين آلة موسيقية وبروح حديثة. روح لا تحاول أن تغطي على الروح الأصلية لمعاني القطع وأزمنتها ومراميتها الفنية والثقافية، لكنها تقدمها بمزاج مختلف.

ما زلنا ونبقى نخرج إلى صوتها أينما شدا، مديرين ظهرنا للحرب ولا نداء يدعونا إلا صوتها. نختهد مغمضي العينين، نسمعها ونحصى رعداتها حيث لقداسة صوتها جميع الرعدات التي تحجبها أماننا العربية الخائبة. إن شيئاً فبقينا يُغني حين تُغني. ما من نغم أو لحن بعينه، هو شيء أشبه بإيقاع داخلي قوي

صوتٌ يهلك لفخ الحب، يدعو إليه، رغم ادعائه الانصراف عنه

كان براكين ضخمة تتنفس في صدورنا. يتشعب العالم ويتفتح حين يغني صوتها هيامه. دون صوت فيروز، لم يُحك الحب، ودونه يظل الحنان منغلّقاً في صمته، كما وأعماق أرواحنا كانت ستظل مجهولة، لقيطة ومغتربة عن الهوى واللمس الخفيف في «يا ريت، انت وأنا بالبيت، شي بيت أبعد بيت».

نحن هنا، في راهننا القاسي الذي لم يتسنّ لأعمارنا أن نعرف سواه، نعتبر يومياتنا من دون صوت فيروز، يوميات عمياء ناقصة لا مجال. هل حاولت يوماً النظر إلى صوت؟ أنا أتبع لي النظر إلى صوتها ينسكب من فمها وهي ترتل «يا مريم البكر فقت الشمس والقمر/ وكل نجم بأفلاك السماء سرى...». أنا الوحيدة بين سامعيها في الكنيسة شحب وجهي لدى سماعها. شحوبي ليس سوى كلف مباحة من يقيني بأن القبح والحرب يحقان بالعالم، والزيف والرياء خارج ما تُغنيه فيروز. في أغنياتها شيء ما يسبب السعادة المعجونة بنوع الشجن الريف. يسمعون «سيد الهوى قمر» و«أهواك بلا أمل»،

و«بكوخنا يا ابني» كما يسمعون «لشو تطلع يا قمر» بمدلولات اجتماعية وسياسية، والأخيرة آلت إلى زياد في تصوّره الجديد ومناخاته الموسيقية الفارقة، ودائماً في شراكتة مع أمه منذ رحيل عاصي.

نرى إلى صورتها، ويُرى من فيروز جزء من عينها الفاحمتين، حزينتين كما منذ الأبد، وفمها الصغير في إضمامة لا تسمح برؤية أسنانها البيضاء اللامعة وتبرق حين تُغني. خصلة شعر ضالّة على عنقها، وأخرى مثلها على نحرها المستدير، الملقوع بلوعة قديمة، غائصة تحت وشاح أزرق، وكتفاها مكوران غير صلبين، كما تلوح أذنها وردية شفافة.

في أغنيات فيروز الجديدة على وجه التحديد (في تعاونها المشترك مع زياد)، هناك توازٍ بين اللعب على عوالم المراهقة، والإبداع الفني، وفيها حساسية الأطفال ونزقهم. ومن هنا تتدفق روحيتها. وفي أغنياتها من الحان زياد، ذلك الشيء اللبناني الخالص، وتميل إلى نفاذ الصبر والطبع الملول، وفيها إدارة الظهر للحب (وإن بغنج) إن كان مؤلماً ومُكلفاً. مع ذلك، أوفياء نحن (جمهورها) إلى كنوز عاصي ومنصور من وزن «راجعين يا هوى» و«لا تسألوني ما اسمه حبيبي»، و«بعدك على بالي»، و«يا مائلة عالغصن»، و«يا من حوى» تغنيها فيروز في نقاء صوتها وطبيعته واتساعه وقدرته على أداء أدقّ الالتفاتات من دون تكلف، كما تطويع نبراته في خدمة التعبير اللغوي، ومزجه بين الصوت الطبيعي والصوت المستعار في تجانس تام. هذه الصفات لصوتها بقيت حتى الساعة مسحوبة على الأغنيات التي تعاونت مع زياد على تظهيرها، لكنها رغبة جمهورها العريض والمتنوع، إلى قديمها وحديثها إلى أداءاتها مع عاصي ومنصور. يُحب جمهورها جديدها

مع زياد مثل «إيه في أمل» و«قال قايل» و«الله كبير» و«قصة زغيرة كثير» و«ما شاورت حالي» و«عندي ثقة فيك» وسواها، لكنه الحنين أحياناً ما يأخذهم إلى قديمها مع الرحابنة الكبار، يأخذهم إلى ذواتهم بمعنى ما. تفاصيل يحتاجها الحب في أيامنا: الزهق، الغضب، الغيرة، التهديد بالوداع، إدارة الظهر للعاطفة، كلها غنتها برغبة زياد وعلى هديه... فأضافت إلى حيناً حباً لها ووجداً بصوتها. ولمن يريد الاستماع إلى التطريب الشرقي الخالص، فليستمع إلى بداياتها في «أحكك مهمما أشوف منك/ ومهما الناس تقول عنك» وسواها من الأغنيات التي عدت منسية ونجهد السبب.

أيضاً ثمة كلمة جوزف حرب، وسعيد عقل، وعاصي ومنصور وجميع من كتبوا لها، الكل مشترك في صياغة هذه «الفيروز» النادرة.

هناك بالطبع، في الآن عينه، من يُتيمه صوت أم كلثوم وسواها من المطربات العظيمات، إلا أنها تلك العاطفة الرقيقة حيال صوت فيروز لأنه ينتمي إليهم، إلى مشاعرهم اليومية، إلى إنسانيتهم وتفاصيل عيشهم، وإلى خفة الوقت وخفة التعاطي الغرامي مع الطبيعة والبشر والمشاعر. صوت قابل للاقتناء في اللحظة التي يحطّ فيها في الإذن، كذلك فإن صاحبة العصية على الظهور الإعلامي إلا في ما ندر، يجعلها وصوتها حالة طيفية، تسمح لجمهورها بإنشاط الخيال والذهاب به إلى أقصى هذياناته. من الصعب على أغلب جمهورها اللبناني والعربي أن يخونه حفظ معظم أغنياتها، حتى على الذين تعوزهم الكيفية المحكية اللبنانية، فصوت فيروز في النهاية حالة أكثر منه كلمات وموسيقى. حالة تحاكي الناس العاديين في طبيعتهم وملهم وهواهم... حالة ليست ملائكية، ولكنها تنتمي إليهم، إلى أمزجتهم وطقوس عيشهم ووجدانية هذا العيش المهممة. صوت اللحظة المسالمة، وصوت الجمال والأمل، وصوت مُحَرّض في النهاية، على استنهاض كل ما في دواخلنا من رقة لمغالبة الواقع، الواقعين في شركه جميعاً. سواء بلغت الواحدة والثمانين أو المئة، يبقى يُرهقنا حبها ولهفتنا إليها، ونبقى نحترم «بُخلها» في إطلاقات قد تُعيد إلى أنفاسنا المضطربة، انتظامها الإنساني.

* مقالات أخرى على الموقع



طالبات الـ ALBA فضحن عنصرتنا جميعاً!

زينب حاوي

لبنان للتعبير عن هذا «الخوف المخبأ» الذي يجتاح بعض اللبنانيين، وإنزعاجهم بأنهم «اللجوء السوري»، مذكراً اللبنانيين بأنهم عاشوا في الماضي الظروف نفسها التي يعيشها السوريون اليوم من حرب وتهجير ودمار وتشرد. كذلك توجه مجاعص الى من أسماهم «شباب المجتمع المدني» الذين وقعوا أيضاً في هذا الفخ، لافتاً الى الحملة القاسية التي طالت الفتيات في الفيديو، وكل ذنبنهن أنهن قمن بتمثيل وسرد «الكليشيات» بعيداً عما يعتقدن. من يراقب هذا الفيديو بالتحديد، يظهر في نهايته سؤال آخر عن «كيفية التمييز في الشارع بين شاب سوري ولبناني». بدأ هذا السؤال مقدمة لشريط آخر، سيرعرض الأسبوع المقبل كما كان مخططاً على حساب يوتيوب الجامعة، استكمالاً لهذا التمرين، الذي سرعان ما أمرت إدارة الجامعة بحذفه عن حسابها. الإدارة نفسها، أصدرت أيضاً بياناً توضيحياً نشرته على صفحتها الفايسبوكية، تؤكد فيه أنّ الفيديو جزء من «تمرين داخلي لمشروع أكاديمي لطلاب قسم multimedia (تعدد الوسائط)»، لافتة إلى إدانة الجامعة أي «محتوى عنصري، سياسياً كان أو اجتماعياً أو دينياً». الحملات الافتراضية المتسارعة التي أحدثتها هذا الفيديو، ولا سيما أنها تزامنت مع حملات أخرى تدين العنصرية أيضاً سببت قناة Otv، من خلال برنامج «هدى قلبك» الأخبار 18/11/2016، أوقعت العديد من وسائل الإعلام في فخها، من دون أن تجري أي بحث وتقص عن الفيديو وسياقه. شاهدنا على سبيل المثال «الجديد» في فقرة «ترند» تعيد سرد ما حواه الفيديو، وتتحدث عن هذه الحملات من دون أن تطرح أي سؤال نقدي أو تشكيكي.

شريط الـ ALBA القصير، الذي ضجّ في الساعات الأخيرة، وأعيد شرح سياقه الحقيقي، لكونه جزءاً من مواجهة الخطاب اللبناني العنصري، بأدواته ومصطلحاته، اختبر بلا شك ردود فعل رواد المواقع الاجتماعية كما كان الهدف من خلال هذا التسريب. لكنه أعاد السؤال عن المعمة التي ولدها، من دخول في حملات عنصرية متبادلة، من دون سماع الأصوات التي تؤكد أنه مجرد اختبار، فأضحينا في نهاية المطاف أسرى الاتهامات المتبادلة من دون أن يحرض فينا الشريط وعياً المناهضة العنصرية تجاه اللاجئين.

دقيقتان من الزمن، هو وقت الشريط المتجزأ لطالبات جامعة الـ ALBA بعنوان «ما بظهر مع سوري»، يعدن فيه إنتاج وتقليد الخطاب العنصري اللبناني تجاه السوريين. الشريط الذي انتشر أول من أمس، أسهم غياب شرح سياقه في خلق موجة عارمة من الاحتجاج على مواقع التواصل الاجتماعي. فالفتيات ظهن في الفيديو، وهن يتحدثن الفرنسية، ويرفضن موعاة شاب سوري لكونه لا يمتلك «الثقافة» و«القيم» نفسها التي يملكها. أيضاً، ظهرت في نهاية الفيديو القصير عبارة فاقعة جداً، تتردد في الجلسات الخاصة: لدى سؤالها عن سبب عدم موعادتها سوريا، أجابت إحدى الطالبات باشمئزاز وسخرية: «مين هيدا اللي بنصف». إدارة الجامعة لم تسلّم بدورها من شظايا هذه الحملة العارمة على السوشال ميديا، إذ اتهمت بنشر العنصرية والكراهية. تبين لاحقاً أنّ الفيديو مسرّب من موقع يوتيوب الخاص بـ «الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة»، إذ أصدر الأستاذ المسؤول عن هذا التمرين الجامعي سامي مجاعص، بياناً حول حيثيات الشريط وأهدافه. لكن الفيديو بدأ كمنصة انقّص من خلالها بعض الناشطين/ات على الفتيات، بل خرجت عنصرية مضادة تشهر لغة التعميم على اللبنانيين/ات بأنهم جميعاً شعب عنصري، فيما تمنى بعضهم العودة إلى «أيام الوصاية السورية»، تشفياً من المحتوى الذي أخرجه هذا الشريط. وذهب آخرون إلى صناعة شريط مضاد يعيد التشديد على ضرورة احترام الإنسان بغض النظر عن جنسيته ودينه. وسرعان ما انتشر بيان مجاعص الذي شرح فيه أنّ الفيديو مجرد «تمرين جامعي داخلي»، يرمي إلى تسليط الضوء على موضوع «تابو» تتداوله شرائح مجتمعية عدة، وفئات تتخذ من العنصرية مطية دائمة، خاصة في ظل وجود هذا الكم الهائل من اللاجئين على الأراضي اللبنانية. وأوضح مجاعص أنّ الفيديو كان «كاريكاتورياً» بامتياز، فالمتصريحات عمدن إلى إعادة سرد هذه «الكليشيات»، التي تبعد أشواطاً عن طريقة تفكيرهن ومعتقداتهن. وفي إتصال مع «الأخبار»، أوضح الأستاذ الجامعي أن هذا الشريط «فهم بطريقة خاطئة» وكان الهدف منه «خلق وعي ومساحة حوار» في

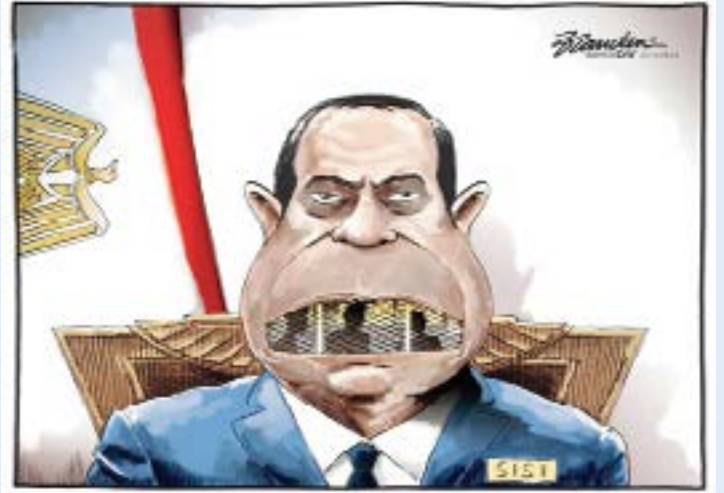
يادي الزفت ويادي الطين.. حبسوا نقيب الصحفيين

فوجّهت إلى النقيب والأمين العام ورئيس لجنة الحريات التهم السابق ذكرها.

بعد دقائق من صدور الحكم، انتشرت آلاف التغريدات على تويتر، ليتصدر هاشتاغ #نقيب_الصحفيين قائمة الوسوم الأكثر تداولاً في مصر، وبدأت الغالبية العظمى من التدوينات مستنكرة للحكم، فيما سخرت التعليقات من هيئة المحكمة ومؤسسة القضاء برمتها. ووصل الأمر بأحدهم إلى أن يكتب «تجار الحشيش يحبسون أصحاب الرأي»، في إشارة إلى القاضي طارق محمد زكي مصطفى الذي ضبط أخيراً، قادماً من شبه جزيرة سيناء وبجوزته 68 كيلوغراماً من الحشيشة، في كمين نصب في مدخل نفق الشهيد أحمد حمدي! وفي سياق السخرية، جمع عدد من الصحفيين الشباب في مقر النقابة «تبرعات بالعملة المعدنية» وضعوها في صندوق رمزي لدفع الكفالة المطلوبة.

من جهته، وصف محامي النقابة ياسر سيد أحمد ما حصل بأنه «أقصى عقوبة ينص عليها القانون حيال التهم التي تواجهها قيادات الصحافة المصرية»، مشيراً إلى أنّ المتهمين لم يعد بمقدورهم سوى سداد الكفالة والظعن الأربعة.

ترجع أحداث الحكم إلى الأول من أيار، حين اقتحمت قوات الأمن مبنى النقابة للقبض على الصحفيين عمرو بدر ومحمود السقا لاتهامهما بالتحريض على التظاهر ونشر أخبار كاذبة في القضية المعروفة إعلامياً بـ «تيران وصنافير». يومها، دعا مجلس النقابة إلى جمعية عمومية غير عادية، لئى نداءها آلاف الأعضاء، في مشهد تاريخي يسجل اعتراض العاملين في «صاحبة الجلالة» على إهانة مقر نقابتهن أو الاعتداء على أصحاب الرأي. لم يقبل النظام أن يطالب الصحفيون بمحاسبة المسؤولين عن «الافتحام»، لكل هذا هو الحرية.



(براندان رينولدز - جنوب أفريقيا)

الأهارة - محدث صفوت

سلاام النقابة في وسط القاهرة، اعتراضاً على الحكم. ردّ المحتجون هتافات على شالكة: «يا دي الزفت ويا دي الطين حبسوا نقيب الصحفيين» و«قولوا للنّيغاتييف جوة وزارته، حبس الصحفي يساوي إقالته». كذلك اجتمع مجلس النقابة بنحو طارئ، مقرراً «احترام أحكام القضاء ودفع الكفالة المالية لوقف الحكم»، داعياً الجمعية العمومية إلى اجتماع مفتوح بعد غدٍ الأربعاء.

ترجع أحداث الحكم إلى الأول من أيار، حين اقتحمت قوات الأمن مبنى النقابة للقبض على الصحفيين عمرو بدر ومحمود السقا لاتهامهما بالتحريض على التظاهر ونشر أخبار كاذبة في القضية المعروفة إعلامياً بـ «تيران وصنافير». يومها، دعا مجلس النقابة إلى جمعية عمومية غير عادية، لئى نداءها آلاف الأعضاء، في مشهد تاريخي يسجل اعتراض العاملين في «صاحبة الجلالة» على إهانة مقر نقابتهن أو الاعتداء على أصحاب الرأي. لم يقبل النظام أن يطالب الصحفيون بمحاسبة المسؤولين عن «الافتحام»، لكل هذا هو الحرية.

في الوقت الذي يهليل فيه أنصار النظام المصري لقرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بالعفو عن 82 من سجناء الرأي الخميس الماضي، حكمت محكمة جناح قصر النيل بحبس نقيب الصحفيين يحيى قلاش وعضوي مجلس النقابة، والأمين العام جمال عبد الرحيم، عامين مع الشغل وكفالة قدرها 650 دولاراً أميركياً لكل منهما، على خلفية اتهامهم بـ «إيواء صحفيين مطلوبين أمنياً، وبث أخبار كاذبة» عن اقتحام الداخلية نقابة الصحفيين أيار (مايو) الماضي.

في سابقة في تاريخ مصر، قرر النظام المصري أن يكتب فصلاً جديداً من مسلسل القمع الذي يستند إليه منذ أحداث 30 حزيران (يونيو) 2013، ليُفاجأ المصريون بقرار المحكمة بحبس أكبر ثلاث قيادات في نقابة «الحريات»، ما جرّ حالة من الغضب، فيما نظّم عشرات الصحفيين وقفة احتجاجية أول من أمس السبت على

MetroAlMadina | www.metroalmadina.com | Ticketing: 76-309363 (Mon-Sat 10am-9pm | Sun 2-9pm)

قفص

إعداد و إخراج ليلى أبيض

مسرحية لجمانة حداد

رندة كعدي
مارسيل أبو نقرا
ديما الأنصاري
دارين شمس الدين
ميرا صيداري

إنتاج نور معنوق

إبتداءً من 4 أيلول
إلى 30 تشرين الأول 2016
كل أحد و إثنين
الساعة 9:30 مساءً
البطاقة: 40.000 ل.ل.
للطلاب: 30.000 ل.ل.

+18

www.metroalmadina.com



بيروت برهان علوية «اللقاء» قريب

يستضيف «المعهد الألماني للأبحاث الشرقية» في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) عرضاً لأحد أهم أفلام برهان علوية (1941): «بيروت - اللقاء» (125 د.)، يليه نقاش مع كاتب السيناريو المؤرخ والباحث أحمد بيضون. بجرأة كبيرة، يتناول الشريط بيروت في الحرب الأهلية وتحديداً قبل عام واحد من الإجتياح الإسرائيلي، عبر صديقين يفشلان في اللقاء بسبب خطوط التماس. العمل الذي بقي محصوراً في المهرجانات والتظاهرات السينمائية، من بطولة هيثم الأمين، ونادين عاقوري، ورينيه ديك، ورفيق نجم...

«بيروت - اللقاء»: الأربعاء 30 تشرين الثاني - 18:00 - المعهد الألماني للأبحاث الشرقية» (زقاق البلاط - بيروت). للاستعلام: 01/359423



حسين شحادة: عن فقه المرأة

ضمن سلسلة «لقاء الروح»، يدعو مركز «ألف المعرفة والإبداع» في 2 كانون الأول (ديسمبر) المقبل إلى لقاء حوارى مع العلامة الشيخ حسين شحادة (الصورة). اللقاء الذي يجري في مقر المركز في بيروت، بعنوان «الجانب الإنساني في فقه المرأة». المركز الذي أسسته حديثاً بتول الشريف، يُعنى بتنظيم الأنشطة الفنية والإعلامية والمهنية والأدبية، وإعداد دورات وفعاليات ثقافية وترفيهية للأعمار كافة، ويحتضن المبادرات الإبداعية.

لقاء حول «الجانب الإنساني في فقه المرأة»: الجمعة 2 كانون الأول - الساعة السابعة مساءً - مقر «مركز ألف المعرفة والإبداع» (الحمرا - شارع البصرة - بيروت). للاستعلام: 01/751541



بالغناء والموسيقى... الدكوانة تحيي الاستقلال

في الذكرى الثالثة والسبعين لاستقلال لبنان التي تصادف غداً الثلاثاء، تحتفل بلدية الدكوانة - مار روكز - ظهر الحصة بهذه المناسبة على طريقتها: تنظّم البلدية مساء اليوم أمسية موسيقية في مبنى المدرسة الفندقية تضم مجموعة من الأغاني يغلب عليها الطابع الوطني. تحيي الأمسية الفنانة الأكاديمية لور عبس الحداد (الصورة)، والتينور بيار سميا، بمشاركة فرقة موسيقى الجيش اللبناني. قبل بدء الاحتفال الفني، سيلقى رئيس البلدية أنطوان أ. شخّورة كلمة للمناسبة.

أمسية موسيقية في عيد الاستقلال: اليوم - الساعة الثامنة مساءً - مبنى المدرسة الفندقية (الدكوانة - قضاء المتن). للاستعلام: 01/680143